بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Saturday, 19 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3644
السبت ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ ١٩/١١/١٩٨٨ م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

السر سيد احمد يتناول في مقال له اتفاق اديس ابابا الذي وقعه الميرغني مع قرنق ويصفه بانه خطوة كبرى على طريق السلام في السودان.

(صفحة الرأي)

موسكو نصحت عرفات باعلان الدولة وقبول ٢٤٢.

(صفحة الشؤون العربية)

ارتفع الدولار الضعيف مؤقتا، ليس لانه استرد عافيته ولكن بحكم الارادة السياسية لمجموعة السبعة.

(صفحة الاقتصاد)

في مباراة وسط حشد جماهيري كبير، تعادل سلبيا فريقا الاهلي والاتحاد في احد لقاءات القمة الكروية.

(صفحة الرياضة)

الرئيس الباكستاني بالوكالة يقف على الحياد ازاء من ينبغي ان يشكل الحكومة الجديدة، لكنه معرض لضغوط المؤسسات العسكرية.

(صفحة الشؤون الدولية)

تباين موقفي أمريكا وبريطانيا إزاء الدولة الفلسطينية

موسكو تعترف بـ «الإعلان» ونداء من السايح لواشنطن

لندن - واشنطن - القاهرة - «الشرق الاوسط»:
اعلن الاتحاد السوفياتي امس اعترافه غير المباشر بالدولة الفلسطينية في خطوة على جانب كبير من الاهمية تسبق لقاء القمة السوفياتية - الامريكية المقبل ليصبح عدد الدول المعترفة ٣٦ دولة - بعد اعتراف السنغال - فيما كشفت انباء واشنطن ولندن عن وجود تباين في ردود الفعل الامريكية والبريطانية حيال مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ووجه الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نداء الى الولايات المتحدة طالب فيه الحكومة الامريكية بمساندة «الدولة الفلسطينية» حتى تكون عاملا مهما في تحقيق السلام في المنطقة.

الدائمة العضوية في مجلس الامن ...
... سريعة في اسرائيل فقد اصدرت وزارة

... للرئيس المنتخب وبعنوانه للشعب الامريكي الصديق باستمرار التقدم في المجالات كافة.

كما اعرب خلال هذا الاتصال الهاتفي عن الامل في استمرار الولايات المتحدة للمساهمة في امن واستقرار الشرق الاوسط بصفة خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.

(راجع ص ٤)

الملك فهد يصلي الجمعة في المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف مع جموع المصلين.

وقد ادى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والعلماء والوزراء وجموع من المصلين الذين اكتظ بهم المسجد والساحات المجاورة له.

مهرجان سعودي كبير في الجزائر

مرباح والأمير سلمان يفتتحان معرض «الحرمين الشريفين» غدا

الجزائر - «الشرق الاوسط» من حسن التنيلي:
يفتتح غدا بقصر الثقافة في العاصمة الجزائرية اول معرض سعودي يقام في عاصمة اسلامية عن «الحرمين الشريفين» يبرز اهتمام وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بقبلة الف مليون مسلم في العالم ومسجد رسول البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقبره.

وتولي الحكومة الجزائرية اهتماما كبيرا وملحوظا باقامة هذا المعرض الذي تبلغ مساحته ٢٠٠٠ متر مربع ويفتتحه السيد قاصدي مرباح رئيس الوزراء الجزائري بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي سيصل اليوم الى الجزائر.

ويعد هذا المعرض اول معرض غير تجاري تبدي الحكومة الجزائرية رسميا اهتمامها باقامته على أعلى المستويات.

كما تولي رئاسة الجمهورية الجزائرية اهتمامها بزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز وتحويلها الى زيارة رسمية باعتباره شخصية سعودية بارزة.

وقد أعد لهذه الزيارة برنامج خاص يتضمن لقاء الأمير سلمان مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين الجزائريين.

(التتمة على الصفحة ٢)

الجبهة الاسلامية تعلن المقاومة داخل الحكومة وفي الشارع

مجلس الوزراء السوداني يبحث ...

... جن في مظاهرة تاييد لاعلان الدولة الفلسينية عقب صلاة الجمعة امس في المسجد الاقصى با...

... فوز بنازير بوتـ...

...ان يبدأ مشاوراته مع زعماء الأحزاب

... الاحزاب التي شاركت في الانتخابات الاخيرة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة للبلاد.

وكان قد أعلن رسميا فوز حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو بـ ٩٣ مقعدا من ٢٠٥ مقاعد أعلنت نتائجها وعن حصول التحالف الديموقراطي الاسلامي على ٥٤ مقعدا في الجمعية الوطنية.

وفاز المستقلون بـ ٤٠ مقعدا في الجمعية التي يبلغ عدد اعضائها ٢٥٠ نائبا، وحصلت الاحزاب الصغيرة الاخرى على ١٨ مقعدا.

وتحتاج بنازير بوتو لتأييد حوالي ١٩ عضوا في الجمعية الوطنية ضمنت منهم على ما يبدو ١٣ عضوا من تكتل المهاجرين القومي لتشكيل الحكومة الجديدة ولكن ينافسها نواز شريف (من التحالف الديموقراطي الاسلامي) ويسعى لتأمين تأييد المستقلين والأحزاب الاسلامية الصغيرة التي فازت بمقاعد في الجمعية الوطنية.

وأعلن الرئيس الباكستاني بالوكالة انه سيكلف في غضون شهر من يضمن الاغلبية بتشكيل الحكومة، واعرب عن قبوله لتولي امرأة رئاسة الحكومة.

(راجع ص الشؤون الدولية)

القذافي يزور تونس الشهر المقبل

تونس - كونا: اعلن امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيقوم خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بزيارة رسمية لتونس لاجراء محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

المغرب ... السيد ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منتجع افران الشتوي.

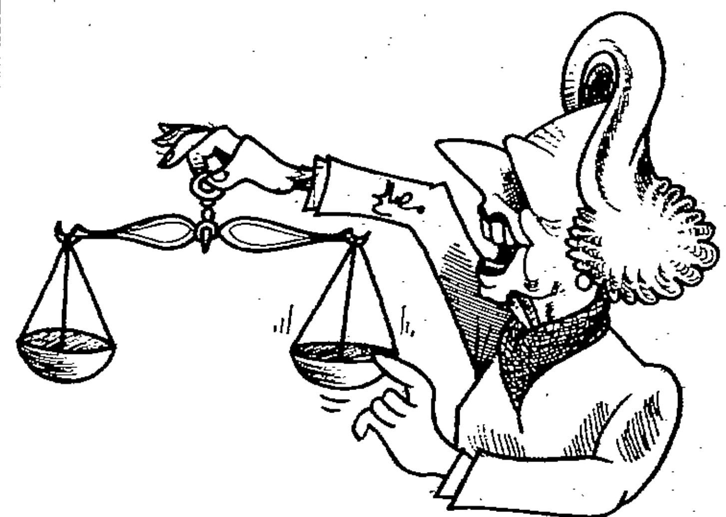
وكان الزعيم الفلسطيني قد صرح لدى وصوله الى فاس بانه سيطلع العاهل المغربي على تفاصيل ما دار في المجلس الوطني الفلسطيني وعلى القرارات السياسية الخاصة بالانتفاضة مشيرا الى ان تلك القرارات تحتاج الى كل دعم وتأييد.

وقال السيد عرفات ان المنظمة تأمل في تحركات يقوم بها العاهل المغربي بصفته رئيسا للجنة القدس واللجنة السباعية.

ورافق السيد عرفات في زيارته للمغرب السيد محمود عباس (ابو مازن) وهاني الحسن.

سفير العراق لدى بريطانيا لـ «الشرق الأوسط»

علاقاتنا إجتازت مرحلة التأزم وطرد الدبلوماسيين حادث من الماضي



لندن - «الشرق الاوسط»:
اعرب سفير العراق لدى بريطانيا الدكتور محمد المشاط عن امله في ان تكون العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبريطانيا قد اجتازت مرحلة التأزم، وقال الدكتور المشاط انه يعتبر الحادث المؤسف الذي ادى الى طرد ٣ دبلوماسيين عراقيين من الماضي وانه سيواصل العمل على تطوير علاقات العراق مع بريطانيا.

واضاف الدكتور المشاط في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» حول تفاصيل عملية الابعاد انها جرت في الشهر الماضي وقال: لقد كانت مفاجأة لي اتهام احدهم وهو سمير كريم بأنه سائق لي او حارس في حين انه من موظفي الاستقبال في السفارة اضافة الى كل من السكرتير الثالث في السفارة السيد غسان محمد شقير والمستشار في الملحقية الصحفية السيد عبد الحسين جبارة.

وقال السفير العراقي انه طلب من وزارة الخارجية البريطانية معرفة الاسباب التي ادت الى عملية الابعاد فكان الجواب انهم قاموا بنشاطات تتعارض مع المهام الدبلوماسية والحصانة المعطاة لهم.

وأشار السفير الى ان دبلوماسيي بلاده يعملون ضمن القوانين المعروفة في بريطانيا ويحترمون ميثاق فيينا، ومن هنا كان رد فعل العراق هو التعامل بالمثل بابعاد دبلوماسيين بريطانيين.

وكان متحدث باسم الخارجية البريطانية قد اكد نبأ عملية الابعاد للدبلوماسيين العراقيين

وقالت الانباء ان العراق قرر بعد ذلك باسبوعين وكرد انتقامي طرد ثلاثة دبلوماسيين بريطانيين هم السكرتير الثاني شارلز هوليس وموظف اداري هو سايمون الفي ورجل امن هو جون بارتون.

وقد لاحظ المراقبون في لندن ان قرار بريطانيا بطرد الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة تزامن مع تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين لندن وطهران.

وفي الوقت ذاته لاحظ المراقبون ان الطرد لم يؤثر حتى الان على ما يبدو في العلاقات بين بغداد ولندن التي منحت الحكومة العراقية قروضا تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه استرليني.

وكانت اجراءات الطرد المتبادل قد سبقت تدابير مماثلة بين الولايات المتحدة والعراق.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 46C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore $6 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr

هكذا من الأصل

تحضرها مائة شخصية تمثل ٢٨ دولة

ندوة حماية المقدسات الدينية بفلسطين تفتتح اليوم بالقاهرة بحضور عرفات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اناب الرئيس المصري محمد حسني مبارك الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء في افتتاح الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين صباح اليوم بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة.

ويحضر حفل الافتتاح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والشيخ سعد الدين العلمي امام المسجد الاقصى، والسيد روحي الخطيب امين القدس.

وصرح السيد سعد الدين وهبة امين سر اللجنة القومية لحماية المقدسات الدينية ورئيس الاتحاد العام للفنانين العرب بأن هذه الندوة تعتبر اول تحرك فلسطيني بعد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني، وستناقش عشرة ابحاث في جلسات صباحية ومسائية بفندق شبرد حول المقدسات وقيمتها الدينية والثقافية والسياسية وحمايتها وضماناتها في القانون الدولي وانتهاكات اسرائيل لهذه القوانين.

واشار الى انه سيشارك في هذه الندوة مائة شخصية دولية وعربية تمثل ١٨ دولة عربية وعشر دول اجنبية اضافة الى لفيف من الشخصيات المصرية.. في مقدمتها شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، وبابا الاسكندرية الانبا شنودة، والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والسيد عبد الله الحوراني رئيس دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وستستمر الندوة ٦ ايام يقام خلالها اسبوع ثقافي يشمل امسيات شعرية للشعراء محمود درويش، وسميح القاسم، واحمد دحبور، ومريد البرغوثي، وهارون هاشم رشيد، وعز الدين المناصرة.. كما ستعرض مسرحية «واقدساه» وسيقدم عرض فلسطيني عن الانتفاضة، اضافة لعرض مجموعة من الاقلام الفلسطينية عن الانتفاضة الشعبية تعرض لأول مرة في مصر.

وقد وصل القاهرة مساء امس الاول رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح يرافقه مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي.

وصرح الشيخ السايح لدى وصوله بان المقدسات الدينية في القدس وفلسطين تهم كل من المسلمين والمسيحيين ويجب علينا الحفاظ عليها وتحريرها بقدر ما نستطيع.

واوضح ان موقف مصر من اعلان الدولة الفلسطينية هو موقف عربي وأصيل. وقال: ان وزن مصر وثقلها كبير ومعروف واننا نرجو ان توالي مصر تأييدها للقضية الفلسطينية حتى تتحقق اقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين.

وشارك في الندوة مدير عام منظمة المدن العربية الذي قال ان منظمة المدن العربية مهتمة جدا بهذا المؤتمر الذي يسعى القائمون عليه الى بذل كل جهد ممكن لحماية الاماكن المقدسة والتراث الثقافي والحضاري الفلسطيني من الاعتداءات المستمرة والخبيثة التي ما انفكت اسرائيل تقوم بها منذ احتلالها للأرض الفلسطينية.

واضاف ان للمنظمة اهتماما خاصا بالموضوع لان المدن الفلسطينية اعضاء فيها اضافة الى البعد القومي للقضية.

واعرب الطاهر عن سروره لانعقاد هذه الندوة المهمة خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة من كفاح الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المغتصبة.



اطفال فلسطينيون يرفعون العلم الفلسطيني ويلوحون بشارات النصر في معسكر للاجئين في الاراضي المصرية على الحدود مع غزة.

رسالة لجورباتشوف من عرفات

تونس ـ كونا: بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) التي اوردت النبأ ان السيد عرفات سلم هذه الرسالة الى السفير السوفياتي بتونس فلاديمير سوبتشنكو خلال لقائه به هنا امس الاول.

القليبي يجتمع بمندوب السعودية لدى الجامعة

تونس ـ واس: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس مع السيد طاهر رضوان مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الجامعة.

وتناول الاجتماع استعراض الاوضاع العربية الراهنة ونتائج جولة الامين العام للجامعة العربية الاخيرة في عدد من الدول العربية.

مهرجان سعودي في الجزائر

تتمة المنشور ص ٦

وينتظر ٣ ملايين من سكان العاصمة الجزائرية افتتاح هذا المعرض لارتباطهم الروحي كمسلمين بالقبس بلحنين على الارض.

ويتوقع ان تستمر اقامة هذا المعرض لمدة ٣٠ يوما لاتاحة الفرصة للزائرين للاطلاع على اقدم صور الحرمين الشريفين يعود تاريخها الى نصف قرن ومجسمات و١٢٠ صورة تمثل التوسعة الجديدة للحرمين الشريفين والمناطق المحيطة بهما في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما تمثل هذه الصور ملامح عن التنمية والتطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الـ ١٥ الماضية كما يشتمل المعرض على اول تصاوير الكعبة المشرفة منذ عام ١٨٦٣هـ وستارة لباب الكعبة في عهد خادم الحرمين الشريفين.

كما زود التليفزيون الجزائري بأفلام اعلامية عن مراحل التطور في المملكة سيعرضها خلال ايام اقامة المعرض.

وستوزع على الزائرين للمعرض ٣٠ الف عبوة من مياه زمزم و٥٠ الف نسخة من المصحف الشريف من مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

وسيوزع نصف مليون من المطبوعات والصور والمطويات على زائري المعرض تمثل التوسعة الجديدة للحرمين الشريفين وملامح تطور المملكة العربية السعودية في جميع المجالات.

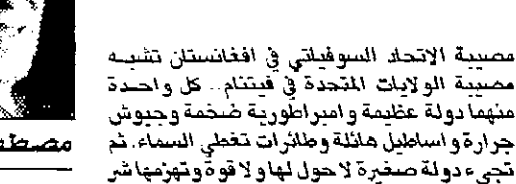
وقد صرح المهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض والمشرف العام على المعرض والذي يتواجد منذ فترة في الجزائر لـ «الشرق الاوسط» بان تجهيزات المعرض انتهت امس وبدأت عمليات تركيب المحتويات بعد تسلم الصالات قبل ١٠ ايام وتولاها فريق عمل سعودي مكون من المهندس ابراهيم الزامل والمهندس عثمان الخريم وطارق اصغر وعبد العزيز المزروع وحسن اليابس ومحمود جبين وطلق العصيمي.

وقد دخل امس الاول احد المواطنين الجزائريين المعرض قبل افتتاحه لرؤية على حد قوله لـ «الشرق الاوسط» لمشاهدة صور ومجسمات الحرمين الشريفين اللذين يحلم بزيارتهما منذ ٣٠ عاما فجاء هذا المعرض ليتعرف منه على ملامحهما.

وقال ان امنيتي ان ارى ما شاهدته في المعرض على الواقع بزيارة قادمة بإذن الله الى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

فكرة





مصطفى أمين

مصيبة الاتحاد السوفياتي في افغانستان تشبه مصيبة الولايات المتحدة في فيتنام.. كل واحدة منهما دولة عظيمة وامبراطورية ضخمة وجيوش جرارة واساطيل هائلة وطائرات تغطي السماء. ثم تجيء دولة صغيرة لا حول لها ولا قوة وتهزمها شر هزيمة، وترغم جيوشها على ان تتراجع وتنسحب وتجر وراءها الفشل وخيبة الأمل!

كيف حدث هذا! كيف عجزت آلات الكمبيوتر الجبارة عن ان تتوقع ان تجيء «خيبة الامل راكبة جمل».. في عالم يعتقد ان القوة فوق الحق ويتوهم ان الذين يملكون القنبلة الذرية يملكون العالم؟ نسوا ان الايمان اقوى من القنبلة الذرية. وانه عندما يتحد الاحرار لا تستطيع اكبر قوة في العالم ان تحولهم الى عبيد.. نسوا ان الدنيا تغيرت ولم تعد الشعوب تستسلم بغير ان تقاوم، ولا ان ترفع يديها في الهواء اذا صوبنا الى صدرها المدفع الرشاش.

ولقد كان جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي بعيد النظر عندما رفض ان يمضي في المذبحة الى آخرها. فهو يعرف تماما ان الحرب في افغانستان سوف تستنزف البلاد وتعلم ان نصف الهزيمة ونصف الحرب هو هزيمة كاملة. وقد تشجعت وكالات الانباء السوفياتية في هذه الايام واعترفت لاول مرة اعترافا صريحا بالهزيمة. وبأن المجاهدين اصبحوا يحتلون اغلب ارض افغانستان، وان حكومة الحزب الشيوعي الافغاني ضعيفة ومنقسمة على بعضها وان بعض اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني ينضمون سرا الى قوات المجاهدين.. وهذا شيء لم يتصوره حكام موسكو ولم يتوقعوه. فقد تصوروا ان صديقهم نجيب الله قادر بجيش الاحتلال ان يخضع المجاهدين فاذا بهم يكسبون كل يوم ارضا، واذا بالمترددين والانتهازيين والوصوليين يتخلون عن الحاكم الذي عينته موسكو ويهرولون للانضمام للمجاهدين. المنافقون لن يصمدوا في معركة، ولن يقفوا خلف حاكم اذا شعروا ان حكمه يهتز. فهم دائما مع الغالب وهم دائما ضد المغلوب.

وما يحدث الان في جمهوريات البلطيق من قيام حركة تطالب باستقلال هذه الدول عن الامبراطورية السوفياتية هو امر ما كان يخطر ببال السوفيات. فقد ضم ستالين جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الامبراطورية اثناء الحرب العالمية الثانية واعتقد العالم ان هذه الجمهوريات الصغيرة قبلت مصيرها وتم محوها من الوجود، واذا بها تنتهز حركة جورباتشوف الاصلاحية وتتحرك وتطالب بالحرية والاستقلال واذا ببرلمان استونيا يجتمع ويصدر قرارا بالاجماع بالانفصال عن جمهوريات الاتحاد السوفياتي واعلان انها جمهورية مستقلة ذات سيادة.

انها اشبه بنملة تعلن الحرب على فيل!

ولكن في عصر الديموقراطية يتساوى النمل مع الافيال!

اسرائيل تشن حملة مضادة وبيريز التقى السلك الدبلوماسي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية المضادة التي قررتها اسرائيل الاربعاء الماضي بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الدولة الفلسطينية المستقلة ترجمت امس باستدعاء مجمل السلك الدبلوماسي الى وزارة الخارجية في القدس المحتلة.

وشرح وزير الخارجية شيمعون بيريز للسفراء العاملين في اسرائيل «مواقف الدولة العبرية ازاء قرارات الجزائر» وفق ما ذكر متحدث باسم الوزارة.

وكان بيريز قد اعتبر ان الوضع المتعلق بالسلام في الشرق الاوسط «تفاقم» اثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني «خلافا للانطباع الذي تولد لدى بعض الدول».

ورأى انه «بدلا من تقديم برهان على الاعتدال فان المجلس الوطني لم يفعل سوى تعقيد الامور في المنطقة».

واكد موظف اسرائيلي كبير في وزارة الخارجية من جهته ان «الدولة العبرية تشكل حقيقة يجب الاعتراف بها بوضوح وعن طريق التلفظ باسمها».

ورأى هذا الموظف الذي رفض الكشف عن اسمه ان «اعلان استقلال الدولة الفلسطينية لا يشير ابدا الى رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في وضع حد للارهاب».

اسرائيل فجرت اربعة منازل في جنوب لبنان

راشيا - أ.ف.ب : فجر الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» المؤيد له امس الاول اربعة منازل في «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وفق ما ذكر بيان اصدره «جيش لبنان الجنوبي».

وقام الجنود الاسرائيليون ومسلحو جيش لبنان الجنوبي بتفتيش «غالب المنازل» في قريتي مركبا وطلوسة على بعد حوالي خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية و«تعقبوا اصوليين شاركوا في هجمات على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي» وفق هذا البيان.

واخضع سكان عديدون من القريتين لاستجوابات ودمرت اربعة منازل «استخدمت قاعدة انطلاق لعمليات ارهابية» حسب ما اضاف البيان.

المنظمة جددت مطالبتها باشراف دولي

استمرار الصدامات في الضفة وغزة ورابين سيستخدم كل وسائل القمع

القدس المحتلة - نيويورك - وكالات الانباء: فيما تستعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتصعيد عمليات القمع بتابع اهالي الاراضي المحتلة مقاومتهم بعدما اعطت مقررات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني في الجزائر دفعا قويا للانتفاضة المستمرة منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وفي موازاة ذلك جددت منظمة التحرير الفلسطينية مطالبتها بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي بانتظار التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب محمد حسين ابو ربيعة (٢٤ عاما) من خان يونس بالضفة الغربية المحتلة استشهد خلال المواجهات التي جرت ليل الخميس / الجمعة وصباح امس بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة المحتلين.

واضافت ان هذه المواجهات اسفرت كذلك عن اصابة ١٣٧ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات تسمم واختناق مشيرة الى ان المواجهات تركزت في خان يونس والشجاعية والشاطىء وبيت حانون وجباليا ودير البلح وبيت لحم وجنين والخليل وبيت ساحور وبيت امر ورام الله وطولكرم.

واوضحت ان قوات الاحتلال اقتحمت عددا من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية كما واصلت فرض حظر التجول والحصار العسكري على دير البلح وجباليا وخان يونس والنصيرات وسلوان وكفر مالك وطولكرم ومخيم نوركس وبلاطة.

واضافت ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا في الخليل خلال محاولتهم قمع المتظاهرين وان عبوة ناسفة انفجرت بدورية عسكرية لدى مرورها بالقرب من سلوان.

وحث اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قواته على استخدام كل الوسائل لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. ودافع رابين عن تجاوزات قواته وممارساتها التعسفية وقال لقد استخدمنا جميع الوسائل وسنواصل استخدامها في المستقبل.

وفي نيويورك دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة مجددا امس الاول الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف دولي حتى يتم التوصل الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

وجاءت الدعوة على لسان نائب مراقب المنظمة لدى الامم المتحدة الدكتور رياض منصور امام اللجنة السياسية الخاصة التي بدأت مناقشة الممارسات الاسرائيلية التي تؤثر على الحقوق الانسانية للمواطنين الفلسطينيين.

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني اكد مجددا تصميم منظمة التحرير على تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي في اطار ميثاق المنظمة الدولية وقراراتها والقانون الدولي.

واكد في كلمته امام اللجنة على استمرار النضال في الاراضي المحتلة حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاستقلال والسيادة لفلسطين.

واعلن منصور ان الدول العربية ستوسع نطاق اتصالاتها الدبلوماسية الهادفة لتأمين المزيد من الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية الفتية التي تم الاعلان عن قيامها فجر ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وذكر ان المجموعة العربية في المنظمة الدولية عقدت اجتماعا طارئا ناقشت خلاله وضع استراتيجية فاعلة للتحركات الدبلوماسية العربية في الامم المتحدة وضمان توسيع رقعة الجهود العربية الجماعية الهادفة لتأمين اكبر قدر من الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية.

وقال منصور ان اللجنة العربية السباعية التي كلفها مجلس جامعة الدول العربية مؤخرا بمتابعة القضايا المتعلقة بالانتفاضة الثورية المندلعة داخل فلسطين المحتلة منذ عام تقريبا ستتولى متابعة موضوع الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية.

واضاف انه قام خلال الاجتماع الطارىء باطلاع زملائه ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة على فحوى اعلان الاستقلال

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

إكتملت الاستعدادات لمعرض

إبراز مشاريع التوس
وتقديم لمحات عن

الجزائر ـ من مبعوث «الشرق الاوسط» حاسن البنيان ـ واس : يفتتح رئيس وزراء الجزائر السيد قاصدي مرباح والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح غد معرض «الحرمين الشريفين» في قصر الثقافة في العاصمة الجزائرية والذي يستمر شهرا كاملا.

واوضح وكيل امين مدينة الرياض والمشرف على المعرض المهندس مساعد العنقري ان المعرض يشتمل على صور ومجسمات للمسجد الحرام قبل التوسعة السعودية الاولى وبعدها، وصور عن المشروعات المختلفة اثناء التوسعة الثالثة التي تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، الى جانب مجسمين للحرمين الشريفين يوضحان الشكل العام بعد استكمال التوسعة التي تجرى حاليا.

وبين المهندس مساعد العنقري ان المعرض، الذي وزعت محتوياته على قاعتين داخل قصر الثقافة الذي يعد من اشهر المعالم الحضارية والمعني بالثقافة والتطور والفن في الجزائر، يبرز في معروضات القاعة الاولى كل ما يتعلق بمكة المكرمة والمدينة المنورة، فيما تضم القاعة الثانية نموذجا مجسما للحرم النبوي الشريف والمناطق المحيطة به.

كذلك يقدم المعرض لمحات موجزة عن مظاهر النهوض في مجالات الصحة والزراعة، والتطور العمراني في بعض مناطق المملكة كجسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين وبعض الانفاق في الجنوب والتقاطعات الرئيسية في مدينة الرياض، وملامح عن ابرز المشروعات في مدينة جدة ومنظرا عاما لمدينة الدمام.

واوضح المهندس مساعد العنقري بان مساحة قاعتي المعرض تبلغ حوالي الف وخمسمائة متر بارتفاع ثمانية امتار مسقوفة من الجبس والارضية من الرخام، وقد روعي ابراز الطابع المعماري والهندسي للحرمين الشريفين والمشروعات المختلفة في المملكة.

وكان الصحفيون الجزائريون قد اثنوا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مؤخرا حول المعرض، على الاشكال المعمارية ذات الطابع الاسلامي، وابدوا اعجابهم بتمسك المملكة بهذا الطراز في الهندسة المعمارية الحديثة لمنشآتها العامة.

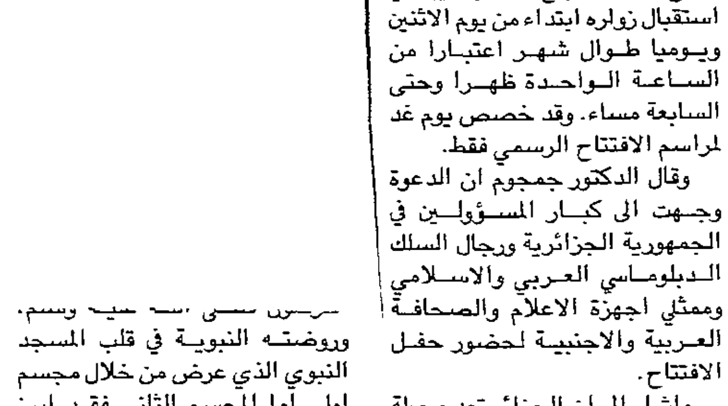
من ناحية اخرى اوضح الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي ان «معرض الحرمين الشريفين» الذي يفتتح رسميا صباح غد سوف يبدأ في استقبال زواره ابتداء من يوم الاثنين ويوميا طوال شهر اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا وحتى السابعة مساء. وقد خصص يوم غد لمراسم الافتتاح الرسمي فقط.

وقال الدكتور جمجوم ان الدعوة وجهت الى كبار المسؤولين في الجمهورية الجزائرية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وممثلي اجهزة الاعلام والصحافة العربية والاجنبية لحضور حفل الافتتاح.

واشار الى ان الجزائر تعد محطة المعرض الثانية، والاولى عربيا واسلاميا. وكانت المحطة الاولى للمعرض هي العاصمة الفرنسية باريس التي شهدت خلال اشهر الصيف الماضي المعرض الذي افتتح تحت عنوان «الاماكن المقدسة في ...

... وروضته النبوية في قلب المسجد النبوي الذي عرض من خلال مجسم اول. اما المجسم الثاني فقد ابرز الحفاظ على الحجم الصغير للمدينة التي تتداخل مبانيها حول المسجد الكبير.

وعرضت في معرض باريس ايضا مخطوطات للرحالة الانجليزي ريتشارد بورتون (١٨٢١ ـ ١٨٩٠)



مجسم للتوسعة الجديدة للمسجد الحرام في احد اجنحة المعرض.

عزيز امير منطقة الرياض

وفي ختام التصريحات التي ادلى بها الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي، اعرب عن شكره وتقديره لجميع المسؤولين والشعب الجزائري على ما ابدوه من حفاوة وترحاب واللهفة الصادقة للاطلاع والتعرف على البقاع المقدسة والخطوات التنموية التي تعيشها المملكة وكذلك تطلعهم لاحتضان هذا الحدث الاسلامي الكبير «معرض الحرمين الشريفين» وتوفير شتى الوسائل لانجاحه لتحقيق الهدف المنشود من اقامته.

ربي الخارجي
...ل للدعم الانمائي

... ان الدول العربية، خصوصا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، واصلت تقديم اعلى معدل في العالم للعون الانمائي نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي وذلك بالرغم من انخفاض اسعار النفط الخام وبالتالي انخفاض العائدات النفطية على مدى الاعوام الخمسة الماضية.

واشارت الوثيقة التي اعدها «الصندوق العربي للانماء الاقتصادي» الى انه رغم الظروف الاقتصادية والمالية فقد استمرت هذه الدول في تقديم العون بشروط ميسرة للدول النامية. وبلغ ما قدمته في هذا الصدد خلال عام ١٩٨٥ وحده نحو ثلاثة مليارات وسبعمائة مليون دولار مما جعل قيمة المساعدات الانمائية العربية خلال الاعوام الخمسة الممتدة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ تبلغ اكثر من ٢٦ مليار دولار.

وتناولت الوثيقة ما ورد في تقرير لجنة مساعدات التنمية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام ١٩٨٦ فاوضحت ان المملكة العربية السعودية ودولة الكويت تقدمان معا حوالي ثلاثة في المائة من ناتجهما المحلي الاجمالي كمساعدات تنمية رسمية ويعدان الرواد في العالم في هذا المجال.

كما ان دول مجلس التعاون الخليجي المقدمة للعون قدمت ما نسبته ٢,٨ بالمائة من ناتجها المحلي الاجمالي عام ١٩٨٥ وما نسبته ٢,٨ بالمائة خلال الاعوام ١٩٨١ حتى ١٩٨٥، وهو ما يعادل ثمانية اضعاف النسبة المقدمة من دول لجنة مساعدات التنمية خلال نفس الفترة والتي بلغت ٠,٢٦ بالمائة على الرغم من انها دول متقدمة صناعيا ومطالبة بتحقيق نسبة ٠,٧٠ بالمائة، المحددة من قبل الامم المتحدة كهدف للمعونات الدولية الميسرة.

والجدير بالذكر ان هناك خمس دول غربية فقط تقدم مساعدات للدول النامية تصل حد ٠,٧ بالمائة، من الناتج المحلي الاجمالي، وهذه الدول هي ايطاليا وسويسرا والدانمارك والنرويج وهولندا، فيما وافقت ست دول غربية اخرى هي ايطاليا وسويسرا وفرنسا وفلندا وكندا واليابان، على زيادة معدلات مساعداتها الانمائية. ولم تبد بقية دول المجموعة الصناعية اي اتجاهات ايجابية تجاه تطوير نسب مساعداتها الانمائية الميسرة وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بالرغم من نمو ناتجهما المحلي باكثر من ثلاثة بالمائة خلال السنوات الاخيرة وانتعاش اقتصادهما.

وتقول الوثيقة ان التوزيع الجغرافي للمساعدات العربية حتى نهاية عام ١٩٨٦ كان كالتالي: ٦ مليارات و٥٠٠ مليون دولار قدمت لـ ٢٣ دولة اسيوية من خلال ٣٨٧ عملية، في حين بلغ نصيب الدول الافريقية ٤ مليارات و٣٠٠ مليون دولار حتى نهاية نفس السنة قدمت لـ ٢٩ دولة افريقية من خلال ٦١٠ عمليات كما شمل العون العربي دول امريكا اللاتينية التي حصلت على ٢٣٩ مليون دولار قدمت لـ ١٧ بلدا من خلال ٦٤ قرضا.

وابرزت الوثيقة ما يتميز به العون الانمائي العربي للدول الاجنبية عن غيره من المساعدات التي تقدمها الدول الغربية او غيرها من التجمعات الاقليمية او الكتل الاخرى فذكرت انه يتميز بشروط مالية ميسرة مع ارتفاع عنصر المنحة في عملياته، بالاضافة الى عدم ربط القروض العربية المقدمة بشروط التوريد او التنفيذ من قبل مؤسسات الجهة المانحة، وعدم فرض سياسات اقتصادية او مالية او اجتماعية على البلد المنتفع.

بن علي اتخذ اجراءات جديدة لتطوير مختلف وسائل الاعلام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذ الرئيس زين العابدين بن علي جملة من الاجراءات الادارية واقر حوافز مادية لتطوير قطاع الاعلام التونسي بانواعه المختلفة، المرئي والمسموع والمكتوب حتى يواكب روح التغيير التي هبت نسماتها على تونس منذ التحول التاريخي الذي جاء به بيان السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

وفي هذا الاطار تقرر انشاء مجلس اعلى للاتصال يحل محل المجلس الاعلى السابق للاعلام الذي انشىء في العهد السابق، ولم يضطلع بالدور الذي تكون من اجله. ومجلس الاتصال هذا سيتألف من ٩ اعضاء يختارهم رئيس الدولة من بين الشخصيات ذات الكفاءات الاعلامية المعترف بها لدى رجال المهنة. وسيكون هذا المجلس بمثابة الهيئة الاستشارية العليا لدى رئيس الجمهورية، تساعده على اعداد سياسة علمة في مجال الاعلام، يكون اساسها حق المواطن في اعلام حر ونزيه.

واختيار عبارة «الاتصال» لوصف هذا المجلس الاعلى، بدل وصفه بمجلس «الاعلام»، قصد به اقرار الشمولية للوسائل التي تستعملها اجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون والاذاعة، مثل الاقمار الصناعية، واجهزة البث والاتصال من هاتف وتلكس، واجهزة ارسال المواد الاعلامية المكتوبة والمصورة.

ومن اجل ذلك اوصى رئيس الدولة باعداد دراسة فنية معمقة، لتقويم الوضع الحالي للاذاعة والتلفزة التونسية. ووضع مخطط طويل المدى لتزويدها بما تحتاج اليه من اجهزة متطورة تواكب التقنيات الحديثة، وتساعدها على مجابهة تحديات التطور الهائل لوسائل الاتصال العالمية، وخاصة الغزو الثقافي والاعلامي العالمي بواسطة الاقمار الصناعية التي يمكنها اقتحام كل البيوت بدون حواجز.

وتقرر من جهة اخرى التركيز على تطوير محتويات المادة الاعلامية، وتكوين مؤسسة للانتاج التلفزيوني، تتولى تزويد التلفزة ببرامج تتوافر فيها الجودة الى جانب عنايتها بمشاغل الرأي العام الوطني، وحاجته للاعلام الحر النزيه، بما يهذب ذوقه، ويرفه عنه الترفيه السليم. ولكي تتوافر لرجال الاعلام الظروف المادية المناسبة، تقررت مساواة الصحافيين العاملين في الاذاعة والتلفزة التونسية ووكالة تونس افريقيا للانباء، بزملائهم الحاملين للشهادات العلمية نفسها في القطاعات الاخرى في ما يخص المنح والامتيازات المادية والادارية، مع اقرار حوافز مادية اضافية تمنح لهم، تمشيا مع خصوصية المسؤولية الاعلامية المناطة بالصحفي في الاذاعة والتلفزة وفي الوكالة الوطنية للاعلام.

والى جانب ذلك تم انشاء جائزة كبرى، اطلق عليها اسم الصحفي الراحل الكبير الهادي العبيدي، لتسند على اساس، رتبة اولى، وثانية وثالثة، الى المتميزين في كل مجال اعلامي، مكتوب ومرئي ومسموع، كحافز على التنافس الشريف في الانتاج الاعلامي الجيد.

وفي اطار التشجيع على تنمية القطاع السينمائي باعتباره جزءا من التنمية الثقافية وتركيز مقوماته الصناعية اتخذت وزارة الثقافة من جانبها اجراءات تنظيمية عدة من ابرزها التخفيض في الاداء على القيمة المضافة المتعلقة بتوزيع واستغلال الافلام، وبذلك اصبحت نسبة الاداء ٦ في المائة بدل الـ ١٧ في المائة المعمول بها سابقا.

ومن شأن هذا الاجراء ان يشجع اصحاب صالات السينما، وخاصة داخل البلاد، على تطوير تجهيزات قاعاتهم بنفقات ميسرة، مما يساعد على جلب الجمهور من جهة، ويدعم من جهة اخرى قطاع الانتاج السينمائي الوطني، وبذلك تتكامل وسائل الاتصال في اداء الرسالة الاعلامية والثقافية في احسن الظروف الممكنة.

فالدهايم استقبل وزير داخلية الكويت

فيينا ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم امس الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي بمناسبة اختتام زيارته الرسمية للنمسا التي استغرقت خمسة ايام.

ونقل الوزير الكويتي رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الجابر امير الكويت الى الرئيس فالدهايم تناولت اهمية تنمية العلاقات بين البلدين. وبحث في المقابلة عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وزير الدفاع العماني اجتمع بنظيره النمساوي

مسقط ـ واس: اجتمع وزير الدولة لشؤون الدفاع بسلطنة عمان المعتصم بن حمود البوسعيدي امس مع وزير الدفاع النمساوي روبرت ليختال الذي يزور السلطنة حاليا.

وتناول الاجتماع الامور ذات الاهتمام المشترك واوجه التعاون القائم بين البلدين.

ووكر يزور مصر في بداية جولة في الشرق الاوسط

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصل امس الى القاهرة روبرت ووكر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له تشمل عددا من دول الشرق الاوسط.

ويلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ووكر الذي يعد اول مسؤول امريكي يزور مصر بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

وتتناول محادثات ووكر في القاهرة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.



مجسم للكعبة الشريفة يشهده السيد جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي والسيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية اثناء اقامة معرض الحرمين الشريفين في باريس الصيف الماضي.

التضامن السعودي - المصري (٢)

اكتوبر هدمت نظرية الأمن الاسرائيلية والمشاركة العربية تجاوزت ما كان مخططاً لها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدى اربعة ايام، من ٢٥ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي شهدت جامعة الزقازيق المصرية مناقشات خصبة في ندوة «التضامن المصري السعودي في حرب رمضان ١٣٩٣ - اكتوبر ١٩٧٣». وقد شارك عدد كبير من اساتذة الجامعات والخبراء والعسكريين في هذه الندوة، التي قامت بتنظيمها جامعة الزقازيق بالتعاون مع رابطة الجامعات الاسلامية ووزارة الدفاع المصرية وعقدت برعاية الرئيس المصري حسني مبارك وشهدها رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ومحافظ الشرقية الدكتور محمود شريف، ورئيس جامعة الزقازيق الدكتور محمد عبد اللطيف.

وناقشت الندوة اكثر من ٣٠ بحثا مقدما من نخبة من المتخصصين والخبراء في العلوم السياسية والتاريخية والقانونية والعسكرية.. وقد عرضت «الشرق الاوسط» في الحلقة السابقة للبحوث المتعلقة بالابعاد التضامنية العربية والاسلامية في حرب ١٩٧٣ ومركزية التضامن المصري السعودي فيها.

ونواصل اليوم عرض مجموعة اخرى من هذه البحوث تتعلق بالابعاد العسكرية للحرب وعلاقتها بمفهوم الجهاد في الاسلام.

المشاركة العربية

ففي بحثه عن العوامل التي اثرت في قرار الحرب واعداد القوات عام ١٩٧٣ اكد اللواء اركان حرب طه المجدوب ان القيادة المصرية كانت مهتمة بالتأكد من ان استخدام القوة العسكرية ضد اسرائيل ينفذ باسلوب قادر على ان يهيىء الظروف المناسبة والمناهج الملائمة والوقت الكافي الذي يتيح للدول العربية استخدام باقي عناصر القوة لديها في استكمال تحقيق الاهداف القومية للحرب وفرض السلام على اسرائيل.

ومن ظروف القوات المسلحة قال انه كان ضروريا تحديد مهامها بحيث لا تجاوز امكانيتها الحقيقية والا تخرج القوات المسلحة من تحت غطاء الدفاع الجوي وان تظل داخل رؤوس الكباري شرق القناة تحت حماية شبكة صواريخ الدفاع الجوي الموجودة في غرب القناة. وكذلك وجب التركيز الكامل على انزال اكبر قدر من الخسائر في القوات الاسرائيلية وكسر حدة الهجمات المنتظرة برا وجوا على صخرة الدفاع الصلب وتدمير اكبر عدد من الطائرات والدبابات والحاق خسائر كبيرة بالارواح.

وتحدث اللواء اركان حرب متقاعد طلعت سليم عن مشاركة الجيوش العربية في الحرب في التخطيط والتنفيذ موضحا ان هذه المشاركة اكبر مما خطط لها من حيث الحجم بشكل عام اما بالنسبة للتفاصيل فان المشاركة بالدعم الجوي تحققت بنسبة ٨٥٪ من حيث العدد.

● وخصص الدكتور اسماعيل ياغي بحثه لدور جيش التحرير الفلسطيني وقوات الثورة الفلسطينية في حرب ١٩٧٣، موضحا ان هذا الدور يعتبر من الظواهر الجديدة في الحروب العربية الاسرائيلية.

نسور الجو

وتناولت الندوة ايضا دور القوات الجوية المصرية في حرب ١٩٧٣ وذلك في البحث الذي قدمه العميد طيار سامح محمد عطية.. وقد اوضح هذا البحث ان القوات الجوية قامت بتحقيق مهامها وتحقيق النتائج المرجوة من تنفيذ هذه المهام. وخص بالذكر تهيئة الموقف الجوي لباقي الافرع الرئيسية لتنفيذ واجباتها معا يمكن الجيوش الميدانية من اتمام اقتحام قناة السويس والتمسك برؤوس الكباري شرق القناة. واضاف انه جاءت بعد ذلك المرحلة الثانية من حرب اكتوبر وهي مرحلة تطوير الهجوم التي كانت ضرورة ملحة في ذلك الوقت فقد كان لا بد من تخفيف الضغط على الجبهة السورية لذلك قامت الجيوش الميدانية بتطوير الهجوم بهدف الاستيلاء على المضايق وذلك يوم ١٤ اكتوبر ١٩٧٣. ثم كانت المرحلة الثالثة وهي مرحلة الثغرة وحصر العدو غرب القناة فقد كانت هذه المرحلة هي الحرب الجوية الشرسة بين القوات الجوية المصرية والسلاح الجوي الاسرائيلي والتي انتهت بوقف اطلاق النار وبدء الدور السياسي.

وقدم اللواء سعيد عبد الكريم بحثا بعنوان «الرجال والفانتوم» يوضح كيف واجهت قوات الدفاع الجوي المصري الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية. وقال ان هذا الدور يشمل حماية مناطق الحشد للقوات المسلحة وحماية القوات اثناء العبور. وان قوات الدفاع الجوي التي تدعم وحدات وتشكيلات القوات المسلحة المخصصة لحماية المناطق الاستراتيجية والاهداف العسكرية المهمة والمنشآت الصناعية للدولة قامت ايضا بتنفيذ مهامها بكل نجاح.

التعبئة المعنوية

واعطت الندوة اهتماما كبيرا ايضا للجانب المعنوي في حرب ١٩٧٣ حيث تحدث الكاتب الاسلامي الدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عن اثر التعبئة المعنوية في هذه الحرب في تغيير حالة القوات المسلحة بعد خبرة حرب ١٩٦٧ الاليمة.

واوضح ان خطة التوجيه المعنوي في الجيش المصري وضعت على اسس اهمها غرس العقيدة الايمانية والاهتمام بالشعائر الدينية واقامتها، والاهتمام التام بالحقائق دون تهويل او تهوين، واعتبار الروح المعنوية هدفا استراتيجيا للقوات المسلحة، واختيار القائد الجيد على اساس من الكفاءة الفنية والعسكرية والالتحام التام داخل الوحدات الصغرى بوجه خاص والوحدات الكبرى بوجه عام، وغرس العقيدة القتالية وقسم التحرير، وعقيدة القتال الاسلامية، النصر او الشهادة صباحا ومساء مرددة في كل موقع.

واضاف انه كان لسياسة التضامن الاسلامي والتضامن العربي اثرها الكبير في تهيئة المناخ السليم للمعركة، موضحا ان الملك فيصل رحمه الله قام بدور عظيم في تحريك المحيط الاسلامي ليقف خلف الصفوف المقاتلة اعتمادا على الثقل السعودي الاسلامي.

وقال: ان من ابرز ما حققته دعوة التضامن الاسلامي ونشاط الدبلوماسية السورية في تلك المرحلة هو ما نجحت فيه من حفز تسع وعشرين دولة على قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وقدم الدكتور نبيل احمد حلمي بحثا عن حق الدفاع الشرعي الدولي في حرب رمضان تناول فيه السند القانوني المشروع لهذه الحرب التحريرية. فحرب رمضان لاقت تأييد الدول العربية بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة لانها كانت ممارسة لحق مشروع لمصر وسورية الا وهو حق الدفاع الشرعي والدولي.

البعد الاسلامي

كما قدم وكيل الازهر الشيخ الدكتور رؤوف شلبي بحثا عن الجهاد في الاسلام اوضح فيه كيف استخدمت الدولة الاسلامية الحرب كوسيلة من الوسائل التي توظفها في تحقيق اهدافها وهي: نشر لواء التوحيد وحماية الممتلكات وحماية الافراد في ذواتهم واعراضهم وحماية مجتمع الدولة من عبث المفسدين الذين يحاولون تخريب المجتمع وتحريف اهدافه.

● واوضح الدكتور حامد غنيم ابو سعيد في بحثه انه رغم ان الجهاد قد يختلف في طبيعته من الناحية العملية بين الدفاع والهجوم الا انه ومن منطلقه الفكري التشريعي دفاعي خالص. وقال ان البعض قد يرى في هذا التعميم نوعا من التناقض اذ كيف ينقلب الهجوم الى الدفاع مشيرا الى ان هذا يشكل اعتراضا وجيها اذا جردنا الجهاد من مضمونه الديني وهذا لا يتفق مع مفهوم الجهاد في الاسلام.. والذي هو في حقيقته دعوة الى دين الله الدين الحق ودفاع عن العقيدة الاسلامية. دفاع عنها حيث هي في اوطانها وبين معتنقيها ودفاع عنها ايضا بين اولئك الذين لم يعتنقوها بعد اما لانها لم تصل اليهم اصلا واما لانها وصلت ولكن حيل بينهم وبينها بنوع من انواع العوائق وابرزها المعوقات السياسية.

ومن اوضح الامثلة على الجهاد الذي يبدو هجوميا من الناحية العملية ولكنه دفاعي في حقيقته ومنطلقه الفكري غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والمعارك ضد المرتدين فالغزوات في عهد الرسالة استهدفت ازالة المعوقات من طريق الدعوة الاسلامية ولولا هذه الغزوات لاختنقت الدعوة او بقيت محصورة في رقعة ضيقة من بقاع الجزيرة العربية وايضا لولا معارك الردة لعادت الجاهلية من جديد.

● ولم يكن ممكنا ان تخلو ندوة كهذه من دراسة ومناقشة الاثار الاستراتيجية لحرب ١٩٧٣. فقدم الفريق اول متقاعد محمد علي فهمي بحثا مهما اكد فيه ان حرب اكتوبر هدمت نظرية الامن الاسرائيلي ودمرت فكرة الحرب الوقائية، وحطمت نظرية الدفاعات الثابتة الخطية المحصنة.

كما اوضح البحث ان نصر اكتوبر والخسائر الكبيرة التي لحقت باسرائيل وخاصة في قواتها الجوية وفي الدبابات افقد اسرائيل الكثير من هيبتها في المنطقة مما جعل امريكا تغير حساباتها وفي هذا السبيل ركزت الولايات المتحدة في تحركها على دعم الدور الاقليمي لبعض الدول العربية وذلك بجانب خطها الاستراتيجي في دعم اسرائيل. واشار الى ما اثبتته ايضا حرب اكتوبر من ان الاستعداد للحرب يمنع الحرب وهي الاستراتيجية التي تتبناها مصر الان باسم استراتيجية الردع ومن اهميته عدم الاعتماد الكلي على مصدر واحد للسلاح لخطورة ذلك في الاوقات الحرجة ولذا فان تنويع مصادر السلاح يعطي حرية الحركة في الحصول على السلاح من اكثر من مصدر.

اثار الحرب

وقدم الدكتور محمود حلمي مصطفى بحثا حول آثار حرب ١٩٧٣ على الموقف السياسي والعسكري في الشرق الاوسط وعلى الاستراتيجية السياسية والدولية، فالحرب لم تغير من الحقائق العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل اوضحت ايضا للمتحاربين انهم لا يستطيعون تحقيق رغباتهم غير الواقعة بالقوة فليس من القصور ان يتمتع الاسرائيليون بالسلام والامن وهم لايزالون يحتلون اراضي عربية مكتسبة بالقوة.

واضاف ان حرب اكتوبر اوضحت ايضا ان صراع الشرق الاوسط لا يمكن ان يتصاعد الى حرب استنزاف واسعة النطاق فحسب ولكن يمكن ايضا ان يورط القوى العظمى في مواجهة غير مرغوب فيها.

حرب اكتوبر ١٩٧٣: المشاركة العربية كان لها اثر فاعل

هكذا من الأصل

توقع صدام بين بريطانيا واسرائيل بسببه منظمة التحرير الفلسطينية

قالت صحيفة «جويش كرونيكل» الناطقة بلسان اليهود في بريطانيا إن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستضغط من أجل البدء في عملية إحلال السلام في الشرق الأوسط بسرعة.

لقد وضعت قضية الصراع في الشرق الأوسط في مقدمة جدول أعمالها خلال اجتماعاتها مع الرئيس الأمريكي ريجان وخلفه المنتخب جورج بوش في الأيام القليلة الماضية أثناء زيارتها إلى واشنطن. كما أنها (قضية الشرق الأوسط) ستكون في قمة جدول محادثاتها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي سيزور لندن في أواسط الشهر المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى ان بريطانيا رحبت بالاعلان الذي إصدره المجلس الوطني الفلسطيني بعد اجتماعاته في الجزائر، ودعا فيه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى عقد مؤتمر دولي على أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

كما أن وزارة الخارجية البريطانية ذكرت أن قبول المنظمة القرار رقم ٢٤٢ ـ الذي يدعو إلى انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة ويؤكد على حق كل الدول في الوجود ضمن حدود أمنة ـ هو اعتراف بشكل ضمني باسرائيل.

ومع أن الوزراء البريطانيين كانوا يفضلون اعترافا مباشرا من المنظمة باسرائيل، فانهم يقبلون الحقيقة وهي انه ما كان في وسع ياسر عرفات أن يحقق أكثر من ذلك، نظرا لمعارضة بعض الفصائل المتشددة في منظمة التحرير.

وتعتقد وزارة الخارجية أن الفرصة لاجراء محادثات سلام في هذا الجو الجديد يجب ألا تضيع وأن على اسرائيل بالذات ألا تفوت هذه الفرصة.

ومن الأمور المثيرة للانتباه في رأي الصحيفة أن هناك الآن اتفاقا بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي أكبر منه بين بريطانيا والولايات المتحدة على الحاجة المطلقة التي لا حياد عنها. وهي عقد مؤتمر دولي.

إذ ان الأمريكيين، الذين لا يستثنون فكرة المؤتمر الدولي، لايزالون يحبذون على الصعيد الخاص اجراء محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة، ولا شك في رأي الصحيفة ان ثاتشر ستحاول الحصول على تأييد أمريكي كامل للمبادرة البريطانية ـ السوفياتية المشتركة.

ومثل هذه المبادرة، في رأي «جويش كرونيكل» يمكن ان تؤدي إلى ضغط قوي على الحكومة الاسرائيلية، كما أنها ستؤدي إلى ازدياد المطالبة داخل اسرائيل بتشكيل حكومة ائتلافية قوية يشترك فيها حزبا ليكود والعمل لمواجهة الضغوط.

وقد لاحظ المسؤولون البريطانيون أن شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وصف اعلان الجزائر بأنه «محاولة أخرى لتجنب اتخاذ قرارات قاطعة لا رجعة فيها»، كما احتج بيريز بالقول بأن قبول المنظمة القرار رقم ٢٤٢ فيه عيوب. إلا أن الخارجية البريطانية ترى أن قبول الفلسطينيين القرار بعد رفضه المطلق في السابق هو تقدم مهم.


ثاتشر — شامير

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين البريطانيين انتقدوا موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ويرفضون رأيه بأن قبول الفلسطينيين القرار رقم ٢٤٢ كان مشروطا.

وذكرت الصحيفة أن أكثر من مائة دولة ربما تعترف بالدولة الفلسطينية قريبا.

«جويش كرونيكل»

ترحيب أوروبي غربي عام بموقف المنظمة الجديد

استقبلت الدول الأوروبية الغربية اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية الضمني باسرائيل بحماس يفوق كثيرا رد فعل الولايات المتحدة. كما أشارت اليونان إلى انها ستعترف بالدولة الفلسطينية الجديدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن دول السوق الأوروبية المشتركة الاثنتي عشرة رحبت بالمبادرة التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الأخير في الجزائر وحثت على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

إذ قال وزير الخارجية الفرنسي رولاند دوما: «إن اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية الجديدة لا يثير أي مصاعب متعلقة بالمبدأ». ومضى الوزير، الذي كان يتحدث في الجمعية الوطنية الفرنسية، فقال: إن فرنسا مسرورة بقبول منظمة التحرير قراري الأمم المتحدة اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود، كما أن قرارات الجزائر تزيل إحدى أصعب العقبات من طريق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزراء خارجية المجموعة الأوروبية سيجتمعون في بروكسل يوم الاثنين المقبل لمحاولة اصدار بيان مشترك يمكن أن يتضح في مؤتمر قمة المجموعة الذي سيعقد في جزيرة رودس اليونانية بين الثاني والرابع من الشهر المقبل.

لكن اليونان أشارت بقوة إلى أنها تنوي الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة في الاسبوع المقبل. وقال سوتيريس كوستوبولس الناطق بلسان الحكومة اليونانية: «إن احترام مبادىء القانون الدولي والاحساس بالمسؤولية والاعتدال الذي أعرب عنه أول بيان سياسي فلسطيني تعطي الظروف والالتزام الاخلاقي بالنسبة للمجتمع الدولي لمعالجة المشكلة الفلسطينية بالشكل الصحيح». كما أن مسؤولا يونانيا ذكر أن حكومته ستخرج على موقف دول السوق الأخرى وتعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما رفض وزراء الخارجية الأوروبيون الاعتراف بها في بروكسل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأنباء تحدثت عن ضغط رئيسة الوزراء البريطانية مارجرررريت ثاتشر خلال زيارتها الأخيرة إلى واشنطن على الرئيس الأمريكي لانتهاج موقف أكثر جرأة واقداما تجاه المنظمة.

وفي روما، وصف وزير الخارجية الايطالي جوليو أندريتي الخطوات الفلسطينية بأنها ايجابية لاسيما وأن المنظمة قبلت أنه «لا يمكن بناء شيء على العنف».

أما في المانيا الغربية، فقد حث وزير التربية والتعليم يورجن موليمان ـ وهو رئيس الجمعية الألمانية العربية ـ حكومة بون على الاعتراف بالدولة الجديدة. كما وصف رفض اسرائيل للمبادرة الفلسطينية بأنه يشكل «خطرا على جهود السلام في الشرق الأوسط». كذلك وصف وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر قرارات الجزائر بأنها «خطوة مهمة في اتجاه احلال السلام الدائم العادل في الشرق الأوسط».

«نيويورك تايمز»

لغة الذرائع والمبررات

تحت هذا العنوان كتبت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

عند الحديث عن صناعة السلام في منطقة الشرق الأوسط، فان العامل الاساسي المطلوب توفره يتمثل بالرغبة الحقيقية والنوايا الصادقة من الأطراف المتداخلة في الصراع، فالمسألة لا تتعلق بقوائم الشروط أو كيفية تفسير القرارات والبيانات، بقدر ما ترتبط بالنوايا والرغبات.

الولايات المتحدة، التي اعتبرت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير كافية، تحدثت بلغة المحامين، فبالنسبة لها، فان دراسة البيان السياسي الذي صدر عن دورة المجلس الوطني الاستثنائية استهدفت ايجاد مبرر رفض البيان، وصناعة السلام يتطلب البحث عن الأماكن والنقاط التي من شأنها دفع عجلة السلام وليس العكس.

وتدرك الحكومة الأمريكية، ان البدء بمحادثات السلام يتوجب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، ولولا ادراكها هذا لما كانت قد وضعت الشروط وسعت لدى عدد من الدول العربية لاقناع منظمة التحرير بتبني سياسة معتدلة. والسؤال الذي برز بعد الاعلان عن موقف الادارة الأمريكية ينحصر فيما اذا كانت هناك رغبة حقيقية لدى الولايات المتحدة للبدء في عملية السلام؟

وعلى ما يبدو فان الرغبة غير موجودة، لذلك كان من السهل على وزارة الخارجية الأمريكية طرح الذرائع والمبررات، بدل قبول الاتجاهات السياسية الفلسطينية الجديدة والتحرك لصناعة السلام، فخيار السلام يعني المواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقد اختارت الادارة الأمريكية وكعادتها تجنب المواجهة مع اسرائيل.

وباعتقادنا فان موقف وزارة الخارجية الأمريكية يثبت انعدام المصداقية الأمريكية تجاه العالم العربي، فقراءة متأنية للبيان السياسي الفلسطيني تؤكد رغبة منظمة التحرير الصادقة في ارساء دعائم السلام، وإلى جانب الدول العربية والاسلامية والآسيوية والافريقية، فان عددا من دول أوروبا الغربية مثل فرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا واليونان، قد أقرت بان قرارات المجلس الوطني تشكل تطورا مهما وايجابيا يمهد الطريق لارساء دعائم السلام.

وبالتالي فان الشروط الأمريكية ليست اكثر من مبررات وذرائع لتعطيل مسيرة السلام في المنطقة، ووضع العراقيل أمام أي جهد يبذل بهدف تعزيز وتقوية عناصر وعوامل الخير والسلام.

جون سنونو والشرق الأوسط

سارع اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة إلى الاعراب عن القلق من اختيار الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش امريكيا من أصل عربي هو جون سنونو لرئاسة موظفي البيت الأبيض. وتقول هذه المجموعات إن سنونو، وهو حاكم ولاية هاميشر السابق، كان الوحيد بين حكام خمسين ولاية أمريكية رفض التنديد بقرار الأمم المتحدة الذي اجازته الجمعية العامة للمنظمة الدولية عام ١٩٧٥ وعادل الصهيونية بالعنصرية. وقد ذكر سنونو (وهو من أصل لبناني)، أنه لا يعتقد ان من المناسب ان يؤثر حاكم أي ولاية أمريكية في السياسية الخارجية.

إلا ان جورج بوش رفض الضجة اليهودية وقال: إن ما يقف فوق ذلك كله هو سمعته وشهرته في النزاهة والعدل وكونه مهندس إحدى أقوى السياسات التي اتخذها الحزب (الجمهوري) تجاه الشرق الأوسط طوال تاريخه. وهو موقف يعبر عن ايماني بأهمية اسرائيل في المعادلة الاستراتيجية به كما قال بوش إن تصرفات سنونو في البيت الأبيض لن تؤثر في نزاهته عند التعامل مع اسرائيل.

ويجدر بالذكر أن سنونو يبلغ التاسعة والأربعين من عمره وقد فضله بوش على رئيس موظفيه الخاص كريج فولار. وقد أكد بوش أن خبرة سنونو جعلته يفضله على فولار لهذا المنصب.

وأشارت الصحيفة إلى ان سياسة الحزب الجمهوري تجاه القضية الفلسطينية تعارض قيام دولة الفلسطينية وتلتزم بالمحافظة على تفوق اسرائيل النوعي عسكريا.

سنونو

وفي معرض الاشارة إلى قرار الأمم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية قال سنونو إنه يجب الغاء القرار وعلى واشنطن أن تتخذ اجراءات من اجل ذلك في الأمم المتحدة.

أما بالنسبة للسلام في الشرق الأوسط فان سنونو يرى ان المفتاح الاساسي للسلام والهدوء هو ضمان سلامة اسرائيل وأمنها.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت الصحف الامريكية الصادرة امس نبأ اعلان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش قراره بتعيين جون سنونو الامريكي من اصل عربي في منصب رئيس هيئة اركان موظفي البيت الابيض وقالت ان القرار كان مفاجئا للكثيرين في الاوساط السياسية في واشنطن رغم المعلومات التي تسربت عنه خلال الايام الثلاثة الماضية.

واوردت الصحف ومنها «الواشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«الواشنطن تايمز» الخبرات والمؤهلات التي يتمتع بها سنونو للقيام بمهام مثل هذا المنصب المهم جدا في الادارة الامريكية. وقالت «الواشنطن تايمز» التي احتل النبأ صدر صفحتها الاولى ان سنونو سيقوم بعمله على اكمل وجه. وان قرار بوش كان قرارا صائبا. واشارت الى ان تعيين سنونو لا بد وانه يثير القلق لدى اوساط اللوبي الصهيوني.

اما «الواشنطن بوست» فقالت ان هذا القرار كان السبب وراء عزم جريج فولر التفرغ للعمل الحر بعد إنتهاء الفترة الانتقالية للسلطة وان فولر الذي كان يسعى الى هذا المنصب ـ لا سيما وانه يشغل حاليا رئيس موظفي مكتب بوش بصفته نائبا للرئيس ريجان، والذي عمل في حملة بوش الانتخابية بصورة ممتازة، استاء من هذا القرار، وحزم امره وترك العمل في ادارة بوش المقبلة.

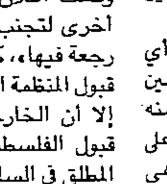
واوردت الصحف مقتطفات من المؤتمر الصحفي الذي اعلن خلاله بوش قرار تعيين سنونو، ودفاعه عن سنونو ومقدرته على القيام بمنصبه.

وفي موضوع رئيسي آخر لها عن الموضوع قالت «الواشنطن بوست» ان الزعماء اليهود في الولايات المتحدة رحبوا بقرار بوش واعلنوا ثقتهم بادارته المقبلة (؟!).

واشارت «نيويورك تايمز» الى اصل سنونو العربي وتساءلت عما اذا كان ذلك سيؤثر في سياسات الادارة المقبلة خصوصا تجاه منطقة، لاسيما وان هذا المنصب ليس شكليا او عاديا بل له دور في رسم القرار والسياسة الامريكية.

واجمعت الصحف على ان اختيار بوش لسنونو و«اتوبتر» رئيسا للحزب، وهما من المحافظين، سيثير لادارته المشاكل مع الكونجرس.

ومن الاخبار الخارجية التي اوردتها الصحف: انباء نتائج الانتخابات الباكستانية وفوز بنازير بوتو فيها، والتقت جميعها على القول ان تشكيل بوتو للحكومة الباكستانية، سيكون اول مرة تترأس فيها امرأة حكومة إسلامية. كما تابعت الصحف انباء الزيارة التي تقوم بها مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لواشنطن، والانتخابات التي يجري الاستعداد لها في كندا. ونبأ لجوء نائب وزير الخارجية الافغاني الى الولايات المتحدة.


ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن الضغوط الشديدة التي تمارسها الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وكندا على الزعماء الاسرائيليين لعدم الموافقة على طلب الاحزاب الدينية بتغيير قانون من هو اليهودي والرضوخ بذلك الى ابتزازات هذه الاحزاب كذلك تحدثت الصحف عن الاتصالات الجارية بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكتبت عل همشمار: الجالية اليهودية في الولايات المتحدة تحذر من تغيير قانون «من هو يهودي».

دفار: الجالية اليهودية تحذر من ان تعديل من هو يهودي سيؤثر في استعدادهم لتقديم المساعدات ويقولون ستوقف التبرعات.

هارتس: مندوبو الليكود والمعراخ سيلتقون صباح اليوم في مكان سري لمواصلة المباحثات.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- جون سنونو يعين رئيسا لطاقم البيت الابيض.
- اليمين يطالب بالتزام الليكود باقامة ٥٣ مستوطنة.
- شامير يحاول ضم المعراخ الى حكومته من اجل افشال قانون من هو يهودي.
- منع تغطية اجتماعات مؤتمر الجزائر.
- بيريز يحذر مصر من الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ويقول: يجب على اسرائيل ومصر المحافظة على الوضع القائم في الاراضي المحتلة.

- ابا ايبان يقول ان قرارات الجزائر تشكل خطوة باتجاه المفاوضات.
- الحاخام فرومان من مستوطنة تكوع يقول ان هناك جوانب ايجابية في قرارات الجزائر.
- اصابة عشرين مواطنا في الاراضي المحتلة، في الصدامات العنيفة التي جرت امس مع قوات الجيش الاسرائيلي.
- سفير اسرائيل في الولايات المتحدة يحذر من حدوث شرخ في العلاقات مع الجالية اليهودية.
- ثاتشر تطلب من ريجان عدم رفض المنظمة.

صحيفة هارتس كتبت تحت عنوان حزب العمل الى اين؟ تقول الجدل العلني الذي يشهده حزب العمل نتيجة طبيعية لخيبة الامل والفشل الذي اصابه في الانتخابات الاخيرة.

بوش يركز اهتمامه على اختيار كبار المسؤولين في ادارته

واشنطن ـ ق.ن.ا : بدأ جورج بوش الرئيس الامريكي المنتخب في تركيز اهتمامه على الاشخاص الذين سيشغلون المناصب الحساسة الأخرى في ادارته بعد ان اعلن في اقل من اسبوعين منذ انتخابه عن اختياره لمنصب وزير الخارجية ورئيس هيئة موظفي البيت الابيض.

ومن هـذه المناصب المهمة التي سيعلن بوش عن الاشخاص الذين سيختارهم لها خلال الفترة القصيرة القادمة منصب وزير الدفاع، ومدير وكالة المخابرات المركزية ومستشار الامن القومي الامريكي.

وذكرت مصادر مقربة لبوش انه صرف النظر عن اختيار السناتور السابق جون تاور لمنصب وزير الدفاع. وقد اجتمع بوش امس الأول مع السناتور السابق الذي كان يرأس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ.

ومن الاشخاص الآخرين المرشحين لتولي منصب مدير وكالة المخابرات المركزية او مستشار الأمن القومي الجنرال السابق برنيت سكوكروفت الذي عمل مستشارا للشؤون الخارجية في حملة بوش الانتخابية.

وكان بوش قد أعلن بعد ظهر امس الأول عن اختياره جون سنونو حاكم ولاية نيوهامبشاير وهو من اصل عربي لبناني ليتولى منصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض.

وقد اشاد بوش بجون سنونو ووصفه بأنه الرجل المناسب للوظيفة وقال انه سيقدم بخبرته رؤية جديدة لادارته.

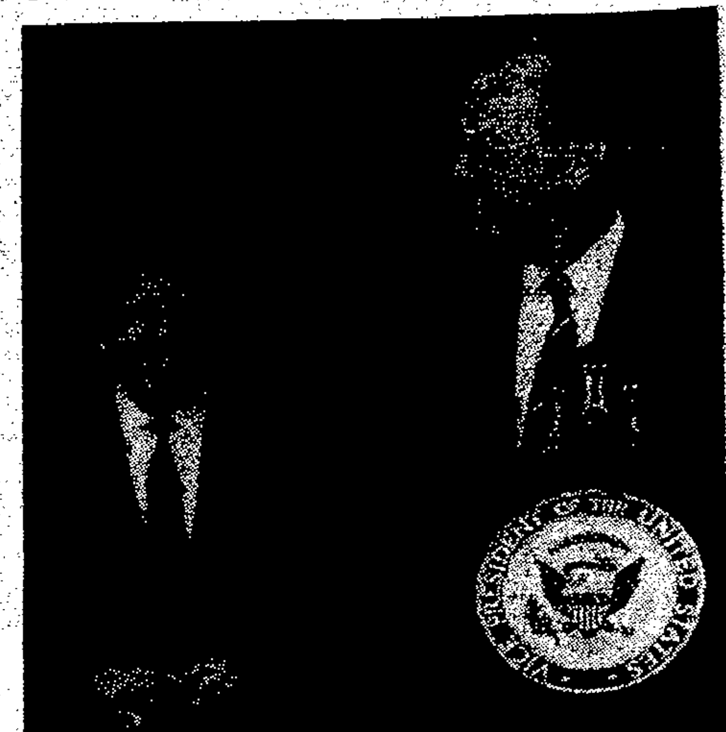
ومن الجدير بالذكر ان سنونو لم يرشح نفسه مرة أخرى لمنصب حاكم ولاية نيوهامبشاير الذي تولاه لمدة ٦ سنوات وذلك كي يتفرغ لمساعدة بوش في حملته الانتخابية.

وتمكن بوش بمساعدة سنونو من إلحاق الهزيمة بمنافسه السناتور بوب دول الذي كان ينافسه على ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الاولية بولاية نيوهامبشاير. وقد اشتهر سنونو بأنه الرجل الذي انقذ حملة بوش الانتخابية بعد الهزيمة التي لحقت بها في الانتخابات الأولية بولاية ايوا والتي كادت تقضي على حملته الانتخابية تماما.

ودافع سنونو في مؤتمر صحفي عقده امس عن قراره في عام ١٩٨٦ رفض الموافقة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٥ بمساواة الصهيونية بالعنصرية.

وقال انه اعترض على ذلك من الناحية الاجرائية لأن حكام الولايات لا يجب ان يتدخلوا في السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي هي من صميم الحكومة الفيدرالية.

وذكر سنونو انه امريكي من اصل عربي ـ لبناني وانه فخور بذلك وقال: «لا اعتقد ان ذلك يجب ان يمنعني من خدمة هذا البلد».



الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش لدى اعلانه امس الاول في مؤتمر صحفي في واشنطن اختيار جون سنونو (يسار) رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض.

واشنطن توافق بشروط على مؤتمر حقوق الانسان في موسكو

واشنطن: اضفت الولايات المتحدة قدرا من المرونة على موقفها تجاه موضوع عقد مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو باعلانها امس الاول انها ستوافق على عقد المؤتمر في العاصمة السوفياتية اذا ما استجاب الاتحاد السوفياتي لبعض الشروط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان «ما زلنا ننتظر تحسنا حقيقيا في الممارسات السوفياتية في مجال حقوق الانسان اضافة الى ضمانات يمكن الركون اليها مقدمة لانعقاد المؤتمر قبل القبول بذلك».

وتطالب الولايات المتحدة بشكل خاص بأن يتمكن مراقبون من المنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ومنشقون وصحافيون من المشاركة في هذا المؤتمر.

وحول حقوق الانسان اعاد ريدمان الى الاذهان ان واشنطن تنتظر اطلاق المعتقلين السياسيين وتسهيل شروط الهجرة وتسوية قضية العائلات المقسمة ووضع حد لعمليات التشويش على الاذاعات الغربية واتخاذ الاصلاحات شكلا قانونيا كما تعهد الاتحاد السوفياتي.

ويشير مسؤولون في الخارجية الامريكية طلبوا عدم الكشف عن هويتهم الى ان السياسة الامريكية الجديدة هي نتيجة اتفاق مع بريطانيا التي كانت تعارض بشكل قاطع حتى الان عقد المؤتمر في موسكو. وصرح ريدمان «اعتقد بشكل عام انه يمكن ان نقول ان هناك اتفاقا بين الحلفاء حول هذه المسألة».

رئيس بنجلاديش يزور الولايات المتحدة

واشنطن ـ ق.ن.ا : وصل الى واشنطن ليلة امس الأول الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد في زيارة للولايات المتحدة تستغرق يومين.

ويجري الرئيس ارشاد خلال زيارته محادثات مع الرئيس رونالد ريجان وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة وبنجلاديش والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تتناول الآثار التي سببتها فيضانات بنجلاديش منذ شهرين.

حكومة يونانية جديدة بعد اجراء بابندريو
التعديل الوزاري الخامس عشر منذ ١٩٨١

رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابندريو (التاسع من اليمين) يرأس اول اجتماع لحكومته الجديدة امس بعد يومين من تعديله مجلس وزرائه للمرة الخامسة عشرة منذ تولي حزب الحركة الاشتراكية (باسوك) بزعامته مقاليد الحكم في اليونان سنة ١٩٨١. وقد ادى اعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس اليوناني كريستوس سارتزكيس امس قبل وقت قصير من اجتماع مجلس الوزراء الجديد.

رئيس كوريا الجنوبية السابق «يتبرع» بثروته للحكومة

سيوول ـ أ.ب : سيسلم الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو ـ هوان الذي يتعرض لحملة انتقادات بسبب مزاعم عن فساده وفضائح اخرى خلال حكمه معظم ثروته ويغادر سيوول كجزء من جهوده للتخفيف من الانتقاد الشعبي المتزايد. وقد صرح بذلك بعض مساعديه في العاصمة الكورية الجنوبية.

وقال احد مساعدي الرئيس السابق، مشترطا عدم الكشف عن اسمه، ان الرئيس السابق سيعقد مؤتمرا صحفيا في اوائل الاسبوع المقبل لاعلان قراره مغادرة سيوول بعد «التبرع» بمعظم ثروته للحكومة.

وأضاف يقول ان الرئيس الكوري الجنوبي السابق «سيقدم اعتذارا علنيا، ويتخلى عن معظم ثروته ويعيش في عزلة في مكان ما من الريف».

وقال مساعد آخر، اشترط هو ايضا عدم الكشف عن اسمه، ان تشون دو هوان سيعيش في منزل مستأجر معزول في المنطقة الوسطى من كوريا الجنوبية بدلا من الذهاب الى مسقط راسه، وهو بلدة في احدى المقاطعات الجنوبية، حيث لم يعد يلقى ترحيبا.

ونقلت صحيفة «هانكوك اليو» الواسعة الانتشار عن مصدر حكومي لم تحدده قوله انه اذا اتخذ الرئيس السابق هذه الخطوات، فان من المنتظر ان يصدر الرئيس الحالي نوتي ـ وو عفوا عنه.

ويجدر بالذكر ان تسعة من اقارب الرئيس السابق، بمن فيهم اثنان من اخوته، قد اعتقلوا حتى الآن بتهم متصلة بالفساد. ويتهم تشودو ـ هوان بجمع ثروة خلال حكمه واستخدام جزء منها في استثمارات في الولايات المتحدة واستراليا.

ولم يكشف النقاب عن حجم ثروة تشودو ـ هوان، ولكنها قدرت بحوالي ٦ ملايين دولار امركيي، بما فيها مسكنه الذي تقدر قيمته بـ ١,٤ مليون دولار.

ويتهم الرئيس الكوري الجنوبي السابق ايضا باستخدام قوات الجيش لقمع انتفاضة مدنية قمعا دمويا في مدينة كوانجو الجنوبية سنة ١٩٨٠، وكانت الحكومة قد اعلنت رسميا ان حوالي مائتي شخص قتلوا في انتفاضة كوانجو، التي يعتبر قمعها اسوأ الأحداث الدموية في التاريخ الحديث لكوريا الجنوبية اما زعماء المعارضة فيقولون ان عدد القتلى كان اكبر من ذلك بكثير.

امرأة تتولى رئاسة البوندستاج

بون ـ أ.ف.ب : علم رسميا امس في بون ان وزيرة الصحة في المانيا الغربية ريتا سويسموث (٥١ عاما) ستخلف فيليب جنينجر في رئاسة البوندستاج (البرلمان). وكان جنينجر قد استقال الجمعة الماضي إثر خطاب حول النازية أثار جدلا.

وقررت المجموعة البرلمانية المسيحية الديموقراطية ان تقترح على البوندستاج انتخاب سويسموث وفق ما ذكر ناطق باسم المجموعة.

وذكر ان سويسموث متأكدة من الفوز بالمنصب. وكان التنظيم الآخر في الغالبية وهو الحزب الليبرالي قد اعلن انه يدعم المرشح المسيحي الديموقراطي كائنا من كان. ومعلوم ان رئاسة البوندستاج تعود تقليديا الى المجموعة السياسية الأكثر عددا.

استمرار تعثر مباحثات السلام الخاصة بكمبوتشيا

بانكوك ـ ي.ب.ا : تعهد وزيرا خارجية اندونيسيا وفيتنام امس بتقديم «مساهمات نشيطة» تجاه تسوية للصراع في كمبوتشيا.

وقالت وكالة الأنباء الفيتنامية ان وزير الخارجية الاندونيسي علي آلاتاس ونظيره الفيتنامي نجوين كوثاتش اجريا محادثات في هانوي في اليوم الثاني من زيارة وزير الخارجية الاندونيسي الى فيتنام.

وقالت الوكالة ان الوزيرين «ابلغا احدهما الآخر في المحادثات بالوضع في بلديهما وتبادلا وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأضافت الوكالة ان الجانبين «عبرا عن رغبتهما تقديم مساهمات نشيطة تجاه التوصل الى تسوية للقضية الكمبوتشية».

ويجدر بالذكر ان وزير الخارجية الاندونيسي الذي يمثل رابطة بلدان جنوب شرق آسيا التي تضم ست دول في ما يتصل بالقضية الكمبوتشية كان قد استضاف محادثات السلام الكمبوتشية في اغسطس (آب) الماضي في اجتماع ضم لأول مرة جميع فرقاء الصراع.

وكانت فيتنام قد تعهدت بسحب كل قواتها من كمبوتشيا بحلول نهاية عام ١٩٩٠ لكنها عبرت عن أملها في ان تسمح لها تسوية سياسية باكمال سحب قواتها قبل ذلك الموعد.

غير ان خلافات كبيرة مازالت باقية بشأن توقيت الانسحاب الفيتنامي، وطبيعة نظام الحكم الذي ينبغي ان يتولى زمام السلطة في فنوم بنه ودور الخمير الحمر الذين حكموا كمبوتشيا بصورة وحشية من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٩.

وكانت فيتنام قد غزت كمبوتشيا عام ١٩٧٨ واطاحت بنظام الخمير الحمر في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ ومازالت تحتفظ بما يتراوح بين ١٠٠ الف و١٢٠ الف جندي في كمبوتشيا.

وكان الزعيم الكمبوتشي المنفي الامير نورودوم سيهانوك قد قال يوم امس الأول ان جولة المباحثات الأخيرة الخاصة بالتوصل الى تسوية في كمبوتشيا قد اخفقت. ويرأس الامير سيهانوك ائتلافا لمجموعات مقاومة مناوئة لحكومة كمبوتشيا الحالية. وكان سيهانوك يشير بتصريحه ذاك الى المحادثات التي عقدها في فرنسا مع هون صن زعيم الحكومة الكمبوتشية التي يساندها الفيتناميون.

شجون

عمـاد الديـن اديـب

برعاية ثاتشر...

اهم دور يتم لعبه هذه الايام على الساحة الدولية هو دور السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

ان ثاتشر تلعب اليوم دور «راعية» تحريك العلاقات الدولية بين الشرق والغرب.

هذه السيدة اليوم، هي اقدم من على الساحة الدولية بين اللاعبين الكبار.

هيلموت كول جديد على اللعبة، تاكاشيتا الياباني ايضا جديد، رونالد ريجان سوف يترك منصبه بعد اسابيع، وكراكسي لم يعد موجودا في ايطاليا، وجورباتشوف عمره السياسي في الحكم ٣ سنوات فقط.

وفي غضون عشرة ايام، انتقلت ثاتشر من لندن الى بولندا، وعادت الى بلادها لتكون اول من يهنىء بوش بالفوز في الانتخابات.

وبعدها بايام يعلن في موسكو ان جورباتشوف سيزور لندن في طريق زيارته لواشنطن.

وبعدها بـ ٢٤ ساعة رأينا ثاتشر في واشنطن في زيارة رسمية لوداع ريجان، والتنسيق مع بوش.

ورغم ان ثاتشر محافظة ولديها مواقف معروفة مسبقا من الاتحاد السوفياتي، فانها اكثر الشخصيات السياسية التي يرتاح لها جورباتشوف.

والجدير بالذكر ان ثاتشر كانت اول من اكتشف جورباتشوف سياسيا حينما زار لندن قبل ٣ سنوات كنائب اول للوزراء وتنبأت له بدور سياسي مهم وقالت عنه: «هذا الرجل يعرف كيف يقيم «بيزنس» مع الغرب».

وبرعاية ثاتشر يتم الجسر بين جورباتشوف وبوش. ـ بنفس الرعاية هذه فتحت ملف العلاقات الفلسطينية ـ الامريكية.

وفي زيارتها الاخيرة طالبت ثاتشر ادارة بوش المقبلة بالتحرك تجاه منطقة الشرق الاوسط بسرعة وبقوة.

ولا تفعل ثاتشر ذلك لوجه الله، ولكن لأن بلادها اليوم هي الدولة رقم ٣ في مبيعات السلاح العالمية ولها مصالح قوية مع العالم العربي.

ان بريطانيا في عهد ثاتشر تتحرك في سياستها الخارجية بالدرجة الاولى من منطلق ما يفيد البنك المركزي البريطاني او مايضره!

من هنا لا بد ان نتابع التحرك البريطاني بفهم، ونعمقه ونوجهه اكثر لصالحنا، لأن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي.

هكذا من الأصل

التضخم البريطاني يصعد إلى ٦,٤ في المائة

تظاهرة مالية لمجموعة السبعة رفعت قيمة الدولار الضعيف

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفع الدولار الضعيف امام غالبية العملات العالمية امس ليس لانه استرد قوته بل بحكم الارادة السياسية لمجموعة السبعة الاقتصادية ومعها ارادة دول اخرى معنية بالنظام الاقتصادي العالمي.. لكن اجماع المحللين يشير الى ان الصعود الذي حققه الدولار بفعل تدخل ١٢ بنكا مركزيا لحسابه انما هو صعود مؤقت، ومن ثم فالعملة الامريكية لا بد انها مقبلة على اسبوع او اسابيع ساخنة اخرى.. في اسواق الاسهم واصل نيكاي الياباني تحطيمه للارقام القياسية وسجل كسبا اضافيا عند اقفال امس قدره ١٠٣,٣٩ نقطة ليكون ٢٩١٨٠,٢٠ نقطة لكن مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني ظل عند حاله تقريبا خلال فترة الظهر مسجلا ١٨٢٢,٧ نقطة وكان داو جونز الامريكي قد اقفل يوم الخميس عند ٢٠٥٢,٤٥ نقطة بصعود قدره ١٣,٨٧ نقطة، علما بان المؤشر الامريكي كان قد خسر يوم الاربعاء ٣٩,٥٩ نقطة.

من ناحية اخرى، قفز معدل التضخم في بريطانيا الى ٦,٤ في المائة.

فامام التراجع المخيف والمزعج للدولار الامريكي بشكل متواصل منذ الاعلان عن انتخاب جورج بوش للرئاسة في الولايات المتحدة لم تجد مجموعة السبعة الاقتصادية امس واول من امس مفرا من التنسيق فيما بينها من ناحية ومع دول اخرى من ناحية ثانية لدعم العملة الامريكية في الاسواق وذلك بشراء كميات هائلة من الدولار المطروح للبيع. ونسبت تقارير الى مصادر في طوكيو ان البنك المركزي الياباني وحده اشترى ليلة امس فقط نحو ٥٠٠ مليون دولار فيما اشترى البوند سبانك (البنك المركزي الالماني) نحو ٣٠٠ مليون دولار.. وهذا ضمن ١٢ بنكا من جميع البلدان الصناعية المهتمة بالامر في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا.

ويأتي التدخل المركزي المنسق على هذا النحو تنفيذا لسياسة سبق الاتفاق عليها في قمة تورنتو الاخيرة لمجموعة السبعة التي تضم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكان وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لهذه الدول ذاتها قد عقدوا اجتماع متابعة في برلين الغربية على هامش اللقاء السنوي للبنك والصندوق الدوليين وهو اللقاء الذي اكدوا فيه مجددا اصرارهم على تحقيق الاستقرار لمعدلات الاستبدال العالمية.. وخاصة بين الدولار والعملات الرئيسية الاخرى.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي:

– في طوكيو حيث تستهل معاملات اليوم اقفل الدولار المعاملات صاعدا عند ١٢٢,٤٠ ين، اي بكسب قدره ٠,٨٨ من الين عن سعر اقفال الخميس.

– في لندن، تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني عند الظهر الى ١,٨٠٩٥ دولار، وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١,٨٣٢٥ دولار.

– في فرانكفورت، بيع الدولار بسعر ١,٧٤٣٥ مارك الماني غربي صعودا من ١,٧٢٩٨.

– في زيوريخ كان سعر الاستبدال للدولار ١,٤٦٣٣ فرنك سويسري صعودا من ١,٤٥١٨.

– في باريس بيع الدولار بسعر ٥,٩٥٨٥ فرنك فرنسي، صعودا من ٥,٩٠٧٥.

● اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى امس بـ ٤١٩,٧٥ دولار للاوقية بهبوط واضح عن السعر للفترة ذاتها اول من امس حين كان ٤٢٣,٣٠ دولار.

● على صعيد آخر، اعلن في بريطانيا امس ان معدل التضخم قد قفز الى ٦,٤ في المائة. واوضحت اجهزة الخزانة البريطانية في الوقت نفسه ان العروض النقدي الاسترليني قد زاد بواقع ٦٦ الف مليون جنيه.

١,٥ مليار دولار ارباح شركات الطيران

باريس ـ ق.ن.ا : حققت شركات النقل الجوي العالمية الاعضاء في منظمة «اياتا» في العام الحالي اقل ارباح مالية لها حيث وصلت الى ١,٥ مليار دولار امريكي.

وذكر تقرير صدر عن المنظمة الدولية للنقل الجوي (اياتا) ان هذه الارباح تعتبر الافضل منذ عشر سنوات.

من جهة اخرى يشير المختصون بشؤون الطيران المدني الدولي الى ان ارتفاع ارباح شركات النقل الجوي في العام الحالي يترافق مع ارتفاع نسبة حركة الطيران المدني التي ازدادت خلال الاشهر العشرة الاولى لهذا العام بمعدل ٩,٠٠ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.. كما ان التحسن الذي طرأ على سعر الدولار الامريكي في وقت سابق افاد هذه الشركات اذ ان جميع المدفوعات تتم بالدولار.. بالاضافة الى استفادتها من استقرار اسعار المحروقات والوقود من الأسواق العالمية.

ويقول هؤلاء ان تحسن ارباح هذه الشركات ينعكس بصورة مباشرة على صناعة الطيران.. فقد اعلنت شركة «ايرباص» الاوروبية ان حوالي ٧٢ شركة طيران عالمية اوصت بشراء ٨٠٦ طائرات من طراز ايرباص خلال العام الحالي.

وأشارت احصائية اعدتها الشركة انها حققت حتى شهر اغسطس (آب) الماضي رقما قياسيا في مبيعاتها حيث تمكنت خلال الأشهر الثمانية الاولى لهذه السنة من بيع ٤٦٩ طائرة من طراز «ايرباص» لعدة شركات عالمية.. بلغت قيمتها المالية ٢٠,٦ مليار دولار.

وتوقعت منظمة (اياتا) ان يزداد عدد طائرات شركات النقل الجوي الاعضاء بالمنظمة مع بداية عام الفين ١١ الف طائرة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٥٠ بالمائة عما هو عليه الآن.. بينما توقعت ان يزداد عدد المسافرين على الطائرات من مليار الى مليارين خلال عام الفين.

في بورصة طوكيو سمسار انجليزي «بتوسل» الى زميله السمسار الياباني اثناء المعاملات اثر صعود الدولار

محذرة من تبعات إلغائها

ثاتشر تدافع عن اتفاقية التجارة الحرة بين كندا وامريكا

واشنطن ـ خاص ـ خدمة واشنطن بوست: دافعت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، بقوة عن اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا.. وقالت ثاتشر: ان رفض هذه الاتفاقية من شأنه ان يكون ضربة قاسية للتجارة العالمية، ومن شأنه ايضا ان ينال كثيرا من المصداقية الكندية في اي مفاوضات تجري مستقبلا.

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية تتحدث في مقابلة مع هيئة تحرير ومراسلي صحيفة «الواشنطن بوست» ومجلة «نيوزويك» في ختام زيارة لواشنطن استغرقت يومين. وقالت: اعتقد ان التبعات التي ستترتب على عدم المضي بهذه الاتفاقية ستكون هائلة.

وسئلت ثاتشر عما اذا كانت ترى في عدم تصديق البرلمان الكندي على الاتفاقية ضربة للتجارة العالمية، فردت بقولها: حين يدخل بلد بقصد حسن في مفاوضات لابرام اتفاقية كبرى مع بلد آخر فان عدم التصديق على هذه الاتفاقية يأتي ضربة، ضربة كبرى.

ومضت تقول: واذا رفضت كندا هذه الاتفاقية فيكون من الصعب على اي رئيس وزراء كندي ان يذهب مستقبلا للتفاوض مع بلد آخر.

ويذكر ان ثاتشر تدلي بهذه التصريحات قبل قليل من الانتخابات الوطنية في كندا بعد غد حيث تحتل اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة موقعا مركزيا.

استراتيجية جديدة لتنشيط التجارة الخارجية المصرية

تنمية الحوافز في القطاع الخاص وتخفيض التكلفة التصديرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري.. ان الحكومة تولي اهتماما كبيرا لتنشيط الصادرات المصرية في الاسواق الخارجية ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

واشار وزير الاقتصاد خلال لقائه باعضاء نادي المصدرين المصريين الى ان الحكومة تعتمد على محاور أساسية لتنفيذ استراتيجية التصدير المصرية منها حل المشاكل المتعلقة بالتصدير عن طريق اللجنة المشكلة في وزارة الاقتصاد لهذا الغرض، وتوفير وتنمية الحوافز للمصدرين من القطاع الخاص، وتخفيض التكلفة التصديرية، وتبسيط الاجراءات للمصدرين.

وذكر الدكتور يسري مصطفى خلال اللقاء ان وزارة الاقتصاد طورت في الفترة الماضية التشريعات والتنظيمات الخاصة بالمصدرين.. مشيرا في هذا الصدد الى اللائحة الموحدة للاستيراد والتصدير التي سيعلن عنها اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري والتي ستذلل كافة الصعوبات التي تواجه المصدرين.

وأشار وزير الاقتصاد المصري الى المجلس السلعي للبرتقال الذي تم تشكيله لتحقيق التصدير بالأهداف.. ووجود ربط بين عمليات الانتاج والتسويق لهذا المحصول، موضحا انه سيتم في الفترة المقبلة تشكيل عدة مجالس لأهم الصادرات المصرية الى الأسواق الخارجية.

وطالب الدكتور يسري مصطفى بضرورة التركيز على البعد القومي لتنشيط الصادرات المصرية في الأسواق الخارجية المحافظة على سمعة صادرات مصر في تلك الأسواق، والعمل على فتح اسواق جديدة.

وأوضح وزير الاقتصاد ان هناك تصورا لتشكيل مجلس قويم للتصدير يضم كافة القيادات الاقتصادية في الدولة، ويتولى وضع البرامج الاقتصادية لتوفير المناخ المناسب لعمليات التصدير وزيادة الانتاج.

ثم تحدث في اللقاء رئيس بنك تنمية الصادرات الدكتور حازم الببلاوي فاعلن ان البنك بصدد انشاء شركة للتأمين على الصادرات المصرية للخارج خاصة في الأسواق التقليدية للمنتجات والسلع المصرية.

وطالب عدد من المصدرين ـ في اللقاء ـ بتشكيل صندوق لتمويل المصدرين لمساندتهم خاصة في الاسواق الآسيوية والافريقية. كما طالب عدد آخر بوجود تسهيلات في الدفع للدخول في الأسواق الخارجية، وقيام البنوك بضمان المخاطر وتوفير التمويل لهذه التسهيلات.

مجلس الشورى المصري يناقش اليوم مشاكل التصدير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ مجلس الشورى المصري اليوم مناقشة تقرير اعدته لجنة الانتاج الزراعي عن مشاكل التصدير.. وهو التقرير الذي طالب بضرورة توجيه اهتمام خاص بالاسواق العربية في مجالات تصدير الحاصلات الزراعية وايجاد حلول عملية لمشكلة النقل.

كما طالب تقرير اللجنة التابعة للمجلس بتطوير دور مكاتب التمثيل التجاري المصري في الخارج وتقديم كل التسهيلات لمصدري القطاعين العام والخاص.

واكدت اللجنة التابعة للمجلس على اهمية عدم الالتزام باختيار المستشارين التجاريين من العاملين بالتمثيل التجاري والاستعانة برؤساء شركات القطاع العام ورجال الاعمال بالقطاع الخاص في هذه المكاتب. واقترحت فرض رسم ٢٪ من قيمة الصادرات تحصل عند التصدير وتكون بمثابة اعفاء للمصدر من الضرائب النوعية واعفاء المصدر في حدود ٥٠٪ من الضرائب على نشاطه التصديري.

تراجع سعر الدينار الكويتي

جنيف ـ كونا: بلغ سعر الدينار ٣,٥٧٦٠ دولار امريكي مقابل ٣,٥٧٦٥ لدى اغلاق الاسواق امس، اي بتراجع قليل عن سعر امس الاول.

الكويت:

زيادة ١٢٩ مليون دينار في ميزانية البنوك المحلية

الكويت ـ كونا: قالت نشرة اقتصادية صدرت في الكويت عن بنك الكويت المركزي ان الميزانية المجمعة للبنوك المحلية حققت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي زيادة بلغت قيمتها ١٢٩ مليون دينار اي ما نسبته واحد بالمائة عن شهر اغسطس (آب) الماضي لتبلغ بذلك ما قيمته ١٢,٩٦٤ مليار دينار.

وذكرت النشرة ان عرض النقد سجل في شهر سبتمبر الماضي تراجعا طفيفا مقداره ٠,٥ بالمائة بما قيمته ٢٣ مليون دينار عن مستواه في شهر اغسطس الماضي ليبلغ بذلك ما قيمته ٤,٧٩٨ مليار دينار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٢	٦,٨٧٨١
مارك الماني	٢,٢٠٦٠	٢,١٨٥٨
فرنك سويسري	٢,٦١٣٠	٢,٦٠٢١
فرنك فرنسي	٠,٦٤٤٠	٠,٦٣٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٣٨	٠,٠٠٢٩٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٨١
جلدر هولندي	١,٩٤	١,٩٣٧٦
دولار سنغافوري	١,٩٦	١,٩٣٠٤
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٠٥٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٥٠	٠,٣١٢٨
كرون سويدي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٥٨
كرون نرويجي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٦٠	٠,١٠٤٣٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,١٠	—
درخما يونانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٤٥
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥١١
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٨٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٥٠	١٣,٤٩١٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٣٠٠
دينار جنوبي	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٦	٠,٤٦٠٧٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٧	٠,٥٦٦٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٦٠	٠,٠٣٢٣٢
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسار: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩/١١/١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية

شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨-١	٨٨/٢/٢٣	١٠٦,٢٥٠	–
٨٨-٢	٨٨/٣/٣٠	١٠٥,٨٠٠	–
٨٨-٣	٨٨/٣/٢٢	١٠٥,١٥٠	–
٨٨-٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٣,٦٥٠	–

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

– القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار امريكي





«برنت» يهبط دون ١٢ دولارا و«دبي» يقل عن العشرة

المعضلة العراقية ـ الايرانية باقية أمام وزراء أوبك

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ فيينا ـ وكالات الانباء:

هبطت اسعار النفط في بريطانيا صباح امس دون ١٢ دولارا للبرميل اي بخسارة قدرها دولار و ١٥ سنتا للبرميل الواحد خلال ايام قليلة.

كما هبطت الاسعار حول العالم بالتوازي مع الانعقاد المشترك في فيينا للجنتي الاستراتيجية والاسعار، وهو الانعقاد الذي يسبق المؤتمر العام لمنظمة اوبك يوم ٢١ الجاري.. ويأتي الهبوط على هذا النحو بمثابة اشارة تحذير من الاسواق الى المشاركين في الاجتماعات بضرورة الاتفاق سريعا على حسم المعضلات والاتفاق على السبل اللازمة لضبط اوضاع السوق.. وقد اكد السيد هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، موقف بلاده الواضح والثابت قائلا انه لن يوقع على اي اتفاق جديد للانتاج ما لم يأت شاملا لموافقة جميع اعضاء منظمة اوبك الـ ١٣.

ويرى محللو شؤون الصناعة النفطية ان السبب في الهبوط الحاد في الاسعار يعود الى اغراق مقصود من جانب بعض اعضاء اوبك الذين ارادوا تثبيت مواقع لهم في السوق زيادة على الحصص المقررة لهم والمتفق عليها.

وهكذا فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمل تسليم ديسمبر (كانون الاول) في بريطانيا عند الضحى امس بسعر ١١,٩٥ دولار، وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١٢,٤٠ دولار للبرميل، كما كان يوم الأربعاء ١٢,٨٥، وبيع البرميل يوم الثلاثاء بسعر ١٣,١٠ دولار.

وحدث الشيء نفسه في الاسواق الأمريكية اول من امس، فقد هبط خام غرب تكساس المتوسط تسليم حاضر في بورصة نيويورك بواقع ٣٨ سنتا للبرميل الذي بيع بسعر ١٣,٢٩ دولار.

وهبط الخام ذاته في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي بواقع ربع الدولار ليباع بسعر ١٣,٥٥ دولار.

خام دبي.

وواصل خام دبي الخفيف، وهو خام الأساس لانتاج الشرق الأوسط تراجعه في الأسواق الفورية الأوروبية ليلة امس وبلغت الخسارة ٢٧ سنتا ليباع البرميل بسعر ٩,٦٨ دولار.

اجتماعات الاستراتيجية والاسعار

● وكان وزراء النفط الاعضاء في لجنتي الاستراتيجية والاسعار التابعتين لمنظمة اوبك قد بدأوا ليلة امس اجتماعاتهم المشتركة في فيينا وهم في مواجهة المعضلة الأساسية المتبقية من جولة الاجتماعات المشتركة السابقة في مدريد، وهي معضلة التوفيق بين العراق وايران حول حصة الانتاج لكل منهما.

ونسب الى وكالة «اوبيكنا» الناطقة بلسان اوبك قولها ان الاجتماعات الرسمية أجلت الى اليوم، فيما واصل الوزراء لقاءات خاصة امس املا في الاتفاق على امرين: الأول هو صيغة توفيق بين العراق وايران، والثاني هو صيغة اتفاق حول سقف للانتاج.

وقد وصف بعض محللي شؤون النفط تأجيل المباحثات الرسمية الى اليوم بأنه «نكسة» للجهود المبذولة.

وكان وزراء نفط الدول الثماني: (المملكة العربية السعودية، والعراق، والكويت، والجزائر، ونيجيريا، واندونيسيا، وفنزويلا، وايران) اعضاء لجنتي الأسعار والاستراتيجية الطويلة المدى قد عقدوا اجتماعا استمر اقل من ساعة يوم الخميس وقرروا تخصيص اليوم التالي (امس) للمشاورات الثنائية الخاصة قبل عقد اجتماع جديد موسع اليوم، طبقا لما جاء في تصريحات وزير النفط الكويتي علي الخليفة الصباح.

ويعمل الوزراء جاهدين من اجل التوصل الى تسوية حول سقف الانتاج لعام ١٩٨٩ وحول حصتي كل من العراق وايران قبل المؤتمر الموسع للدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين في العاصمة النمساوية.

ويسعى المؤتمر الى اقرار نظام للانتاج داخل الأوبك من اجل تجنب انهيار الأسعار الى ما دون العشرة دولارات للبرميل الواحد كما حدث عام ١٩٨٦.

وكان الامين العام للمنظمة الدكتور سوبروتو قد حذر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من ان الأسعار قد تهبط الى خمسة دولارات.

وقد لوحظ ان وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة امتنع عن تكرار اقتراحه حول المساواة في صادرات كل من العراق وايران المناقض للمطلب العراقي بشأن مستوى متساو للانتاج للطرفين، وقال قبيل الاجتماع «انني هنا للبحث عن اتفاق وسأعمل في سبيل ذلك».

وأوضح الوزير العراقي عصام الجلبي من جانبه ان «موقفنا واضح تماما وننتظر اقتراحا مضادا»، وذكر ان الانتاج الحالي للعراق يبلغ ٢,٧٥ مليون برميل يوميا.

اما وزير النفط النيجيري فأكد انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق داخل المنظمة حول سقف الانتاج والحصص الجديدة فان نيجيريا التي تبلغ حصتها ١,٣ مليون برميل يوميا قادرة على رفع انتاجها خلال بضعة اشهر الى ١,٨ مليون برميل يوميا.

واستنادا الى مصادر مقربة من الاجتماع فقد استمع الوزراء بشكل خاص ومن دون مناقشة الى تقرير حول احتمالات العرض والطلب في مجال النفط.



السيد هشام ناظر

اعادة انتخاب اسامة فقيه رئيسا لصندوق اوبك

فيينا ـ واس: اعيد انتخاب السيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي لشؤون التعاون الانمائي الدولي رئيسا لمجلس محافظي صندوق الاوبك لمدة عام آخر.

وطبقا لما اوردته وكالة «اوبيكنا» فقد تم انتخاب السيد اسامة فقيه بالاجماع في الاجتماع الخامس والاربعين للمجلس الذي بدأ اعماله يوم الخميس في فيينا.

ويذكر ان السيد اسامة فقيه ترأس الصندوق خلال الست سنوات الماضية.

افتتاح بنوك استثمارية في باكستان

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: وافقت الحكومة الباكستانية على افتتاح اربعة بنوك استثمارية خاصة في البلاد لفتح مجالات استثمار جديدة امام القطاع الخاص الباكستاني.

ويعتقد ان البنوك الاربعة الجديدة التي ستعمل تحت اشراف البنك المركزي الباكستاني ستحرك الودائع المجمدة وتزود الاقتصاد الوطني بروؤس الاموال اللازمة

معهد البترول الامريكي يتوقع ازمة في الامدادات النفطية!

واشنطن ـ ق.ن.ا: حذر تقرير امريكي من ان الولايات المتحدة سوف تتعرض لازمة حادة في الطاقة بسبب استمرارها في الاعتماد على البترول المستورد من الخارج وبسبب استمرار الزيادة المضطردة في استهلاكها من الطاقة.

وجاء في التقرير الذي اعده معهد البترول الامريكي في واشنطن الذي يمثل شركات البترول الامريكية ان نسبة البترول المستورد بلغت ٤١,٤ في المائة بزيادة كبيرة عن عام ١٩٨٥ التي لم يزد فيها البترول المستورد عن ٣١,٥ في المائة من استهلاكها من البترول.

وصرح تشارلز ديبونا رئيس معهد البترول الامريكي بان المعدلات الحالية لاستهلاك الولايات المتحدة من البترول المستورد تقترب تدريجيا من معدلات عام ١٩٧٧ التي وصلت الى ٤٨ في المائة.. وقال ان هذه المعدلات سوف تستمر في الارتفاع وانها على المدى البعيد سوف تزيد من اعتماد الولايات المتحدة على البترول الاجنبي المستورد الى ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المائة من حجم احتياجاتها من البترول سنويا.

واعرب المسؤول الامريكي عن اعتقاده بأن هذه المعدلات تنذر بوقوع ازمة بترولية حادة اشبه بالازمة التي مرت بها في السبعينات من هذا القرن وطلب الادارة الجديدة للرئيس المنتخب جورج بوش بان تتحرك لمنع وقوع هذه الازمة بمساعدة الانتاج البترولي المحلي داخل الولايات المتحدة.

واشارت الدراسة التي اعدها معهد البترول الامريكي بواشنطن الى ان انخفاض اسعار البترول عالميا وزيادة واردات الولايات المتحدة من البترول الاجنبي كان له اثاره السيئة على انتاجها من البترول.. فقد انخفض اجمالي انتاجها من البترول بمعدل ٥ مليون برميل يوميا منذ عام ١٩٨٥ وذلك بسبب انخفاض اسعار البترول عالميا وارتفاع تكلفة الانتاج داخل الولايات المتحدة.

وقد ادى ذلك الى زيادة استهلاكها للبترول بمعدل مليون برميل يوميا. وارتفع حتى وصل الى حوالي ١٧ مليون برميل يوميا.. كما ارتفعت واردات البترول بمعدل ٢ مليون برميل يوميا.

وحذر ريتشارد مارو رئيس شركة اموكو الامريكية للبترول من اثار ذلك بقوله «اذا ظلت الامور على ما هي عليه فسوف يبلغ نصيب البترول المستورد حوالي ثلثي ما تستهلكه الولايات المتحدة من البترول مع نهاية القرن الحالي.. وسوف يتراوح ما تنفقه الولايات المتحدة على البترول المستورد حينئذ ما بين ١٥٠ و٣٠٠ بليون دولار سنويا».

كما حذر رئيس معهد البترول الامريكي من ان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) التي ستعقد مؤتمرها السنوي هذا الشهر في فيينا سوف تستعيد في نهاية الامر سيطرتها على اسعار البترول والكميات المعروضة منه في السوق عندما يزيد الطلب العالمي على البترول عن ٨٠ في المائة من انتاج دول (اوبك).

ارتفاع استهلاك منتجات النفط في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: ارتفع استهلاك سورية للمنتجات النفطية بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ من مليوني طن الى ما يزيد على ستة ملايين طن.

وأشارت دراسة لوزارة النفط السورية الى ان الحكومة تعمل حاليا على تطوير موارد النفط لمواجهة هذا الارتفاع الحاد.. وذلك عن طريق تشجيع الشركات الاجنبية العاملة في مجال النفط على زيادة الاستكشاف والتنقيب في الأراضي السورية.

واوضحت الدراسة ان لدى سورية احتياطات نفطية ثابتة تقدر بـ ٣٥٤ مليون متر مكعب و١٣٤ مليار متر مكعب من الغاز وذلك علاوة على اكتشافات جديدة لم يجر تقديرها بعد. كما حقق انتاج النفط والغاز زيادة كبيرة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦.

وقالت الدراسة ان هناك مصفاتين للنفط في سورية احداهما في حمص والأخرى في بانياس على الساحل السوري من المتوقع ان يبدأ انتاجهما بطاقتهما القصوى خلال العام المقبل بحيث تنتج المصفاة الواحدة ما قيمته ستة ملايين طن سنويا.

«الفاو» تقر معونة غذائية للاجئين

واشنطن ـ واس: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) انها قررت ارسال كميات من الأغذية تقدر قيمتها بحوالي ٢٥ مليون دولار لصالح اللاجئين في عدد من دول العالم.

وقالت المنظمة ان الجزء الاكبر من هذه الكميات الغذائية ستذهب الى اللاجئين الافغان الموجودين في باكستان حيث تقدر قيمة هذه المواد بـ ١٩ مليون دولار.

بينما سيقسم الجزء المتبقي من هذه الاعانة على اللاجئين في عدد من دول العالم من بينها تشاد واوغندا والسودان وموزمبيق وتنزانيا.



هكذا من الأصل

هكذا عنه الأصل

ندوة امناء الغرف الخليجية: تطوير الكوادر وانشاء لجان متخصصة

جدة مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد صباح اليوم السبت بمدينة جدة الاجتماع الاول لامناء ومدراء الغرف العربية الخليجية الذي يستمر يومين.

يناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير كوادر الغرف الخليجية والتعاون في مجال تدريب القوى العاملة في القطاع الخاص وبحث انشاء لجان خليجية متخصصة لتنسيق الانشطة الاقتصادية وكافة المشكلات والعقبات وايجاد الحلول المناسبة لها في اطار اجتماعي.

كما يناقش الاجتماع تشجيع رجال الاعمال الخليجيين في تأسيس المشروعات المشتركة وامكانية ربط الغرف بمركز معلومات موحد وبحث وسائل التعاون المشترك بين الغرف الخليجية الى جانب بحث زيارة الوفود التجارية بين الغرف الأعضاء وعلاقة الغرف الخليجية بالغرف العربية والأجنبية المشتركة والاحاطة بغرف الاستثمار التبادلية فضلا عن التعرف على الخدمات التي تقدمها هذه الغرف واقتراح تطويرها ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار الخدمات التي تقدمها هذه الغرف واقتراح تطويرها ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار مجلس اتحاد الغرف الخليجية في اجتماعه الرابع الذي عقدت اجتماعاته في الرياض الماضي بغرض تكثيف التعاون والتشاور بين المسؤولين التنفيذيين في الغرف الخليجية حول الأمور الحيوية التي تهم قطاع رجال الاعمال والقطاع الخاص الخليجي وكذلك بلورة النشاطات بين هذه الغرف خلال خطط عملها المستقبلية بحيث يتحقق على ضوء ذلك قدر كبير من التنسيق في نشاطاتها المحلية والخارجية.

ستتركز الكلمات على اهمية تطوير دور الغرف الخليجية في مواجهة العديد من القضايا الاقتصادية الراهنة في المنطقة وتلك القضايا المطروحة على النطاق العالمي وذات المساس بالاقتصاد الخليجي.


واحد من المراكز التجارية الحديثة

مختبر الجودة النوعية في الدمام

رفض ١١٥ عينة لمخالفتها للمواصفات وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي

الدمام ـ واس: بلغ مجموع عينات المواد الغذائية ومواد البناء والعطور والمواد الأخرى الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية في الدمام التابع لوزارة التجارة السعودية من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر ربيع الأول الماضي ٢١٩٠ عينة اخضعت جميعها للتحاليل الكيميائية والجرثومية من اجل التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وخلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة.

واوضح مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام السيد احمد علوي قاسم انه تم رفض ١١٥ عينة لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

كما بلغ مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة نفسها ١٤٥ عينة اخضعت جميعها للتحاليل الميكانيكية للتأكد من مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح ورفضت منها عينة واحدة لعدم مطابقتها للمواصفات كما تم فحص عينة التنيوم رفضت منها خمس عينات لمخالفتها للمواصفات.

واضاف احمد علوي قاسم ان المختصين في قسم المعايرة والمقاييس قاموا خلال الفترة المشار اليها بجولات تفتيشية على المحلات التجارية واسواق الذهب حيث قاموا بفحص ٣٧ من محطات الوقود و٤٥٠ من الموازين والأوزان واشرطة امتار الأطوال الموجودة بالمحلات التجارية واسواق الذهب وكذلك الواردة عن طريق الجمارك بالاضافة الى ثلاثة من الموازين الخاصة بالشاحنات من اجل التأكد من دقتها ومطابقتها.. ووجد المختصون محطتي وقود و٢٢٣ من الموازين والأوزان واشرطة الأمتار الطويلة غير مطابقة للمواصفات وتعتبر غير صالحة للعمل وأخذ على اصحابها التعهد اللازم بضرورة عدم استخدامها.

وقال مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام ان قسم الذهب والاحجار الكريمة قام خلال الشهر نفسه بفحص ارساليات الذهب والاحجار الكريمة الواردة الى المملكة العربية السعودية عن طريق ادارة الطرود البريدية بالدمام وجمرك مطار الظهران الدولي والتي بلغت تسع ارساليات وجدت جميعها مطابقة للانظمة الخاصة بالمعادن الثمينة.. كما تقدم للقسم ستة من الصاغة لاجراء الامتحان اللازم لهم وقد نجح منهم واحد والخمسة الآخرون لا ينطبق عليهم الامتحان.

واشار احمد علوي قاسم الى ان قسم الاشعاع الذري بالمختبر فحص خلال الفترة نفسها ١٤٤٠ مادة غذائية وسلعة استهلاكية اخرى للتأكد من خلوها من الاشعاع الذري وجاءت هذه الارساليات عن طريق ميناء الملك عبد العزيز ومطار الظهران الدولي كما تم فحص ٨١ عينة من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بالمختبر وقد رفضت عينتان منها وهما عبارة عن نباتات واردة من هولندا لاحتوائها على نسبة اشعاع اعلى من الحدود المسموح بها.

تجربة اليابان في الادارة الصناعية موضوع ندوات خليجية

الدوحة ـ ق. ن. ا: تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في عدد من الدول الخليجية ثلاث ندوات حول (تجربة الادارة الصناعية في اليابان).

وستعقد الندوة الاولى في العاشر من شهر ديسمبر في دولة قطر والندوة الثانية في الثالث عشر في سلطنة عمان وتعقد الثالثة في السابع عشر في المملكة العربية السعودية.

وتهدف هذه الندوات الى التعرف على تجربة اليابان في الادارة الصناعية باعتبارها من اهم العوامل الاساسية في نجاح عملية التصنيع في اليابان للاستفادة منها في مجال الادارة الصناعية بمنطقة الخليج العربي.

وتقدم خلال هذه الندوات محاضرات تقدمها مجموعة من كبار المتخصصين اليابانيين تتناول السياسات التنموية ونقل التكنولوجيا والعلاقات الحكومية مع القطاع الخاص والصناعات الصغيرة والمتوسطة في اليابان والتسويق الدولي لمنتجاتها الصناعية.

وتأتي هذه الندوات التي تقام بالتعاون مع المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط في اطار اهتمام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بتطوير مستوى الادارة الانتاجية في الصناعة الخليجية باعتباره من العوامل الاساسية لتحقيق تطور الصناعة.

وجدير بالذكر ان المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط يرتبط بعلاقة وثيقة مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا.. وقد شارك في عدد من الندوات التي اقيمت في قطر والبحرين والسعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

تذليل مصاعب التشغيل في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد قطاع التشغيل في تونس خلال العام الحالي تحسنا ملحوظا مقارنة بالعام الماضي واكدت بعض الدوائر المختصة لـ «الشرق الاوسط» ان مرد هذا التحسن يعود الى الانتعاش الذي شهدته قطاعات الصناعات التقليدية والسياحية والتجارة.

وافادت المصادر نفسها ان هذا التطور في حجم التشغيل سيتواصل خلال العام المقبل ١٩٨٩ وذلك لما ينتظر ان تشهده قطاعات الصناعات المعملية والبناء والاشغال العمومية من نمو. ومقابل هذا التطور فان التشغيل في القطاع الزراعي انخفض بنسبة كبيرة نتيجة لاستفحال الجفاف وتدني مردود الفلاحة وقد بلغ حجم التراجع الى ما يقارب العشرة ملايين يوم عمل في العام الحالي ١٩٨٨.

وتشير الاحصائيات والتقديرات المتوفرة الى انه ينتظر توفير ٤٦ الف فرصة عمل جديدة في العام المقبل ١٩٨٩ مقابل ٤٢ الف فرصة عمل في هذا العام وحصلت «الشرق الاوسط» على بعض الايضاحات في هذا الصدد والمتعلقة بالاحداثات الجديدة في مواطن الشغل في البلاد التونسية من ضمنها:

ان التشغيل في قطاع السكن لعام ١٩٨٩ سيشهد زيادة تقدر بألف وخمسمائة موطن شغل اضافي كما ينتظر توفير ٩ الاف فرصة عمل في القطاع الاداري (وزارتا التربية والتعليم والصحة العمومية) وتؤمل الدوائر المختصة في احداث الفي موطن شغل في قطاع السياحة ١٢٠٠ فرصة عمل في الصناعات غير المعملية كالطاقة والمناجم. اما بالنسبة للصناعات المعملية فان التوقعات تشير الى امكانية توفير ١٥ الف مورد رزق جديد.

وبشكل عام فان تطور حجم التشغيل المسجل سواء في العام الحالي او المنتظر للعام الجديد يعزى ايضا الى ما سجلته الساحة الاجتماعية في البلاد من تحسن حيث تم الحد من ظاهرة الطرد من المؤسسات والذي كانت نتيجة خلافات نقابية او لاسباب اقتصادية ويضاف الى هذا العودة الى عمليات الانتداب الذي كان قد اغلق بابه منذ سنوات.

واكدت الدوائر المختصة التي تحدثت لـ «الشرق الاوسط» ان الخلل في التوازن بين العرض والطلب لا يزال قائما إذ ان فرص التشغيل في البلاد التونسية لا تفي بحاجة طالبي الشغل الذين يتنامى عددهم من عام لآخر.

مواصفات قياسية خليجية

الرياض ـ واس: قامت ادارة المنتجات الغذائية والزراعية في الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باعداد وتوزيع ثلاثة مشروعات مواصفات قياسية خليجية بناء على تكليف من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تمهيدا لاعتمادها رسميا.

ويختص المشروع الاول بمياه الشرب غير المعبأة ويشتمل على تحديد الخصائص الطبيعية والكيميائية والحيوية والميكروبيولوجية والاشعاعية الواجب توافرها في مياه الشرب غير المعبأة التي يقصد بها مياه الشبكات او مياه الآبار او العيون او اي مصدر مياه آخر غير معبأ صالح للشرب.

ويختص المشروع الثاني بطرق اختبار مياه الشرب والمياه المعدنية ويشتمل على تقدير الزئبق والكروم سداسي التكافؤ والفضة والباريوم وتقدير هذه العناصر بطرق الاختبار الكيميائية التقليدية وكذلك تقديرها بطريقة الامتصاص الذري اما المشروع الثالث فيختص بالجبن المطبوخ ويشتمل على التعاريف والمتطلبات الواجب توافرها في الجبن المطبوخ ومعجون الجبن المطبوخ من حيث (نسبة الدهون ونسبة الرطوبة) والمواد المسموح باضافتها الى الجبن المطبوخ وكذلك البيانات الايضاحية المطلوب كتابتها على عبوات هذا المنتج.

وقد طلبت الهيئة من كل من له علاقة سواء من القطاع العام او من القطاع الخاص مراجعتها لابداء ملاحظاته.

٢٠ مليار ريال ميزانية البنوك القطرية

الدوحة ـ ق. ن. ا: بلغت ميزانية البنوك العاملة في دولة قطر حتى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) من السنة المالية ١٩ مليارا و٨٩٤ مليونا و٣٩٤ الف ريال قطري.

وذكرت نشرة مؤسسة النقد القطري الشهرية ان توزيع هذه الميزانية طبقا للموجودات كان كالتالي:

ـ النقد بالريال والعملات الاجنبية ٥٩ مليونا و١٠ الاف ريال.

ـ ارصدة البنوك لدى مؤسسة النقد القطري ٣٤٣ مليونا و٧٤٧ الف ريال.

ـ ارصدة لدى بنوك في قطر بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ١٩٦ مليونا و١٨ الف ريال.

ـ ارصدة لدى بنوك في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية اربعة مليارات و١٢٩ مليونا و٤٠٣ الف ريال.

ـ ارصدة لدى المراكز الرئيسية او الفروع في الخارج بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ثلاثة مليارات و٢٠ مليونا و٩٩٢ الف ريال.

ـ التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك سبعة مليارات و٤٠٤ مليونا و١٢٥ الف ريال.

تنسيق صناعي خليجي

الدوحة ـ ق. ن. ا: تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل اجتماعين للتنسيق الصناعي وذلك بمقر اقامتها في الدوحة.

ويعقد الاجتماع الاول يومي ٥ و٦ ديسمبر. ويتعلق بمصانع المنتجات من مادة البوليستيرين التي تستخدم في التعبئة والتغليف والعزل الحراري بينما يعقد الاجتماع الثاني يومي ١٢ ـ ١٣ من نفس الشهر وهو خاص بالمصانع البلاستيكية المنزلية والصناعية واكياس البلاستيك.

وتناقش في الاجتماعين المشاكل التي تواجه هذه المصانع كما ستبحث الحلول لهذه المشاكل التي تساهم في التغلب عليها والتوصل الى مجالات التعاون والتنسيق

العالم .. أحداث وصور



«رئيسة»... تحت الاضواء

كانت رئيسة جوربلتشوف قرينة الزعيم السوفياتي ميخائيل جوربلتشوف الهدف المستهدف لعدسات مصوري الصحافة الهندية لدى وصولها مع زوجها الى نيودلهي في زيارة رسمية للهند تستغرق ٣ أيام.

«الرئيسة» السوفياتية بدت انيقة ونضرة وابتسمت بسعادة واضحة للكاميرات بينما وقفت بين زوجها وزوجة الرئيس الهندي فينكاتارمان في الاستقبال الرسمي الذي اعد لهما.



نكسة جديدة لـ «ب ـ واحد»

سقطت امس في قاعدة ايلزوورث التابعة لسلاح الجو الامريكي قرب مدينة رابيد سيتي قاذفة قنابل متطورة من طراز «ب ـ واحد ب» بينما كانت في طيران تجريبي.

٤ من افراد طاقم القاذفة قفزوا بالمظلات فور اكتشاف متاعب في الطيران قبيل سقوطها فيما اصيب اثنان آخران بجروح.

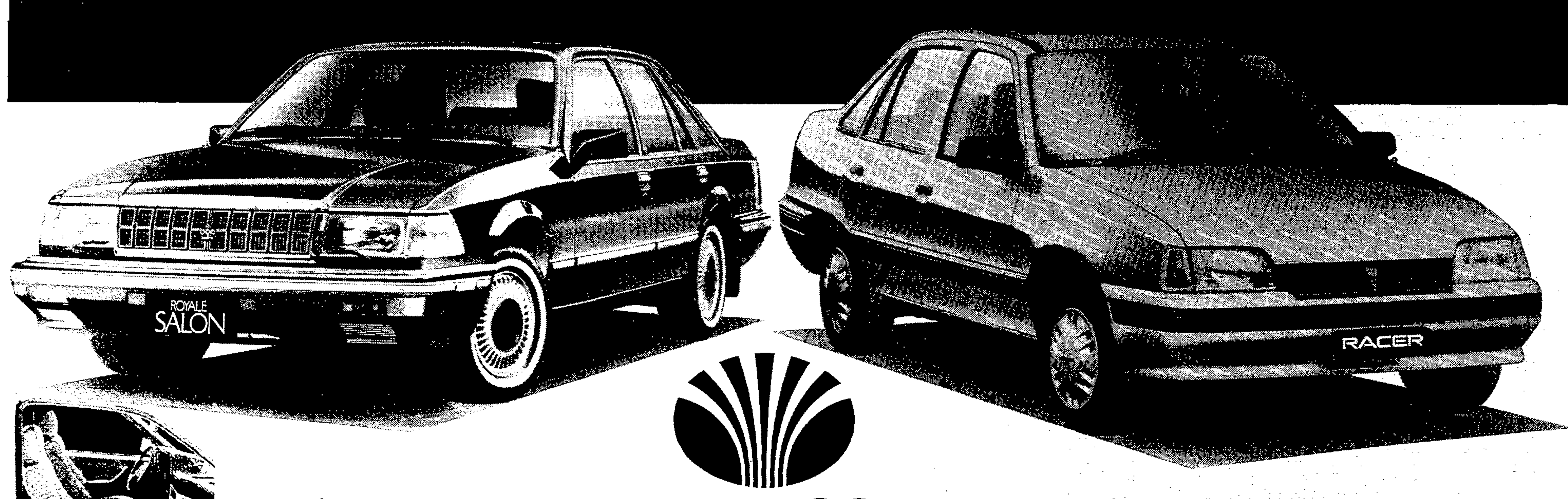
هذا الحادث فاجأ الاوساط العسكرية الامريكية لاسيما انه الثاني لهذه القاذفة خلال اسبوعين.

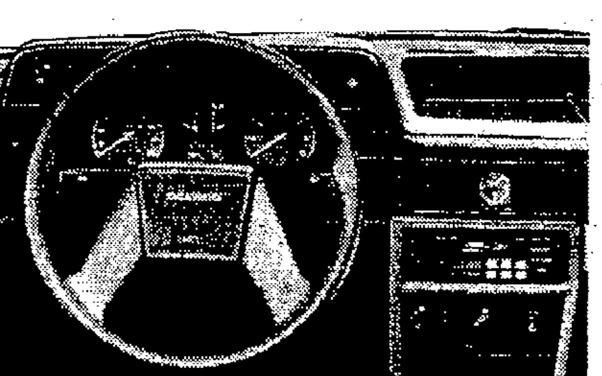
متظاهرون ضد مؤتمر حلف الاطلسي

سارت مظاهرات صاخبة في مدينة هامبورج الالمانية الغربية امس احتجاجا على عقد مؤتمر حلف شمال الاطلسي في المدينة.

رجال الشرطة اشتبكوا بالهراوات مع المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة عندما حاولوا تفريقهم امام مبنى البلدية، حيث عقد المؤتمر، فجرح عدد منهم واعتقل متظاهران.

وفي الصورة اعلاه يبدو اثنان من رجال الشرطة لدى القاء القبض على احد المتظاهرين.





هكذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
تَسْعَىٰ (١٥) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ (١٦) طه

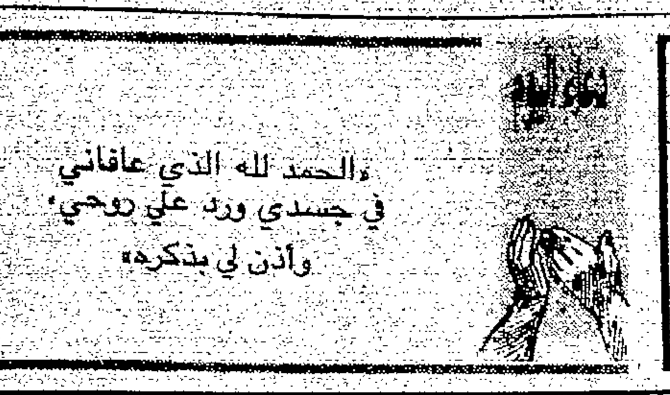
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان
الفجر	٥.١٢	٥.١٧	٤.٤٦	٤.٤٨	٤.٥٣	٤.٣٠	٥.٣١	٥.٣١	٤.٥٢	٥.٢٥	٤.٤٢	[illegible]	٥.٠٣	٤.٥٤	٤.٤٥
الشروق	٦.٣٤	٦.٤٠	٦.١٠	٦.١٢	٦.٢٣	٦.٠٠	٧.٠١	٧.٠٢	٦.١٥	٦.٤٥	٦.١١	٥.٥٤	٦.٢٣	٦.٠٤	٦.٠٩
الظهر	١٢.٠٦	١٢.٠٧	١١.٢٦	١١.٢٩	١١.٤٠	١١.٣٥	١٢.١٨	١٢.١٢	١١.٣٣	١٢.١٥	١١.٢٩	١١.٢٢	١١.٥٨	١٢.٠٢	١١.٢١
العصر	٣.١٦	٣.١٣	٢.٣٠	٢.٤٤	٢.٣٧	٢.٥٠	٣.٠٢	٢.٤٨	٢.٣١	٣.٢١	٢.٢٦	٢.٣٧	٣.١٠	٣.٠٢	٢.١٦
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٥	٤.٤٠	٥.٠٦	٤.٥٨	٥.٢٠	٥.٢٦	٥.١٠	٤.٥٢	٥.٣٧	٤.٤٦	٤.٤٥	٥.٢٥	٥.٣٦	٤.٣٤
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٥	٦.٠٠	٦.٣٦	٦.١٩	٦.٢٨	٦.٥٤	٦.٣٨	٦.١٢	٧.٠٧	٦.١٦	٦.١٥	٦.٥٠	٦.٣٦	٥.٥٩

	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت
الفجر	٥.٠٧	٦.٢٠	٤.٥٦	٥.٣٨	٥.٢٦	٦.٢٠	٥.٢٧	٦.١٦	٦.٣٠	٥.٥٨	٥.٢٢	٥.٤٦	٥.٥٨
الشروق	٦.٣٧	٧.٥٥	٦.٢٤	٧.٠٩	٧.٢٣	٨.٠٤	٧.٠٣	٨.٠٣	٧.٠٤	٧.٤١	٧.٠٦	٧.٣٤	٧.٤٣
الظهر	١١.٥٥	١٢.٥١	١١.٣٣	١٢.١٢	١١.٤٧	١٢.٣٧	١١.٥٧	١٢.٢٩	١.٠٢	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١٢.١٢
العصر	٢.٣٣	٣.٢٤	٢.٢٠	٢.٥٢	٢.٠٦	٢.٤٦	٢.٢٧	٢.٣١	٣.٣٦	٢.٤٠	١.٥٢	١.٤٨	٢.١٦
المغرب	٥.٠٢	٥.٤٥	٤.٤١	٥.١٣	٤.١٠	٥.٠٩	٤.٤٩	٤.٥٣	٥.٥٧	٥.٠٢	٤.١٥	٤.١١	٤.٣٩
العشاء	٦.٢٢	٧.١٥	٦.٠٢	٦.٢٩	٦.٠٠	٦.٤٧	٦.٢٠	٦.٣٤	٧.٢٦	٦.٣٩	٥.٥٣	٥.٥٣	٦.١٩

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤١	٥.٥٤	٦.٠٠	٥.٠٣	٦.٢٠	٥.٥٠	٥.١٢	٥.٢٢	٥.٠٧	٥.٣٦	٥.٣٧
الشروق	٧.٢٥	٧.٤٩	٧.٥١	٦.٢٨	٨.٠٧	٧.٣٥	٦.٤٦	٦.٥٤	٦.٤٤	٦.٤٨	٧.٠٩
الظهر	١٢.٠٠	١١.٣٥	١١.٥٦	١١.٤٠	١٢.٢٧	١٢.١٣	١١.٤٣	١١.٥٥	١١.٣٧	١٢.٠٨	١١.٥٣
العصر	٢.١٢	١٢.٥٧	١.٢٨	٢.٢٩	٢.٣٣	٢.٣٦	٢.١٦	٢.٣٣	٢.٠٨	٣.٠٥	٢.١٢
المغرب	٤.٣٤	٣.١٨	٤.٠٠	٤.٥٠	٤.٤٥	٤.٤٩	٤.٣٧	٤.٥٤	٤.٢٩	٥.٢٦	٤.٣٤
العشاء	٦.١٢	٥.٠٧	٥.٤٥	٦.١١	٦.٢٧	٦.٢٦	٦.٠٧	٦.٢١	٦.٠٠	٦.٤٤	٦.١١



د. عبد الله العقيل الأمين المساعد لرابطة العالم الإسلامي في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

علينا أن نوسع مجال الدعوة ولا نصاب بالإحباط

لندن ـ «الشرق الأوسط» محمد الهاشمي الحامدي:

بمناسبة اختتام الدورة التاسعة والعشرين للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي قبل ايام قليلة، تنشر «الشرق الأوسط» هذا الحوار الذي اجرته مع الدكتور عبد الله العقيل الامين العام المساعد للرابطة.

الدكتور العقيل داعية سعودي مسلم على درجة عالية من الحماسة لعمله. وهو لا يخفي أيضا ميوله الأدبية، لذلك سألناه عن انجازات الرابطة ومشاغلها واستطلعنا رأيه ختاما في فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ومشاكل الأدب الاسلامي.

● نريد في البداية نبذة موجزة عن تاريخ الرابطة.

ـ تأسست الرابطة منذ ٢٧ عاما وكان هذا التأسيس حصيلة تفكير لمجموعة من العلماء في العالم الاسلامي تنبهت لما يعانيه العالم الاسلامي. وكانت ترجو احياء روح التضامن الاسلامي واحياء مشاعر الاخوة بين المسلمين وتبني قضاياهم في انحاء العالم كله، ومن ثم كان ذلك التداعي وكان ذلك التأسيس وكان الاتفاق على أن تكون مكة المكرمة هي المقر الرئيسي لرابطة العالم الاسلامي، وكان أول أمين عام لها الشيخ محمد سعود الصبان ثم تلاه الشيخ محمد صالح القزاز ثم تلاه الشيخ محمد علي الحركان وأخيرا الدكتور عبد الله عمر نصيف، والرابطة لازالت سائرة في تحقيق الأهداف التي اسست من اجلها وكذلك دائما مدعمة هذا النشاط بأوجه متعددة ومحدثة لاساليب الدعوة ومتوسعة في مجالاتها.

● كيف تقيّم ما حققتموه خلال هذه الفترة الزمنية؟

ـ منذ تأسيسها الى الآن خطت الرابطة خطوات مباركة على اصعدة متعددة وفي اماكن مختلفة من العالم الاسلامي ولعلها بفضل الله عز وجل قد غطت العالم الاسلامي كله، بل وغطت الجاليات في مهاجرها حيثما وجدت، هذا من حيث الرقعة المكانية.

أما من حيث النوعية فهي قد اسهمت في مجالات شتى، ففي مجالات التعليم، كان لها اسهام في دعم المعاهد والمدارس والجامعات بل والمساهمة في انشاء وتأسيس الجامعات الاسلامية في انحاء العالم الاسلامي.

وعلى صعيد المساجد عنيت الرابطة بهذا الأمر واسهمت اسهاما كبيرا في تشييد الكثير من المساجد وبالذات في آسيا وشرق آسيا وافريقيا وكذلك ايضا في اوروبا وامريكا.

وفيما يتعلق بدور الرعاية والايتام، والاطفال والاهتمام بالمعوقين، عنيت الرابطة بهذه الجوانب كلها واعطتها الجهد الطيب .. فضلا عن ذلك عنيت الرابطة عناية كبيرة بالفكر الاسلامي من خلال ما تطبعه من نشرات وجرائد بالعربية وباللغات الاجنبية وما تشتريه وتقتنيه من كتب وتوزعه في اوساط المسلمين على تنوع مستوياتهم.

هذا واهتمت الرابطة ايضا بدعم المستوصفات والمستشفيات في انحاء العالم الاسلامي وبالذات في المناطق الاشد حاجة، بالاضافة الى الجهود الضخمة المؤثرة والفاعلة فيما يتعلق بالنكبات والزلازل والفياضانات او الجفاف او الكوارث الطبيعية المتعددة.

تلك بصورة اجمالية ابرز نواحي الانشطة التي تمارسها الرابطة.

ونؤمل أن شاء الله في مستقبل الايام تطوير الاجهزة وتطعيمها بالعناصر الشابة الفاعلة وتفادي سلبيات الماضي وتحسين مردودنا باستمرار.

● ما هو دور الرابطة في مواجهة حركات التنصير في افريقيا؟

ـ تحرص الرابطة كما قلت من خلال وسائلها وجهودها التي تبذلها على تأكيد وتبيان معالم الاسلام الاصيلة المستقاة من الكتاب والسنة وما اجمع عليه اسلاف الأمة، وتقدم الاسلام الصحيح كفكر وكعقيدة وتشريع ومنهج حياة ثم تطلب من الدعاة ان يكونوا فعلا نماذج حية لهذا الاسلام وأن يجسموه واقعا ماثلا في حياة الناس. ونعتقد ان توضيحنا للاسلام ووجود الدعاة كنماذج حية مترجمة لواقع الاسلام، اعتقد ان هذا النموذج هو الذي يبطل اسلحة الخصوم ويقضي على كل انحرافاتهم. واننا نتمنى ان يهدأ سعار الاعداء ويكف إفتراؤهم على الاسلام وان علينا كمسلمين الا نتوقف البتة والا يصيبنا الاحباط مهما تكاثر الاعداء، ونحن كمسلمين لا بد ان نحقق هذا المعنى بأن نكون امة واحدة متضامنة، فالمسلمون اولى الناس جميعا على وجه البسيطة ان يكونوا امة واحدة، لأن ربهم واحد ودينهم واحد ودولتهم واحدة ورسولهم واحد وكتابهم واحد وهم أمة واحدة، «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون». ومن ثم لا بد ان يترجم هذا المعنى الى واقع عملي، ونعتقد ان تلاحم الرابطة من خلال مكاتبها، من خلال دعاتها، من خلال مؤسساتها، من خلال مبعوثيها، من خلال زيارات مسؤوليها تلك المناطق والعيش مع المسلمين في اماكنهم ودراسة مشكلاتهم والتعاون واياهم على حلها قدر حد المستطاع، اعتقد ان هذا كله عمل باتجاه الوحدة وهو تحقيق المعنى الاكيد في انشاء الوحدة العملية الاسلامية.

● هل تفي ميزانية الرابطة بحاجاتكم المتزايدة؟

ـ كان المفروض ان تسهم الجهات المتعددة، والدول والمؤسسات من خارج المملكة العربية السعودية في تمويل الربطة ـ وقد نص على ذلك في التأسيس ـ ولكن في السنوات الاخيرة ضمر هذا المورد وكاد ان ينضب وبقي الاعتماد الاساسي على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من مساعدات، ولا يعني هذا أن موارد الرابطة ليس فيها تبرعات أو هبات أو اعانات من جهات خيرية وافراد ومن بعض الدول احيانا، لكن الثقل الاساسي تتولاه المملكة العربية السعودية. والحقيقة ان خادم الحرمين الشريفين كلما احس ان الرابطة تعجز عن تحقيق ما لديها من طموحات يبادر ـ جزاه الله خيرا ـ بالدعم والمساعدة.

لذلك فنحن، ولله الحمد لا نشكو عجزا وان كنا نرى ان الميزانية تحتاج الى زيادات ولكن ما واجهتنا مشكلة من المشكلات الا وجدنا لها حلا.

نضيف الى ذلك ايضا مساعدة اهل الخير في المملكة وخارجها، فقد كنا نعرض عليهم الكثير من المشاريع وندعوهم الى الاسهام فيها فكان البعض منهم يتبنى المشروع برمته والبعض الآخر يسهم بمبالغ .. وهذا كله تحقيق لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «الخير باق في امتي الى يوم القيامة».

● لماذا لا تنشئون استثمارات خاصة بكم؟

ـ لدينا النية، وربما يكون ذلك في مستقبل الايام لكن هناك بعض المشاريع التي قامت بها الرابطة بالاشتراك مع آخرين من أهل الخير أو من المؤسسات الخيرية المحلية، وقفا لأجلها، مثلا من يبني مسجدا ويبني بجواره محل استثمار يعتمد ريعه بتعهد المسجد وصيانته أو يتعهد مدرسة أو جامعة اسلامية.. لكن الامتياز، كمنهج أو كبرنامج للرابطة ما يزال محل بحث الى الآن.

● يشكو التعليم العالي الاسلامي من المناهج التي تخلو من روح الاسلام .. الا تشعرون بخطورة هذه المشكلة؟

ـ نحن نعنى كثيرا بمشكلة التعليم، واعتقد ان من اسباب مشكلة التعليم في العالم الاسلامي الاساسية ان من وضعوا تلك المناهج كانت ثقافاتهم تغريبية، وكانت حصيلتهم من الثقافة الاسلامية يسيرة جدا، فمن ثم كان الجود من الموجود وكل اناء بالذي فيه ينضح، وكانت محصلة ذلك ان جاءوا بما درسوه وبما خبروه وبما مارسوه فكان هذا العطاء وكانت هذه المناهج، وغلب في طابعها الطابع التغريبي، ودمر المنهج الاسلامي، ولكن الآن اعتقد ان الكثير من المناهج في بعض البلاد العربية والاسلامية قد استقام امرها وصلح حالها.. اضرب على سبيل المثال لا الحصر، مثلا برامج التعليم في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالجانب الاسلامي، كذلك في قطر، بالاضافة الى العديد من البلاد الاسلامية، فاذا انضمت لها المؤسسات الأهلية والمؤسسات الخيرية التي تقوم ذاتيا واذا اضفنا الى ذلك الجامعات الاسلامية مثل الجامعة الاسلامية في اسلام اباد والجامعة الاسلامية في بنجلاديش، فان كل هذه المعطيات تدعو للتفاؤل.

فضلا على ان جهودا اخرى تبذل في كثير من المؤسسات الاهلية في ديار الشرق والغرب، وعلينا ان نضاعف جهودنا من اجل بث الروح الاسلامية في سائر برامج التعليم ومناهجها بالعالم العربي دون يأس أو فشل.

● ما يزال بعض العلمانيين المتطرفين يدعون أن الروح الاسلامية تتناقض مع ضرورات البحث العلمي؟

ـ هذا توجه خاطىء ينقله اصحابه عن تجارب الغربيين دون ان يكون له اساس في تاريخنا.

والحقيقة العلمية الثابتة لا تصطدم البتة بالقاعدة الشرعية.

● حفظ القرآن الكريم من قبل الناشئة .. هل تشغلكم هذه المسألة؟

ـ نحن لسنا بغائبين عنها وللرابطة اسهاماتها، اذ لها مدارس خاصة بالقرآن الكريم تدعمها، في اندونيسيا وفي افريقيا وفي تركيا وفي غيرها، وهناك ادارة في الرابطة اسمها ادارة القرآن الكريم، تعنى بهذا المجال وتعين مدرسين على نفقتها وتعطي منحا ومكافآت واجازات وتقيم دورات خاصة لذلك. فضلا عن الدعم الثقافي بالمصاحف وكتب التفسير.

وأحب أن اقول ان العقد الأخير وما قبله بقليل شهد تزايد الاهتمام بحفظ القرآن الكريم وهنا الآن مسابقات سنوية لحفظه تقام في المملكة كل عام وتقام في الكويت وفي ماليزيا وفي آسيا بالاضافة الى اماكن مختلفة اخرى في انحاء العالم الاسلامي.

● لا شك انكم تابعتم التحولات الايجابية في تونس بعد مقدم الرئيس بن علي الى السلطة .. هل تفكرون في بعث فرع للرابطة هناك يكون مركز اشعاع في بلاد المغرب العربي ـ وغرب افريقيا؟

ـ هذا الأمر وارد وكان مدار حديث بيني وبين الأمين العام. في تونس نحن الآن بصدد دراسة وضع مكاتب الرابطة الحالية والمستقبلية، وربما يكون هذا المشروع واردا في القريب العاجل ان شاء الله ونحن نعتبر ان الخطوات الاخيرة التي تمت من السلطات في تونس نحو النشاط الاسلامي والعاملين في الحقل الاسلامي نعتقد انها خطوات واعية مبصرة تدل على يقظة الحس وعن الوفاء لنبضات الشعب التونسي المسلم، وعلى ان الاسلام يعيش في قلبه وفي مشاعره ووجدانه. ان وجود افكار التغريب والغزو الثقافي في اي منطقة في العالم لا يعني ضمور الاسلام وغيابه ولا اشك ان أعطاء الاسلاميين حقهم ومجالهم في ان يتحركوا باسلامهم مدعاة لرضا المسلمين في كل انحاء العالم.

● ما دور الرابطة اذن في رعاية الكتاب والشعراء الاسلاميين.

ـ نحن ندعم رابطة الادب الاسلامي التي اسسها الشيخ ابو الحسن الندوي. ونتمنى ان توفق في فرض حضورها في الساحة الادبية.

د. العقيل يتحدث الى مندوب «الشرق الأوسط»
تصوير: (محمد متولي فضل)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

التردد الغربي أمام مقررات الجزائر

آلام أعوام الكفاح الطويلة، ودموع الارامل والثكالى والايتام في أرض فلسطين المحتلة ومخيمات اللاجئين خارجها وصلت متاخرة إلى ضمائر الغرب.. فتحركت بعض هذه الضمائر واستجابت لنداء الحق والخير والعدالة. وتحفظ من تحفظ بحجج وذرائع تزعم «حق» اليهود في فلسطين وتنكر للفلسطينيين هذا «الحق»، بل وتتهمهم باللجوء إلى «الارهاب» والسعي «لالقاء اليهود في البحر».. إلى آخر المعزوفة المجوجة التي دابنا على سماعها من الساسة الغربيين طيلة الحقبة الفائتة.

وتنبه العقل الفلسطيني والعربي، وادرك ضرورة مخاطبة العناد في مواقف بعض الغرب بلغة الحوار والمنطق والانسانية فاعطى خيار البندقية وغصن الزيتون. فيما كان الاسرائيليون يزدادون تطرفا على تطرف، ويتسابقون على المجاهرة بعدائهم لمجرد فكرة التعامل مع الفلسطينيين كبشر لهم حقوق اقرتها المواثيق الدولية.

وجاءت الانتفاضة لتثبت للمكابرة الغربية ان قضية فلسطين هي اولا واخيرا قضية شعب... شعب حي يريد الحياة حرة كريمة، وليست ازمة انظمة واستراتيجيات اقليمية ودولية... وقضية أيديولوجيات متطرفة كانت او معتدلة.

وكانت آخر الخطوات الايجابية العاقلة المقررات الفلسطينية في الجزائر وهي مقررات اجمعت كل الأوساط على ايجابيتها وعلى اعتبارها خطوة في الطريق الصحيح نحو السلام الدائم والعادل، باستثناء اسرائيل.. بالطبع... وبعض المترددين في اتخاذ الموقف الشجاع المطلوب حيال مبادرات تاريخية من هذا النوع.

الغرب اليوم يعيش مرحلة تغير وجوه محدودة في قيادته وعهد الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش، على لسانه شخصياً وعلى السنة بعض رجالاته، ينوي النظر بعمق وعقلانية للمشاكل العالمية الراهنة وفي طليعتها أزمة الشرق الأوسط.

وهاهي الفرصة واتته أخيراً في لقائه مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر للتباحث معها في تطورات هذه الأزمة.. فماذا عساها ستكون النتيجة؟

ما أعلن عشية عودة ثاتشر إلى لندن لا يبشر كثيرا بتبدل جذري في الموقف الامريكي مع ان الخطوة الفلسطينية تستحق خطوة مقابلة بالحجم نفسه وروح المسؤولية نفسها.

فهل يتحقق الأمل بحل حقيقي بعد ان يستقر الرئيس الأمريكي الجديد في البيت الأبيض، أم نعيش استمرار مسلسل الهروب إلى الامام وتجاهل الواقع ويتواصل نزيف الدماء والدموع؟

«الشرق الأوسط»



مغزى اعلان دولة الفلسطينيين
الاستقلال في الداخل بديل التحرير من الخارج

بقلم الدكتور عصام نعمان

طوى الفلسطينيون في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ صفحة من نضالهم الطويل وفتحوا صفحة. ذلك ان اعلان الدولة ليس نهاية تاريخ بل نهاية مرحلة في تاريخ ستعقبها، بالتاكيد، مرحلة اخرى في سيرورة صراعية حامية ومعقدة على مدار جيل أو جيلين قادمين.

والدولة التي اعلنها ياسر عرفات باسم المجلس الوطني الفلسطيني هي، في الواقع، دولة الفلسطينيين وليست دولة فلسطين. فالوطن الفلسطيني تقوم فيه، بالغزو والاحتلال والاستيطان، دولة اخرى غريبة عن شعبه وتراثه.

والاقليم الذي تريد الدولة المعلنة ان تستخلصه لنفسها لتقيم فيه حكومتها وتتمتع في ترابه وفضائه بسيادتها انما هو شطر من الوطن الاصلي لا تزيد مساحته عن الربع في الواحد الصحيح.

ومع ذلك فان الشعب المقيم في ربع الوطن، وامتداداته الحية في الارباع الثلاثة الباقية وفي دنيا الشتات يستحق ان تكون له دولة جنينية تنمو في رحم نضاله وتولد في آلام تضحياته وتسمو وتتسامق في صراعه الطويل مع اعدائه.

دولة الفلسطينيين هي اطار تعبئة الشعب الفلسطيني وحركة كفاحه ضد محتلي دياره، وقيادة توجيه مقدراته ورسم سياساته، وادارة رعاية شؤون حياته.

في حدود هذا المعنى وافقت جميع فصائل المقاومة او غالبيتها الساحقة على اعلان الدولة بما هي رمز الهوية الوطنية واداة تفعيل النضال الشعبي. ولكن الاعتراف الضمني باسرائيل من خلال القبول بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ لم يكن ليحظى بالغالبية نفسها لاسباب متعددة قد تبقى مثار جدل.

فالذين رفضوا الموافقة على القرار ٢٤٢ لخصوا معارضتهم بحجة بسيطة هي ان اسرائيل ليست في الوقت الحاضر ولا في المستقبل المنظور في وارد اعطاء الفلسطينيين مقابلا للاعتراف بها، فلماذا نتخلى عن ورقة الاعتراف بهذه البساطة؟

اما الذين تحملوا المسؤولية وقبلوا بالقرار ٢٤٢ فان حجتهم تقوم على المنطق الآتي: نحن بقبولنا القرار ٢٤٢ لا نعترف، في الواقع بشرعية وجود اسرائيل، التي لا ننفك عن مقاومتها، بل بوجودها كدولة عدو نريد ان نستخلص ارضنا او بعضا من ارضنا من براثن احتلالها. ان قبول القرار هو اعلان باستعدادنا لمفاوضة العدو في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة. واذا نحن لم نفاوض العدو، فمن ترانا نفاوض لاثبات حقوقنا واستخلاصها؟

ولكن اسرائيل ترفض مفاوضة دولة الفلسطينيين او دولة فلسطين، كما في التسمية الرسمية، فما هي الجدوى من الاعتراف؟

يجيب هؤلاء بان المفاوضة مطلب يتحقق بالعمل من اجله لاكراه العدو على سلوك طريقه. والعمل في هذا السبيل لا يتناول العدو وحده بل يتناول ايضا حلفاء العدو وأصدقاءه والبيئة الدولية التي يسرح فيها ويمرح وتمده بصورة مباشرة او غير مباشرة باسباب البقاء. لذلك فان الاعلان عن استعداد الفلسطينيين لمفاوضة عدوهم في اطار مؤتمر دولي يشكل بحد ذاته اختراقا لوضع دولي يتذرع اركانه برفض الفلسطينيين للتفاوض من اجل المماطلة في بحث حقوقهم. فلماذا لا نضع جانبا شكليات العداء لنكره العالم على مباشرة البحث في مضمون العداوة او على الاقل، ادانة العدو اذا اعرض عن ذلك؟

كلام لا يعوزه المنطق، ولكن هل تسعفه موازين القوى؟

الاستقلال بديل التحرير

اذا كانت موازين القوى، الاقليمية والدولية، لا تسعف هذا المنطق في الوقت الحاضر (وان كانت تعد بذلك في المستقبل المنظور) فانها، بالتاكيد، العامل الرئيسي الكامن وراء صعوده وبالتالي وراء تدشين مرحلة جديدة في سيرورة النضال الفلسطيني. فالوضع العربي الذي بدأ بالتشرذم عند انفصام وحدة مصر وسورية في العام ١٩٦١ وتلاحقت انتكاساته وهزائمه منذ ذلك التاريخ لينتهي الى ما هو عليه اليوم من فرقة وشتات قدم للفلسطينيين ولسائر العرب الثوريين الدليل تلو الآخر، على مدى ربع قرن، بان استراتيجية تحرير فلسطين من الخارج باتت امرا شبه مستحيل.

في هذا المناخ ونتيجة هذا الافلاس انفجرت الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة. فهي ليست ثورة على ظلم جيش الاحتلال وقمعه فحسب بل هي ايضا تمرد على شلل الوضع العربي الذي نقل عدواه الى صفوف فصائل منظمة التحرير وحد من فعاليتها. غير ان تطور الانتفاضة ونجاحها في تعبئة قطاعات الشعب وتمرسها في فنون مقاومة جيش الاحتلال وفوزها المبين في الاستمرار شهورا مع قدرة واعدة على التواصل والتجدد.. كل ذلك اسهم في تكوين استراتيجية بديلة من استراتيجية التحرير من الخارج هي استراتيجية الاستقلال في الداخل. واذا كان لمنظمة التحرير من فضل في هذا السياق فان فضلها يتمثل في فطنة قيادتها التي لم تتأخر في التقاط مغزى هذا التطور النوعي في مسار الكفاح الشعبي فاحتضنته ورفدته واسهمت في اعطائه ابعادا عربية واسلامية ودولية، ثم عرفت كيف تترسمل عليه، بالاتفاق مع قيادة الانتفاضة في الداخل، لتصوغه في قالب استراتيجية جديدة ولتسبغ عليه، في المجلس الوطني الفلسطيني، الشرعية السياسية المطلوبة.

ان درس التاريخ الذي لا يفتأ يفرض نفسه في جميع التجارب الثورية هو ان العامل الاكثر اهمية والاعمق فاعلية والاوسع نفوذا في حركة الثورة يبقى العامل المحلي. لذلك فان الاستنتاج الاول الذي يجب استخلاصه من اعلان ١٥ نوفمبر في الجزائر هو ان الفلسطينيين لم ينتقلوا، بعد اربعين عاما من الكفاح، من استراتيجية التحرير من الخارج الى استراتيجية الاستقلال في الداخل فحسب بل انهم فعلوا ذلك ايضا بتأثير قوى الداخل، اي القوى المحلية التي صنعت الانتفاضة وضمنت استمرارها.

ان اعلان ١٥ نوفمبر في الجزائر هو، اذن، تكريس غلبة الداخل ومنطق الداخل ومناضلي الداخل ضمن حركة الشعب الفلسطيني ومنظماته وكفاحه المتواصل من اجل حقوقه في وطنه وفي دولته.

العمل بدل الجدل

ولكن بماذا يختلف الاستقلال في الداخل عن التحرير من الخارج؟

الواقع ان الاستقلال ينطوي ايضا على تحرير، تحرير الوطن من احتلال العدو. ولكن حركة الاستقلال الوطني – وهو ما انتهت اليه فعلا منظمة التحرير – تفترق عن ثورة التحرير القومي في امرين اساسيين هما استراتيجية الكفاح وادواتها، ومحور التركيز. ففي حين تكون استراتيجية التحرير القومي شمولية وتضع مجمل اوضاع الامة في اعتبارها وحركة نضالها ولاسيما في ادوات الكفاح التي تستخدمها، نجد ان استراتيجية الاستقلال الوطني تنحصر في جزء من الامة وشطر من الوطن الكبير وتستخدم ادوات في معظمها محلية. وفي التركيز نجد ان محوره في استراتيجية التحرير القومي متغير، فهو حينا في قطر وحينا في قطر اخر، ذلك ان الهدف يشمل الكل ولا ينحصر في الجزء. اما في استراتيجية الاستقلال الوطني فان محور التركيز يكون عادة في قطر دون غيره لأن الهدف محصور فيه والاهتمام منصب عليه.

واذا كنا قد اتفقنا على ان ما انتهت اليه الامور في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر هو، بالدرجة الاولى، حصيلة الوضع العربي الراهن ونتيجة موازين القوى السائدة فيه ومن حوله فانه يكون محكوما علينا جميعا ان نتفق ايضا على ان يتوقف أهل الاكثرية واهل الاقلية عن الجدل لينصرفوا الى العمل. فليس يفيد معارضي الموافقة على القرار ٢٤٢ في شيء ان ينقلوا معارضتهم الى خارج المجلس الوطني لينشغلوا عن مكافحة العدو بمجادلة رفاقهم في الكفاح الذين اختطوا مسارا اكثر اعتدالا. كما لا يفيد مؤيدي القرار ٢٤٢ في شيء ان يفسروا موقف المعارضين بانه قعود عن النضال السياسي بدعوى الكفاح المسلح الذي ضاقت ظروفه في غمرة تناحر الانظمة وتراجع الموارد وتشعب الاراء والاجتهادات وتكاثر الاعداء من كل الجهات.

ان المجال مفتوح امام الجميع: امام الذين يريدون الكفاح المسلح، خاصة اذا كانوا قادرين، وامام الذين يفضلون العصيان المدني المصحوب بالعمل السياسي الفاعل، خاصة اذا كانوا جادين.

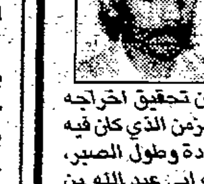
المجال مفتوح امام الجميع للعمل بدلا من الجدل ولن يفوت الاوان على احد ذلك ان اعظم الثورات تنتهي عادة الى موائد المفاوضات، كما ان اعتى الحروب كانت تندلع دائما في ظل ارسخ المعاهدات.

لقد اعطى الفلسطينيون اخوتهم العرب درسا لا ينسى في امكانية تزاوج الثورة مع الديمقراطية. فهل كثير عليهم ان يعطوا العرب والعالم درسا آخر في امكانية تزاوج الديمقراطية مع الفعالية النضالية؟



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي



الذيل والتكملة

«الذيل والتكملة» عنوان أثر تراثي ضخم لم يتم حتى الآن تحقيق اخراجه طباعة كاملا. وإن اردتم عنوانه كاملا حسب ماكان سائداً في الزمن الذي كان فيه الناس يملكون من الوقت ما يجعلهم يأخذون انفسهم بالتؤدة وطول الصبر، فانه كتاب «الذيل والتكملة، لكتابي الموصول والصلة» لمؤلفه ابي عبد الله بن محمد بن عبد الملك الانصاري الأوسي المراكشي (هكذا باختصار!) والمؤلف المذكور من علماء وادباء القرن السابع الهجري، وانجز هذا الاثر الذي يقع في عدة مجلدات ضخمة تعقيبا على كتابي الموصول والصلة لابن بشكوال. فجاء التعقيب كمحيط من جدول! ولقد قام الدكتور محمد بن شريفة، عضو الاكاديمية المغربية والحائز على جائزة الملك فيصل في الآداب للسنة الاخيرة، بتقديم وتحقيق القسم الأول والقسم الثاني من السفر الثامن من هذا المؤلف ونشرهما في كتابين مع تعليقات ضافية.

***

قد يبدو الكلام عن هذا الكتاب دون مناسبة وهذا اقرب إلى الحقيقة بكثير، لكن حديثا جرى مع مجموعة من الأصدقاء حول موضوع «استراحة» السبت الماضي جعلت افكاري تتداعى وأصل إلى الاستشهاد باسم هذا الكتاب.

كان من بين المجموعة صديق لا يود الافصاح عن اسمه تشبهاً بكبار المسؤولين في الدول الكبرى، حينما يمتنعون عن ذكر اسمائهم وهم يدلون بارائهم حول كبريات القضايا. هذا الصديق استشاط غضباً لانني، حسب زعمه، لم اوف الموضوع حقه خاصة وانه يتضمن افكاراً اوحى لي بها خلال مجالسنا الادبية. تعللت، اولا، بالتزام مساحة «استراحة»، واردت، ثانياً، ان اضيف تعلة اخرى لكنه قاطعني: «كلما ارتكبتم خطأ معشر الصحفيين إلا ورددتم ذلك إلى الاخطاء المطبعية. انا لا اتكلم هنا عن الاخطاء المطبعية فهي شغلكم ولا دخل لي في ذلك. انا اتكلم عن حذفك لاستشهادات وامثلة زودتك بها. لقد كتبت بعضا من الارجوزة المتعلقة بالاحتفاء بمقدم الجراد ولكنك لم تصف بما فيه الكفاية الجو الاحتفائي الذي كان يصحب هذه المناسبة. الا تتذكر الفصول العجاف التي تلت سنوات الحرب العالمية الثانية (هو يتذكرها جيداً، اما انا فلا اتذكرها إلا كحلم طفل!). الم تصل جحافل الجراد إلى الدار البيضاء وكان القوم وخاصة الأطفال يتصايحون فوق السطوح وفي الأزقة: «عيانة عيانة، طيحها يا مولانا»، اي انها وصلت تعبانة (أي الجرادة)، فسارع باسقاطها يارب! كان هناك اختصاصيون في عملية التقاطها ووضعها في اكياس ضخمة ومن ثم تبدأ عملية التجارة في الجراد حيث يتم تصدير كميات منها إلى المناطق التي تشكو خصاصة في هذه الثروة النادرة، وعلى ذكر الاراجيز الشعبية لماذا لم تذكر الارجوزة الفرحة التي كنا نستقبل بها بداية الغيث فنتسارع في الأزقة مرددين: «اشتاتا – اولاد الحراثة – اصبي صبي – راه وليدتك في قبي – راه امك تجري وتطيح – راه باك داه الريح» بمعنى يقول: «ها هي بدايات الأمطار. ابشروا يا صغار المزارعين – اهطلي اهطلي – فهاهم صغاري في قب جلبابي – هاهي امك تجري وتسقط ارضا – وها والدك قد ذهبت به الرياح».

أسأله عن مضمون هذه الارجوزة. يقول: «إن فهمنا المضمون عقليا فوداعاً ايتها السوريالية. إنها انشودة للفرح والخصب».

وماذا بعد؟ يقول: «إنك لم تشر إلى ما زودتك به من امثلة حول امكانية وجود ظاهرة تجار الجراد على الصعيد الدولي، فكما صار العالم مولعاً بفضائح ذات طابع اشهاري كمحاكمة ابن بريجنيف في الاتحاد السوفيتي او القضايا التي تثار حول الرؤساء الامريكان مثل: «ووترجيت» و«ايران جيت» يمكن ان ننتظر ما يمكن أن نطلق عليه مستقبلا «جرادجيت»!

***

ها انذا، إذن ابلغ بعض الاضافات التي يسمح بها الامكان والمكان.. وإذا كنت ايها الصديق تطلب الكثير والتفاصيل في المعلومات، فما عليك إلا أن تفصح عن اسمك وان تبدأ في تدبيج كتاب ضخم باسم «الذيل والتكملة فيما للجراد على متغيرات العالم من صلة» فلربما يحوز قصب السبق في هذا المجال ويصبح أحد العناوين الاكثر مبيعاً وانتشاراً.

اتفاق اديس ابابا: خطوة كبرى على طريق السلام في السودان

بقلم: السر سيد احمد



الاعلان الذي وقعه الحزب الاتحادي الديمقراطي وحركة جون قرنق يعتبر خطوة كبرى إلى الأمام في سبيل البحث عن السلام لا بد من رعايتها والتعامل معها بقدر كبير من المسؤولية والحس القومي لايصالها إلى النهاية السعيدة وإحلال السلام في السودان. ويلفت النظر في البداية ان الاتفاق قد وقعه قرنق نفسه بينما اتفاق كوكا دام الذي دارت حوله معظم مبادرات السلام السابقة قد وقعه أحد معاوني قرنق، الأمر الذي يعني التزاما على المستوى الأعلى، كما أن الديباجة قد احتوت على التزام صريح بـ «العمل المتواصل لاثراء الحياة الديمقراطية وتكريسها»، وهو نص من الأهمية بمكان.

البيان في تقديري تضمن العديد من النقاط الايجابية وبعض التنازلات من جانب حركة قرنق. فبدلا من الحديث عن الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ والرجوع إلى قوانين ١٩٧٤ أصبح يتحدث عن «تجميد» تلك القوانين واحالة الأمر إلى المؤتمر القومي الدستوري. والنقطة المهمة هنا أن ما يتفق عليه في ذلك المؤتمر هو الذي يسود ودون شروط مسبقة برفض القوانين ذات الصبغة الدينية.

ويثير البعض اعتراضات على فكرة التجميد وعلى احالة الأمر إلى المؤتمر الدستوري، الأمر الذي يعتبرونه مساومة بقضية الشريعة وتجاوزا لدور الجمعية التأسيسية التي أجازت فكرة التشريع الاسلامي.

وأختلف مع هذا الرأي، فبالنسبة للأولى فان كافة الحدود قد تم تجميدها منذ الانتفاضة وحتى الجبهة الاسلامية التي كانت تعترض على تجميد الحدود والغاء قوانين سبتمبر قد دخلت الحكومة الوفاقية والتي لم تنفذ حداً واحداً منذ تكوينها وانما انشغلت باعداد البديل لتلك القوانين. اما في ما يتعلق بالمماطلة والتسويف فان الاتفاق قد حدد موعداً للمؤتمر الدستوري هو نهاية الشهر المقبل، بينما لجنة التشريع التي تدرس في أمر القانون الجنائي تعمل بدون قيد زمني محدد. وإذا كانت القوى السياسية الاسلامية قد قبلت بمبدأ حقوق المواطنة والسماح لأي سوداني بالتقدم إلى أي منصب بغض النظر عن دينه، وبكل ما يثيره ذلك، فما المانع في السير بالتجربة حتى النهاية ووضع مسلسل المؤتمر الدستوري هذا على المحك والمسلمون فيه أغلبية على اي حال؟

النقطة الخاصة بوقف العمل بكل الاتفاقيات العسكرية التي تمس السيادة الوطنية تثير مفارقة مدهشة، فإحدى هذه الاتفاقيات تلك الموقعة مع مصر على أيام النميري والمعروفة باتفاقية الدفاع المشترك والتي جمدها الصادق المهدي عمليا، لكنه لم يستطع الغاءها دستوريا بسبب معارضة الاتحاديين. ثم أن حزب الأمة قد وقع على بيان كوكا دام والذي يحمل نفس هذا النص، لكن كان ينبغي على الوفد الاتحادي أن يثير مع الحركة مسالة الدعم الذي تحصل عليه هي ايضاً من جهات أجنبية لا تعطيه لوجه الله. على أن هذه النقطة قد لا تثير اشكالا كبيراً فلا بد من تحديد ما هي الاتفاقيات التي تمس السيادة ومن الذي يقوم بهذا التحديد، الأمر الذي يفتح مجالا كبيراً للحوار والتوصل إلى اتفاق.

لقد جاء في الاتفاق أيضاً رفع حالة الطوارىء أولا ثم وقف اطلاق النار، وكان يفترض أن يكون العكس، على أساس أن الحركة هي الخارجة على الشرعية، وهو أمر يمكن أن يحسمه العسكريون ويمكن التوصل إلى ترتيبات متزامنة لتطبيق هذين البندين ومراجعة الحسابات السياسية والعسكرية بدقة لأن الجنوب داخل على فصل الصيف والذي ينشط فيه عمل القوات المسلحة والتي تصبح يدها العليا وقتذاك، وذلك حتى لا يستغل وقف اطلاق النار لتجميد الوضع الراهن والذي للحركة فيه مزايا عسكرية خاصة في الاستوائية لتعود فتبني عليها في موسم الأمطار المقبل اذا فشل المؤتمر. كما أن الاتفاق يخلو من اجراءات تساعد على تهيئة المناخ أمام السلام مثل وقف الحملات الاعلامية وغير ذلك.

لكن كل هذه في اطار التفاصيل والتي يمكن تداركها في الصياغة النهائية للاتفاق بين القوى السياسية في الداخل، لأن هذا الاتفاق لا بد له من مباركة الحكومة قبل أن يصبح واقعاً، لأنه وحدة واحدة يتوج بعقد المؤتمر الدستوري قبل نهاية العام. وميزته الرئيسية أنه يضع لبنة في طريق السلام واثار الكثير من الحماسة في الداخل وتزايداً في الالتفاف نحو شعار انهاء الحرب، حتى الآن وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل أعرب عن تأييده للمبادرة الاتحادية من منطلق أن الاستراتيجية الثابتة للجيش تتلخص في السلام.

يبقى موقف القوى السياسية في الداخل. فحزب الأمة الشريك الرئيسي في الحكم أعرب عن تأييد مبدئي للمبادرة الاتحادية، وهناك اتصال بين الميرغني والمهدي قبل التوقيع على الاتفاق. ومهما كانت لحزب الأمة من اعتراضات ففي تقديري سينطلق من موقف النظر إلى الاتفاق بايجابية والعمل على تطويره. اما الجبهة فبالرغم من معارضتها الشديدة للمبادرة، إلا انها ستكون في موقف دقيق للموازنة بين ما تستطيع عمله بمعارضتها هذه وإلى أي مدى. وهل ينتهي بها الأمر إلى الخروج من الحكومة والظهور بمظهر المعزول خاصة اذا وافق الأمة على الاتفاق؟

قد يرد البعض بأن الجبهة قد أمضت طوال الفترة الانتقالية وجزءاً من فترة بعد الانتخابات وهي منعزلة عن بقية القوى السياسية ولم يضرها هذا، بل على العكس نفعها، الأمر في تقديري مختلف هذه المرة، لأن مرحلة التبسيط على اقامة شريعة أو لا شريعة قد انتهت، وأمر القانون الجنائي قد أحيل إلى لجنة لا يدري أحد كيف سينتهي إليه ولا متى فهل تتركه الجبهة وتخرج؟ هذا بالاضافة إلى ما ذكرته من قبل أن لا أحد من الاحزاب الثلاثة الرئيسية له مصلحة في الخروج إلى المعارضة لما قد يتعرض له من ظلم عند وضع قانون الانتخابات وربما إلى مساءلات قانونية حول بعض المؤسسات الاقتصادية التابعة لها. ثم ان مقدار اداء كل حزب قد تحدد، فما الذي ستضيفه المعارضة؟

لقد قام الدكتور حسن الترابي بعدة خطوات سياسية جريئة مثل الموافقة على ميثاق السودان والالتقاء بحركة قرنق عقب اسقاطها للطائرة المدنية عام ١٩٨٦، فهلا فعل خطوة مماثلة الآن؟ ان السؤال الذي ينبغي ان يساله كل سوداني هو: هل يقبل هذا الاتفاق بالرغم مما فيه ويطور إلى الأحسن ويفتح المجال امام أبناء السودان لحسم أمورهم وقضاياهم الخلافية بالحوار وعن طريق السلام والوصول إلى صيغة وفاقية حول الشريعة؟ ام يرفض الاتفاق ويحدث انشقاق في الجبهة الداخلية ويضطر السودان إلى التصعيد العسكري، والذي لا يملك له عدة ولا مالا، الأمر الذي سيدفعه إلى اللجوء إلى الآخرين والذين يمكن أن يساعدوه من أجل مصالحهم وينفتح الباب واسعا أمام تدخلات أجنبية لن تمس شرع الله فقط وانما أوضاع البلاد بكل جوانبها؟

يبقى المطلوب عمل يتجاوز الأحزاب وقياداتها إلى القاعدة العريضة بحثا عن السلام وضغطا في اتجاهه.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

.. الاسطوانة المشروخة!

بقيت ساعة كاملة استمع إلى اذاعة «صوت امريكا» تسال شتى الناس في واشنطن عن ردود فعلهم ازاء اعلان الدولة الفلسطينية والوثائق المصاحبة لها.. من المتحدثين الرسميين باسم البيت الأبيض ووزارة الخارجية، إلى «الخبراء» المقربين من الحكومة.. كالأستاذ فؤاد عجمي خبيرهم اللبناني الأصل في شؤون الشرق الأوسط.

عاد الأمريكان إلى ترديد نفس الكلام، «لم نطلع بعد على النص الكامل» طيب «الاعتراف باسرائيل ليس مباشراً بالدرجة الكافية»... «الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ليس صريحاً، كاساس للمؤتمر الدولي».. أي انهم يريدون أن يكون قرارا ٢٤٢ و٣٣٨ هما الأساس «الوحيد» للتفاوض، مقطوعاً عن سياق سائر قرارات الامم المتحدة، بل عن القرار الأصلي والأساسي رقم ١٨١ الذي انشأ في الأساس.

أما البروفيسور الجامعي اللبناني الجنوبي خبيرهم في شؤون الشرق الأوسط فقد قال: إن الفلسطينيين مازالوا يتكلمون بعدة لغات. أبو عمار يخاطب العرب بالعربية والاسرائيليين بالعبرية وامريكا بالانجليزية، وبالتالي فان الاعتدال الفلسطيني هو مجرد لهجة موجهة لامريكا بالذات ولكن هناك لهجات أخرى ودرجات أخرى للكلام.

ولست ادري حقا ماذا يمكن ان تطلبه امريكا لكي تكون دعوة السلام الفلسطينية واضحة؟ ان يذهب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني إلى باب الكنيست طالبين الرحمة؟ أن يرسل أبو عمار باقة زهور إلى اسحق شامير، وباقة زهور أخرى إلى الجنرال شارون القائد الذي يتولى محاولة قمع الانتفاضة، وباقة زهور أخرى إلى اسحق رابين الذي يأمر باعتقال الضفة وقطاع غزة – بحظر التجول – اعتقالا كاملا ستة أيام متوالية، ويأمر باطلاق النار على أي طفل يحمل علماً فلسطينياً؟

لم نكن نتوقع أن تسمع امريكا واسرائيل تلك القرارات فتقولا: آمنا! وكنا نعرف أنه بداية كفاح سياسي مرير ولكن كنا ننتظر أن يتأنى كلاهما ولكنهما اسرعا إلى استخدام نفس الردود القديمة، المعدة للاستعمال حتى من قبل انعقاد المجلس الوطني. انهم يخفون ان القرارات كانت صاعقة نزلت عليهم، لا يعرفون بعد كيف يتعاملون معها!

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على استراحة «يوسف إدريس»

في يوم العبور لم نقاتل بالمقاطعة بل بالدم أيضًا

اطلعت على كلمة الاستاذ يوسف ادريس المنشورة في العدد ٣٦٠٧ في جريدة «الشرق الاوسط» .. التي نقلتنا عبرها الى أيام البطولات.. يوم العبور في رمضان المبارك.. وحيث انني ممن يتابع كل ما تكتبه الكوكبة الرائعة في كتاب الرأي والاعمدة الثابتة في هذه الجريدة الدولية للاستفادة من خبراتهم أولا.. وللوقوف عما يكتبون عنه.. لأن في ذلك الجديد والمعرفة واحداث الزمن.. ويهم كل قارىء وكاتب على السواء..

ونظرا لانني لست من اولئك الذين يدعون المعرفة.. او بواطن الأمور للرد على بعض ما يستلزم الرد.. فكل كاتب معرض للنسيان لبعض الحقائق.. او ان المساحة المخصصة له لا تستوعب الشرح او التفصيل.. فلكل مساحة مقال.. ولكل راس عقلاً..

ولكن في كلمة الاستاذ يوسف ادريس ملاحظة مهمة يجب الاشارة لها ولو من باب التذكير.. لا سيما وانها جزء من التاريخ الذي يجب ان ينقل للاجيال بكل صدق.. ولا ادري كيف غفل عنها الاستاذ.. وانا اعتقد انه لم يتجاهلها..

يقول في كلمة «..كان جيشنا والجيش السوري يقاتلان بضراوة والمملكة العربية السعودية تخوض قتال المقاطعة بقيادة الملك فيصل..»

هنا أود أن أوضح للكاتب الكبير أن السعودية لم يكن دورها فقط بالمقاطعة ألا وهو سلاح البترول.. بل كانت لها قوات ترابط جنباً الى جنب مع اشقائهم في الجيش العربي الهاشمي.. لأن جبهة الأردن كما هو معروف اطول خط مع العدو حيث تبلغ خمسمائة وخمسين كيلومتراً.

بالاضافة الى ذلك فقد أمر الملك فيصل رحمه الله بارسال خيرة قواته من الجيش السعودي الى سورية.. وقد رابطت تلك القوات على جبهة المواجهة مع العدو، للتصدي لاي محاولة للعدو للتقدم الى العاصمة أو الطرق المؤدية لها، بالتعاون مع اشقائهم من القوات السورية..

كما ان هذه القوات شاركت في حرب الاستنزاف ضد الصهاينة والتي استمرت اكثر من ثمانين يوما.

وعند انتهاء تلك المهمة اقيم حفل وداع لها بعد مرابطتها لاكثر من عامين.. حضره الرئيس السوري حافظ الاسد بمنطقة المزه بدمشق، وحيا الرئيس تلك القوات وشكرها على المشاركة البطولية.. ثم القى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس كلمة في ذلك الاحتفال ومما جاء في كلمته:

«عندما بدأ العدو بالقصف بمدفعيته طلبت من الاخ اللواء محمد بديره بالرد فاجابني بكلمة «أبشر» وما هي لحظات الا والمدفعية السعودية تصليهم بنيران حامية»

بالاضافة الى الآلاف المؤلفة من الجيش والحرس الوطني التي نقلت على عجل الى الحدود لارسالها الى الاردن او سورية عندما يستلزم الأمر ذلك.. ويطلبه الأشقاء..

وهكذا يتبين أن دور السعودية لم يكن فقط بقتال مقاطعة.. بل أن الدم السعودي امتزج مع الدم الإردني والسوري وذلك لعمري انه اغلى من النفط وكل مشتقاته.

عبد القادر سعد القويعي

يوم العبور في رمضان المبارك

بإيجاز

● الاخت سهيلة - لندن المملكة المتحدة

- صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» تهمل كل رسالة لا تحمل الاسم والعنوان الكاملين والحقيقيين لصاحبها.

●●●

● السيد ابراهيم عبد الرحمن الموسى - الدمام

- نشكركم على ملاحظاتكم القيمة التي قدمتموها بشأن تطوير وتحسين وجوه مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة بريد.

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو سياسية - رسومات - كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

الرسالة الفائزة بمسابقة الشرق الأوسط للاسبوع الثامن عشر لاحسن رسالة للبريد

مؤامرة عالمية قذرة مفاهيمها «أقلية مسلمة» و«انقراض الاسلام»

في صفحة «الدين والتراث» في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في ١٩٨٨/١١/١، وتحت عنوان «بطل الالعاب الاولمبية (نعيم سليمان» يكشف تواصل اضطهاد المسلمين في بلغاريا)، أورد مندوب الجريدة في اسطانبول ما اثاره نجاح البطل الاولمبي المسلم التركي الجنسية البلغاري الاصل من الانتباه للاضطهاد المستمر الذي تمارسه السلطات البلغارية على الأقلية المسلمة هناك برغم الاتفاقية المعقودة بين وزراء خارجيتي بلغاريا وتركيا في شهر فبراير (شباط) من هذا العام، ويتمثل الاضطهاد في اغلاق المساجد، ومنع تدريس القرآن الكريم، وإرغام المسلمين على تغيير اسمائهم ونبذ دينهم، ومنع الاحتفال بالمناسبات الدينية، وعدم السماح بالخروج لأداء فريضة الحج.

والحقيقة المرة اننا حيال خيوط مؤامرة قذرة تتشابك وتلتقي حيث اية أقلية مسلمة، هدفها الأساسي تذويب هذه الأقلية في كيان الدولة، بحيث - والاحتمال وارد - ينقرض الاسلام تماماً في تلك الدولة خلال خمسين او مئة عام.

والجدير بالذكر كما يقول (الكتاني) في كتابه «المسلمون في أوروبا وأمريكا»، أن الاضطهاد البلغاري موجه إلى المسلمين وحدهم في الوقت الذي يستثنى فيه المسيحيون. ويتمثل الاضطهاد في حرمان المسلمين خاصة النساء من إرتداء الزي الإسلامي، ومنع المسلمين من صوم رمضان، وعدم بناء مساجد جديدة، واغلاق المسجد الذي يتوفى إمامه، وعدم دفن موتى المسلمين في مدافن خاصة بهم، يحدث ذلك كله في الوقت الذي تحترم فيه الحكومة البلغارية الرهبان وتعطيهم حرية التعبد في الكنائس.

وفي القاهرة، نشرت جريدة (النور) في عددها الصادر في ١٩٨٦/٥/٥ تقريرا لمنظمة العفو الدولية تدد بالاجراءات القمعية التي تقوم بها السلطات الشيوعية في بلغاريا ضد المسلمين ووصفها بأنها من أكثر الأعمال إثارة للخجل والشعور بالعار في أوروبا. وذكر التقرير أن الحكومة تستخدم القوة المسلحة لإجبار المسلمين على تغيير أسمائهم وأزيائهم وتقاليدهم الاسلامية.

وفي ١٩٨٥/٩/١٥ ذكرت السيدة فاطمة سعيد في جريدة الأخبار القاهرية أن مندوبة تركيا في مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في نيروبي قدمت وثائق تدين حكومة بلغاريا، وتثبت انها تجبر المسلمين على التخلي عن دينهم، وتزوج البنات المسلمات - عنوة - بغير المسلمين.

والمحزن أن محنة الأقلية المسلمة في بلغاريا - وإن كانت حقيقة واقعة - إلا أنها ليست الأقلية الوحيدة التي تعاني واقعا مريرا في عالم شرس تضافرت فيه الصليبية والشيوعية والصهيونية - رغم الخلاف البين بينهما - في حلف شيطاني للعصف بأتباع الدين الحنيف.

وعن أثيوبيا، يقول الاستاذ عبد الله التل في كتابه (الأفعى اليهودية في معاقل الاسلام) أن خطة هيلاسلاسي في إبادة المسلمين كانت تتلخص في: حرمانهم من التعليم وتلقي دروس اللغة العربية (لغة القرآن الكريم)، مصادرة أموالهم وأملاكهم بهدف افقارهم، تنصير ابنائهم بالقوة، نشر الهيئات التبشيرية، مع فرض تقديم العون لها من المسلمين، الفتك بهم وقتلهم بشكل جماعي بحجة عصيان الدولة، ابتلاع معاقل الاسلام المحيطة بالحبشة لسد الطريق أمام اية محاولة لانقاذهم، حرمانهم من وظائف الدولة رغم انهم كانوا يمثلون ٦٠ بالمائة من عدد السكان.

وما حدث في الحبشة حدث ويحدث في كينيا وليبيريا وأوغندا ونيجيريا وأريتريا وغيرها من دول افريقيا. يحدث ذلك رغم أن افريقيا تعد من القارات المسلمة لأن أعداد المسلمين فيها تمثل اكثر من ٥٢ بالمائة من سكانها، بينما تمثل النسبة الباقية المسيحيين واليهود والوثنيين. ويزداد هلعنا عندما تزعم مخططات الغزو والإبادة أنها حددت زمنا معينا لتصبح قارة أفريقيا قارة مسيحية.

أما فلسطين وجرحها الشرياني النازف، وشعبها المطحون في ارضه، والمشرد غير المرغوب فيه من أقرب الناس إليه فقد بدأت مأساتها عندما رفعت الصهيونية شعار «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وكان هذا الشعار هو الراية التي جرت تحتها كل الاجراءات لتفريغها من سكانها الأصليين. ويقول الاستاذ أحمد شاهين في مجلة شؤون عربية عدد سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ أنه بدءا من ١٩٤٨/٤/١٠م حيث جرت مذبحة دير ياسين، وتلتها في ١٩٥٦/١٠/٢٠ مجزرة كفر قاسم، أصيب عرب فلسطين بالهلع وأخذوا في الفرار للنجاة، وما لبث أن تحول الهروب الجماهي إلى اندفاع جنوني لا يمكن كبحه أو السيطرة عليه، فمن أصل ٨٠٠ الف عربي كانوا يعيشون هناك لم يتبق سوى ١٦٥ الفا.

وبعد احتلال اسرائيل لقطاع غزة والضفة والجولان، اتبعت سلطات الاحتلال سياسة عسكرية غاية في القسوة ضد ابناء الارض المحتلة. وكانت هذه الاجراءات القمعية البشعة مدعاة لاستنكار مختلف الأوساط بما فيها رابطة حقوق الانسان في الكيان الصهيوني نفسه التي اعلنت - كما جاء في صحيفة علهمشمار الصادرة في ١٩٧١/٧/١٦ وفي اكثر من تقرير استنكارها لعملية التوقيف والتفتيش والضرب الوحشي والقتل العمد التي تقوم به قوات الاحتلال.

ذلك بالاضافة الى إجراءات طرد العناصر النشطة ومحاولة اغتيالها، وهدم منازل المشتبه في انتمائهم للمقاومة - التي يعدونها إرهابا -، ونزع الملكية، والنقل الجماعي للسكان لتغيير المعالم السكانية والواقع الجغرافي، وزرع المستوطنات اليهودية.

وهكذا.. تحيا الاقليات - وعلى مستوى العالم تقريبا - مستضعفة، مستذلة، مبعثرة، تعاني من الاضطهاد وهموم التفرقة في مجتمعات تختلف عنها في العقيدة وتغايرها في القيم والسلوك. واهتمامنا بمحنة الأقليات لا يجعلنا ننسى أن تلك «المحنة» تعم غالبية الاكثريات المسلمة ايضا، إذ لا يمكن الفصل بين المحنة كجزء والمحنة ككل، ذلك لأن المخططات تنصب على ملاحقة الاسلام في كل مكان، وإن كانت تبدأ بالجزء الأضعف إلا انه سوف يأتي اليوم الذي تستدير فيه لتلتهم الكل إذا لم نع ونتحسب جيدا ونتعقل لمثل هذا اليوم.

والفكر الإسلامي - في أصالته - ليس عاجزاً بذاته عن المقاومة والمواجهة، لكن - وبدراسة عنصري التحدي: الاسلام وخصومه نجد عدم تكافؤ مقومات هذا التحدي وبخاصة الجانب المادي - والجانب السياسي، ومن هنا يأتي توجيه الاتهام إلينا بالقصور والتقصير. وعندما اقول (إلينا) إنما أعني حكومات وشعوب الأمة الاسلامية التي هي - وبحق - خير أمة أخرجت للناس.

إن الأمر أعمق وأخطر من العويل على اللبن المسكوب، يستلزم معه - بالحتم - تخطي دوائر السلبية إلى دوائر أخرى أجدى وأنفع. ولتتضافر الدول الاسلامية الكبيرة ذات الثقل السياسي والاقتصادي والبشري للوقوف - بحزم - في وجه الدول التي تؤذي الأقليات المسلمة في عقائدها. ولتتساند المنظمات الاسلامية، ولتنتظم في عقد واحد، من خلال خطة كبيرة مدروسة ومبرمجة، قوامها دعم مادي هائل، وجيوش من الدعاة الحقيقيين لا الدعاة الموظفين..

ولنتذكر دوما أن امتنا امة دعوة، وهي مكلفة بابلاغ آخر الرسالات الى أركان المعمورة.. ولننظر الى حالنا بالعين الكليمة القلقة التي امرنا الاسلام أن ننظر بها..

ففي يوم آت لا ريب، سوف نقف جميعا بين يدي الديان العظيم لنسأل عما قدمنا وفعلنا لنصرة أشرف رسالة وأطهرها..

ترى: بماذا سوف نجيب؟

فاروق حسان السيد - سوهاج

بطل الألعاب الأولمبية نعيم سليمان
يكشف تواصل اضطهاد المسلمين في بلغاريا

حول مقال الناشرين "التقليد منافسة غير شريفة"

دعوة الأجهزة الرقابية لأخذ زمام المبادرة

في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء، جريدة العرب الدولية طالعت بكل اهتمام كلمة الاخوين هشام ومحمد علي حافظ في مقالهما (ابيض واسود) تحت عنوان «التقليد منافسة غير شريفة» والمنشورة في العدد ٣٦٣٠ والصادر يوم ٨٨/١١/٥ ولكم هالني هذا الموضوع المهم الذي اكتوينا به جميعا فلقد تميزت اسواقنا ولسنوات طويلة بانها اسواق تقوم على اساليب الشرف والامانة والاخلاق الفاضلة وعدم التعدي على حقوق الغير.

الا ان لجوء البعض الى اساليب غير شريفة في التعامل التجاري في أسواق المملكة بهدف الربح السريع وباستخدام شركات لا سمعة لها ولا عرفا تجاريا يجعلنا امام تساؤل حذر كيف نواجه هذه المشكلة في ظل أسواقنا المفتوحة ونظامنا التجاري الحر.

وما حدث لعطر (سيدتي) وعطر (الرجل) من قبل عانت منه (مولينكس) الأخرين، فمنتجات هذه الشركة الفرنسية العريقة في مجال الأدوات المنزلية والتي نحن وكلاؤها بالمملكة تم تقليدها وادخالها الى اسواق المملكة تحت مسميات كثيرة بعد تغيير حرف في الوسط أو النهاية، وأيضا بعد تقليد نفس الكرتونة الاصلية لمولينكس مع نفس «الكلاشية» وقدمت بضاعة رديئة تسيء للشركة الأم ـ الأمر الذي جعلنا نرفع الأمر الى الجهات المسؤولة في وزارة التجارة، بل أنه قد تم رفع قضية مباشرة تجاه الشركات المقلدة والتجار الذين استوردوا من هذه الشركات، ولم نكتف بذلك بل قمنا بعمل اعلانات تحذيرية في الصحف تجاه هذه الحملة الشرسة من المنتجات المقلدة لشركة مولينكس العالمية.

أستطيع أن اقول إن ما تعرض له الأخوين هشام ومحمد علي حافظ هو مشكلة كبيرة موجودة في مجتمعنا وليست المسؤولية تقع جميعها على الشركات المقلدة، ولكن أيضا على الأخوة الزملاء والتجار والمستوردين السعوديين الذين سمحت ضمائرهم ان يستوردوا مثل هذه البضائع التي حققت شهرة كبيرة في الأسواق المحلية نتيجة عوامل الجودة والضمان والأسعار المعقولة وهم يعرفون مقدما ان البضائع الأصلية متوفرة في الأسواق كما انها تباع لدى وكلاء لهذه الشركات العالمية معروفين بالمملكة. كما انني اطالب الغرف التجارية الصناعية بجدة والأجهزة الرقابية المسؤولة بوزارة التجارة ان تأخذ زمام المبادرة في اصدار النظم الكفيلة التي تحد من انتشار هذه الظاهرة في أسواق المملكة بحيث يصبح المستهلك السعودي على بينة من نوع البضائع التي يشتريها من كونها (اصلية) او (مقلدة) ـ لأن أسواق المملكة وهي من أكبر أسواق منطقة الخليج يجب أن تظل تحتفظ بهذه السمعة الطيبة التي حظيت بها عبر سنوات عديدة مضت، والله من وراء القصد.

سالم أحمد بادريق

أبيض و أسود — التقليد منافسة غير شريفة!

الشركة العربية السعودية للاعمال التجارية هي احدى الشركات المملوكة لـ «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية القابضة» كما انها تملك شركة «منتجات سيدتي المحدودة» في بريطانيا وسويسرا.

الشركة المشار اليها هي الذراع التجارية للشركة الدولية القابضة، وكان اول عمل لها هو انتاج عطر «سيدتي». هذا العطر الذي اكتسح الاسواق العربية بعبواته واشكاله المختلفة، واصبح العطر الاول مبيعا في المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

منتجات «سيدتي» للاطفال كانت العمل الثاني لها، ثم دهان الاظافر والشامبو، واخيرا وليس آخرا عطر «الرجل» بعبواته المختلفة.

نحمد الله كثيرا على النجاح الذي حققته كل تلك المنتجات، ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكتب ايضا النجاح للمنتجات القادمة. هذا النجاح الذي اغرى الكثيرين على تقليد تلك المنتجات...

الخروج

على أريكة خشبية والشمس تسحب اشعتها من على رؤوس الاشجار ـ جلس. كان المكان خاليا الا من بعض الاصدقاء يتهامسون.. في همة ونشاط بسط منديله الصغير الى جواره ثم افرغ ما في جيوبه من فتات الخبز والطعام حصيلة يومه بين طرقات المدينة.. على البعد، جلس رجل وامرأة وطفل يلهو امامهما.. شدته عذوبة الصغير.. فغمز له محييا، ثم وحيدا مد قدميه للامام واخذ يتناول طعامه في هدوء..!

مع ضحكات الصغير القادمة اليه.. غشيته السكينة لحظة، وقد دفن نفسه في ثيابه القديمة وروائح الطعام.. عاد الى طفولته هو الاخر يقلب صور الماضي في حنين...!

وطفولته مكان ما وسط الزحام.. النافذة مغلقة منذ ان عرفها.. زجاجها المكسور لا يغري بالاقتراب.. وضوء قادم من مصباح الطريق يرسم اشكالات بالداخل.. يتربع هو منتصف الفراش، يمازح ظله على الجدار تارة.. صورة لطفلين معلقة على الحائط هو احدهما..

وتكبر انت.. وحيدا مثل الصبار.. لا مساحة تشغلها لا طيف تهيم به.. ولا ظل يجري خلفك.. ويكبر معك خوفك من الظلام.. والصمت حولك في كل مكان.. تشتاق الى ذلك الضوء بين القلب والروح.. فقط تتمنى الخروج.. لم تعد تسمع ولم تعد ترى.. تظل تطالع الصور القديمة على الجدار كل مساء.. وتخشى الاقتراب من النافذة.. تهمس حتى في غيابهم من يخرج معي.. ويجيبك الصمت وصدى المكان.. تحمل حزنك بين جنبيك.. وتدور في الظلام.. تتسول العاطفة وكلامات الاسى واشياء اخرى.. لست عاقلا او مجنونا ولا صالحا ولا درويشا..

توقف عن التفكير لحظة.. اعاد المنديل الى جيبه.. لملم حاجياته.. وكأعمدة الدخان انطلق الى الطريق.. حتى ابتلعه الظلام!

عادل خالد ـ السودان

نقد ونقاد

نفهم جيدا ونتفهم ان يكون هناك نقد لصفحات «الشرق الاوسط» لمزيد الى تطويرها وتحسينها شكلا ومضمونا عبر رسائل القراء، لكننا لا نفهم لماذا التجني على جهود المحررين وعملهم الصحفي الرائد والتقليل من شأن مايقدمونه عبر تلك الصفحات. ورائدنا في هذا المقال الذي نشر في عدد يوم ١٩٨٨/١١/٧ والذي حاول فيه القارىء احمد عبد العزيز البرثين من بومباي ـ الهند ان يطعن في الصفحة الرياضية في صحيفة العرب الدولية واعتبارها مناصرة لفريق معين ضد اخر. وهذا عين العجب، ومع احترامنا لصفحة البريد التي تجرات على نشر هذا الموضوع الا اننا نرى من الواجب الاشارة الى غياب رد المحرر الرياضي المسؤول على هذا الموضوع.

زهير احمد الزين ـ بودابست

الجمالي والتعليم

كغيري من الذين يتابعون الاطروحات الحيوية التي تشرع لها «الشرق الاوسط» صفحاتها، اطلعت على الطرح القيم الذي تقدم به الدكتور محمد فاضل الجمالي بعنوان: نحو مدرسة لا رسوب فيها ولا اعادة سنة ولا ضوارب ـ في العدد ٣٦٠٢ بتاريخ السبت ١٩٨٨/١٠/٨م.

فقد سبق وان قرات كثيرا من المواضيع الهادفة التي تحتاج الى المزيد من البحث والدراسة ومن ثم الى النقاش الموضوعي الذي تجنى من وراءه ثمرة ما يقدم من راي ـ الا انه للاسف الشديد نجد ان هذا الموضوع اخذ حقه في النشر الا انه مر مرور الكرام على الهدف منه.

وما اخشاه ان يجد طرح استاذنا الفاضل د. محمد فاضل الجمالي ما وجده سابقيه ـ لذا اتطلع الى كل من له صلة في سلك التعليم في وطننا العربي الكبير ان يدلي بدلوه وان يتناول الموضوع بالبحث الكاد والمثمر واتطلع الى اكثر من ذلك الا وهو ان يناقش هذا على مستوى مجلس وزراء التعليم العرب بعد ان نكون قد اسهمنا في دراسته وبحثه ووضعنا نقاطا محددة تطرح على مجلس الوزراء العربي للتعليم حتى يتسنى لهم الخروج بتوصيات تاخذ بيد التعليم الى افق ارحب.

محمد صالح العبيدي ـ الرياض

نصري سلهب

تاتي كتابات الاستاذ نصري سلهب على صفحة الراي بين الحين والآخر واحات أدبية ومقطوعات تتميز بصدقها وثقل معلوماتها وباسلوبها الدقيق والمكثف.

ان في اختياركم لكتابات الاستاذ سلهب لهذه الصفحة مبادرة طيبة لتنويع مستوياتها فمن الراي السياسي الخالص الى الكتابة «الحرة» كما في «استراحة الشرق الاوسط» والقراءات السياسية للاحداث، يكون للكتابة الصافية حضور واجب، وباهر. ونامل من هيئة التحرير دعوة كتاب عرب اخرين لتقديم مساهمات على نفس الشاكلة لاغناء هذه المساحة المتميزة.

مفوق علي الهاجري ـ الدمام

هكذا من الأصل

هجرة الرجل فتحت مجالات عمل جديدة أمام المرأة العربية

لندن – الخرطوم – «الشرق الاوسط» :

تحتل مشاكل المرأة في المجتمع العربي حيزا كبيرا من الاهتمام على المستويين الشعبي والرسمي نظرا للتطور الحاصل في نمط الحياة العصرية وما ينطوي عليه من تأثيرات اجتماعية تمس الطرفين رجالا ونساء.

وبالطبع فان المجتمعات العربية ليست هي الوحيدة التي تعاني من هذه المشاكل بل يمكن القول ان هذه هي مشكلة العصر اجتماعيا لدى شعوب العالم كافة.

ولأهمية هذا الموضوع تساهم «الشرق الاوسط» بتقديم هذا التحقيق عن المرأة العربية :

عادة ما ينتهي الحوار بين الجنسين في مجتمعات الشمال الافريقي بما في ذلك مصر والسودان الى لغات المونولوجات الداخلية اكثر منها لغة الحوار الواحد المشترك والمستهدف احلال الفهم بديلا لوجهات النظر المختلفة. ولعل الرد على التساؤل حول اسباب هذه الظاهرة يؤدي الى طرح العوامل التي تفسر طبيعة حوافز الصمت المطبق على اوضاع وحركة المرأة في هذه البلدان.

غير ان هذه الظاهرة تصبح اسهل وضوحا واكثر فهما فيما لو تبعت من شفاه النساء وبكلماتهن.. رغم ان ذلك مازال اسلوبا مرفوضا واصوات خافتة تبحث عن منافذها وعبر ساحة يسيطر عليها الرجال الذين يحكمون مفاتيح الاعلام وتسطيح اسباب مشاكل وصراع المرأة وردها الى «دلال الانثى المرغوبة اكثر من توظيف مهاراتها وقدراتها المطلوبة !!».

واذا كانت هذه هي ابرز ملامح صورة النساء حتى مطلع الستينات فان اجيالا جديدة اخرى قد اصبحت مسلحة بالعلم والدرجات الجامعية والطموح في الحصول على مواقع عمل متميزة تشبع عن طريق ما تحصله من دخل اهتماماتها الاستهلاكية والانفاق على مظهرها وبنفس الاسلوب الذي كانت تبحث به الامهات والجدات في عصر الحريم عن وسائل اقتناء الاحزمة الذهبية ! وكلا الجيلين القديم والجديد يواجه نفس المأزق والسقوط في خنادق الاهمال وعدم توظيف قدراته ومهاراته حتى بين شرائح الطبقات التي يمثل دخلها الاسبوعي او الشهري درع الامان بنفس القدر بين الشرائح التي يحصل فيها الزوج على الدخل الكافي وكعامل آخر يدفعه الى اعالة زوجته واطفاله وعلى حساب اخضاع المرأة للارتهان داخل جدران منزل الزوجية، وتجميد طاقاتها الخلاقة، ومواهبها الابداعية ولحساب المجتمع الرجالي.

ومع حركة خروج اعداد كبيرة من

المرأة تنفق على اهتماماتها الاستهلاكية

الرجال الى المهاجر الغربية في العقدين الاخيرين قابلها عكسيا موجات خروج نسائية داخلية اكبر الى اصعدة العمل المختلفة ودون ان تتسلح الغالبية العظمى منهن بالعوامل النفسية المساعدة على التكيف مع المطروح في المجتمع الكبير الامر الذي انعكس في تصعيد ما يواجهنه من ازمات ومشاكل اقتصادية واهتزازات اجتماعية تركت آثارها في ارتفاع نسبة الطلاق وتعدد قضايا النفقة المعروضة على المحاكم.

ولأهمية هذا الموضوع قمنا باستعراض وضع المرأة العاملة في السودان كقطر عربي يعاني بشدة من ازمة هجرة الرجل والتحاق المرأة بالأماكن الفارغة في مجالات العمل المختلفة.

ولكانما.. اكتشف مسؤولو التشغيل في السودان فجأة ان ما كان ينقص دواوين الحكومة هو بعض اللمسات النسائية من تنظيف وترتيب وتقديم للخدمات الاخرى.

وقد رصدنا هذه الظاهرة لانتشارها واتساع رقعتها بل لأن نفس هذا المجتمع ما كان سابقا ليرضى بأن تكلف السيدات بمهنة كهذه يعتبرها الكثيرون غير لائقة للجنس اللطيف.

وتعلق آمنة ضرار مساعد وكيل شؤون الخدمة على ذلك بتأكيدها ان ملفات ديوان شؤون الخدمة لم تتضمن قانونا جديدا يتعلق بفتح المجال امام السيدات، او قديما بتخصيص المهن للرجال فقط.

وترى ان ما طرأ من تحول اجتماعي واقتصادي ونسبة لانفتاح باب الهجرة للرجال للعمل في الخارج ولضعف الرواتب في السودان، فقد انسحب العنصر الرجالي ووجدت النساء الفرصة سانحة للعمل وبخاصة ان الشروط لا تتضمن شهادات او مستوى تعليميا محددا.

وتقول آمنة ان هذه ليست بالظاهرة الجديدة اذ ان النساء كن يعملن بالمدارس والمستشفيات من قبل واثبتن مقدرتهن بنجاح.

ضمان للمستقبل

ربح احمد ارملة في العشرينات من عمرها لديها ستة اطفال، كان زوجها يعمل رئيسا لحفاري مصلحة الجيولوجيا، وتنعم بمستوى معيشي طيب الا انه توفي فجأة تاركا لها مسؤولية رعاية الابناء مما اضطرها للبحث عن عمل. توجهنا اليها بسؤال عن اسباب التحاقها بالعمل :

تقول : التحقت بالعمل منذ ثلاثة شهور فقط والعمل غير مرهق. فقد اضطررت لتغيير نظام حياتي. اصحو في الثالثة والنصف صباحا لكي اعد حاجيات ابنائي الذين يذهب بعضهم الى المدرسة واصل في المواعيد الرسمية (السادسة والنصف صباحا) وينتهي العمل في الواحدة وخلال هذه الفترة يتكفل الجيران بمراقبة المنزل وعودة ابنائي من المدرسة. والحمد لله فانني اجد المساعدة من الجميع فلا فرق في المعاملة بيننا والزملاء والكل يؤدي ما يكلف به من عمل دون التدخل في شؤون الآخرين.

اما م. ح. اسماعيل (٣٨) فحالتها تختلف اذ انها تعمل منذ عام ١٩٨٠م وهي متزوجة من رجل شرطة لا يمانع في ان تعمل.

وتقول : احتياجات الاسرة كثيرة خاصة ولدينا خمسة ابناء اكبرهم بالمرحلة الثانوية العليا ولذلك لا ارى حرجا في الخروج للعمل.

وتقول انهن يتمتعن بمعاملة طيبة من الجميع، ومع صعوبة العمل الذي يتواصل بالمنزل ايضا تقول انها قد تكيفت مع الوضع كما ان ابنتها (١٤ سنة) ساعدتها في العمل خلال الاجازات.

ثياب الساكوبيس

من المتعارف عليه ان هنالك منشورا قد صدر بالزام كل الموظفات السودانيات بالثياب البيضاء، وهنالك عرف ايضا بصرف ملابس رسمية للعمال، اما بالنسبة للعاملات.. فقد اثرن جدلا لم يحسم بعد.

اذ تصدق لهن بنوع من الثياب البيضاء وعند التوزيع اكتشفن انها من نوعية «الساكوبيس» وهي ثياب الحداد في السودان وايضا فساتين من التيل اللبني الا انه لم يعجبهن ايضا فاستخدمن حق الفيتو ورفضنه بالاجماع.

ومن جهة اخرى يرى المتضايقون ان المكاتب امتلأت بجيوش من النساء الكسالى واللائي لا يستحققن رواتب الدولة لتمردهن «ونقنقتهن» عند اي طلب وكثرة اجازاتهن مع التعلل بمناسبات اجتماعية كالعزاء للغياب عن العمل عدا الغياب بدون اسباب واضحة و«التزويغ» قبل المواعيد الرسمية وسرعة دموعهن وحساسيتهن المبالغة فيها.

لكن خلافا لذلك اجتمعت العديد من الآراء على نقيض هذا الرأي فقد اثبتت التجربة نجاحها ووضحت البصمات النسائية في المكاتب من نظافة وتنسيق ونشاط.

وقالوا ايضا، لا خوف ابدا من تسرب المعلومات من المكاتبات التي يوزعنها بين الادارات وذلك نسبة للأمية المرتفعة ولأن المكاتبات الهامة جدا تأخذ طرقا وقنواتا اخرى لايصالها.

نساء المانيات

المرأة الألمانية: مكاسب في العمل وخسارة في الأموال الشخصية

كولونيا – «الشرق الاوسط»:

من الملاحظ ان تعاظم دور المرأة في الحياة الاقتصادية والعملية في جمهورية المانيا الاتحادية قد بدأ في التأثير على مكانة المرأة في القوانين والأنظمة المتعلقة بالأحوال الشخصية وحقوقها الزوجية.

وعلى الرغم من ان التغييرات الجديدة الحاصلة تسعى الى زيادة حجم المساواة بين المرأة والرجل يرى البعض في هذه العملية انقاصا من مكانتها واستقلالها نظرا لأن هذه التغيرات تضع المرأة في صف الرجل ماليا وتطالبها بتحمل نفقات الأولاد بعد الطلاق على قدم المساواة مع الزوج.

ولأهمية هذا الموضوع تقدم «الشرق الاوسط» لقرائها التحقيق التالي:

يزداد عدد النساء اللواتي يقتحمن ميادين المهن التقنية في جمهورية المانيا الاتحادية بصورة مضطردة. ففي شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨ انهت – على سبيل المثال – الالمانية ايفي لوسمان، من مدينة سان جورجن في بافاريا العليا، ونيكول لوتمان من مدينة كلونيا – وعمرهما ٢٢ سنة – تدريبهما على قيادة طائرة بوينج ٧٣٧، محققتين بذلك حلما بعيدا ظل يراودهما في الوصول الى حجرة القيادة في طائرات شركة لوفتهانزا الالمانية. ولا شك ان السؤال حول ما اذا كان من الضروري مخاطبة السيدتين المذكورتين باسم «السيدة القبطان» او «القبطانة»، لم يطرح حتى الآن بعد، إذ ان السيدتين سوف تعملان – مبدئيا – كـ «ضابط ثان» ولن تصبح اي منهما «قبطانة»، إلا بعد فترة لا تقل عن ١٢ سنة. وقد وجدت فكرة تخريج اول طيارتين المانيتين جنبا الى جنب مع الزملاء الرجال، اهتماما كبيرا في جمهورية المانيا الاتحادية.

وفي فروع الاقتصاد الالماني الاخرى تحقق النساء تقدما حثيثا ايضا، فالسيدة ايريكا ايمريش رئيسة ادارة السيارات والمركبات الاتحادية في «فلنسبورج» تعد نفسها الآن لتولي منصب رئيسة اتحاد صناعات السيارات الالمانية ابتداء من مطلع العام المقبل ١٩٨٩ وهو اتحاد ذو تقاليد عريقة ويمثل ٧٥٠ الف شخص من العاملين في ميدان صناعة السيارات الالمانية، بحيث تعتبر هذه الخطوة تحديا لهذه التقاليد التي سار عليها حتى الآن في تعيين احد الرجال في هذا المنصب الكبير. وتعلق السيدة ايمريش على ذلك الأمر – وهي ام لثلاث فتيات – قائلة: «انني اتوغل الآن في اراض ظلت محرمة على النساء، ولكنني لا اخشى القيام بهذا الدور».

ومع ذلك مازالت نسبة النساء والفرص المتاحة لهن للدخول في الحياة المهنية بجمهورية المانيا الاتحادية محدودة، إذ لا يتجاوز عدد اللواتي يعملن منهن اكثر من ١٠ ملايين امرأة من مجموع ٢٧ مليون امرأة. الأمر الذي ينطبق بصورة خاصة على المهن التقنية والعلمية التي مازال الرجال يسيطرون عليها، حيث لا تزيد نسبة النساء اللواتي يحتللن مراكز رفيعة في ميدان الصناعة الالمانية اكثر من ١٠٪ فقط.

وتقول السيدة اورسولا دانتسر احدى المشرفات على «مؤتمر النساء في ميادين العلوم الطبيعية والتقنية» الذي عقد خلال الصيف الماضي من العام الحالي ١٩٨٨ بمدينة جوتينجن لبحث موضوع الفرص المتاحة للنساء في الحياة المهنية: «من بين الدول الصناعية تعتبر جمهورية المانيا الاتحادية اقل دولة تخرج المهندسات من النساء».

وتشير الاحصائيات الى ان امرأة من كل خمس تعمل اليوم في مكان عمل ما يستخدم التقنية الحديثة كالكمبيوتر والآلات واجهزة الطباعة الآلية، وهي تبرهن على كفاءة فنية وآلية رفيعة في هذا المضمار.

غير ان هذه الانجازات الهائلة التي حققتها المرأة في المانيا خلال السنين الاخيرة قد بدأت تنعكس على شكل الاعتبار الخلص بها امام القضاء في امور الأحوال الشخصية على نحو يضعها كشريك متساو مع الرجل في تحمل نفقات الابناء بعد الطلاق.

وفي هذا المجال مازال موضوع الحقوق المالية الخاصة بالزوجة الاولى المطلقة يثير كثيرا من الاجتهادات القضائية والنزاعات القانونية وامام المحاكم في جمهورية المانيا الاتحادية، وهو امر لا يتعلق بحقوق الزوجة فقط في هذا المضمار بل يشمل ايضا حقوق الزوج في مثل هذه الحالات، انطلاقا من مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات التي يضمنها الدستور الالماني الاتحادي والنصوص القانونية المعمول بها في جمهورية المانيا الاتحادية.

وقبل فترة وجيزة اصدرت المحكمة الاتحادية العليا، التي تعتبر اعلى مرجع قضائي في المانيا الاتحادية، اجتهادين قضائيين مهمين حول موضوع حقوق الزوج او الزوجة بعد الطلاق، يمكن تلخيصها كالتالي:

مؤشران قضائيان

● السيد كارل مواطن الماني يعمل حاليا خارج المانيا الاتحادية، طلق زوجته ثم تزوج بامرأة اخرى، وظل خلال سنوات طويلة يدفع النفقة لزوجته الاولى وطفله القاصر الذي يعيش معها طبقا لنصوص القانون الالماني المتعلق باحكام الزواج والحقوق الشخصية والعائلية، ولكن بسبب انخفاض راتبه الذي يتقاضاه في الخارج نظرا لانخفاض قيمة العملة المحلية وارتفاع سعر المارك الالماني، توقف عن دفع النفقة القانونية هذه بسبب الصعوبات المالية التي واجهته، مما اضطر زوجته المطلقة الى اقامة دعوى النفقة لها ولابنها امام المحاكم الالمانية.

● السيد بيتر مواطن الماني مطلق ايضا منذ عام ١٩٧٤ له ابنة وابن قاصرين يعيشان مع والدتهما في مدينة اخرى، ولكن بعد ان بلغت الابنة سن الثامنة عشرة تركت منزل والدتها كي تدرس في مدينة بعيدة، واضطرت الى اقامة الدعوى على والدتها بعد ان امتنعت عن تسديد نفقات معيشتها ودراستها وفقا للقانون الالماني، فطلبت الام ان يساهم الأب في هذه النفقات بدعوى انها تعمل في مهنة حرة ولا يكفيها كسبها على تحمل نفقات دراسة ابنتها، وعندما رد محامي الزوج السابق الدعوى طالبا من الام تقديم كشوف مالية بمكاسبها وارباحها السنوية الأمر الذي رفضته بدعوى ان القانون الالماني لا يجبر احد الزوجين او المطلقين تقديم اي معلومات تتعلق بدخلهما المالي الى الطرف الآخر، حرك محامي الزوج الدعوى على الزوجة المطلقة لاجبارها على بيان وضعها المالي ودخلها السنوي وبالتالي الانفاق على ابنتها الطالبة.

فبالنسبة للحالة الاولى المتعلقة بحقوق الزوجة الاولى المطلقة وصفتها الشريك الاول في الزواج، اصدرت المحكمة الاتحادية العليا في كارلسروهه حكما على شكل اجتهاد قضائي ملزم ينص على «ان الشريك الاول في الزواج، حتى بعد الطلاق، يتمتع بافضلية في استحقاق النفقة قبل الشريك الثاني»، اي ان الزوجة الاولى المطلقة، في هذه الحالة، تستحق النفقة المالية من زوجها المطلق قبل زوجته الثانية، لذلك فرضت المحكمة الالمانية العليا هذه على الزوج دفع نفقة شهرية لزوجته المطلقة وطفله القاصر قدرها ٩٠٠ مارك الماني.

اما بالنسبة للحالة الثانية، فقد اصدرت المحكمة الاتحادية العليا المشار اليها حكما بالزام الزوجة المطلقة تسليم زوجها السابق جميع الوثائق والمعلومات والمستندات المتعلقة بدخلها ووضعها المالي استنادا الى ان الزوجة المطلقة التي تقوم بعمل مستقل، ذي دخل غير محدود، كما هو الحال في وضع مطلقة السيد بيتر، ملزمة ببيان اوضاعها المالية امام زوجها السابق ومحاميه طالما ان الموضوع يتعلق بخلاف حول نفقة احد ابناء الزوجة السابقة.

وقد استندت المحكمة الاتحادية العليا في حكمها هذا الذي تحول الى سابقة ينبغي على المحاكم الالمانية الاخذ به في المستقبل، الى ان الاوضاع المالية للزوج المطلق وبالتالي امكانية مساهمته في تسديد نفقات ابنته الطالبة التي مازالت في مرحلة الدراسة، تعتمد الى حد كبير على المعلومات المالية المتعلقة بدخل الزوجة المطلقة التي امتنعت عن تقديم مثل هذه المعلومات بدعوى حقها بالاحتفاظ باسرارها الشخصية والمالية لنفسها وحدها، إذ ان هذه الزوجة مسؤولة امام القانون الالماني – ايضا – عن نفقة ابنتها الطالبة ولا تستطيع الامتناع عن تأديتها واجباتها في هذا المضمار او الادعاء بسرية المعلومات الشخصية وامتناعها عن اطلاع زوجها السابق عليها في مثل هذه الحالات التي تمس وضع الزوج المالي وحق الابنة الطالبة بالنفقة.



دارة الملك عبد العزيز بالرياض

متحف وأرشيف لتاريخ السعودية السياسي والاجتماعي والاقتصادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما أن يدخل الزائر القاعة التذكارية للملك عبد العزيز بالدارة التي تحمل اسمه ـ رحمه الله ـ في الرياض إلا وتاخذه عظمة المكان واسلوب العرض ومقتنيات الملك عبد العزيز.

في هذه القاعة يسمع الزائر ويرى سيرة البطل عبد العزيز، ويعيش معه من خلال أعماله الجليلة التي ملأت اسماع العالم.. كانت القاعة التذكارية للملك عبد العزيز هي المدخل للحديث عن دارة الملك عبد العزيز بالرياض. وما أضافته كمؤسسة تعنى بمؤسس المملكة العربية السعودية لصالح التاريخ.. وما هو الدور الذي قامت به من خلال اجهزتها المختلفة سواء في نشر الكتب والمراجع التاريخية أو في اقتناء الوثائق حيث تم جمع ٧٦ الف وثيقة و١٢٠٠ مخطوطة وبمكتبة الدار الوف الكتب والمراجع المهمة التي تخدم الباحثين والطلبة في اكثر من مجال.

التقت «الشرق الاوسط» بالاستاذ عبد الله محمد البابطين أمين عام الدارة بالنيابة حيث القى مزيدا من الضوء على نشاطات الدارة خلال ١٦ عاما منذ انشائها في عهد المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.. وذلك من خلال هذا الحوار.

● قاعة الملك عبد العزيز التذكارية تعتبر نافذة على «حياة» مؤسس المملكة وهي في نفس الوقت «معلم» من معالم الدارة.. بل احد معالم العاصمة الرياض.. فما هي محتويات القاعة؟

ـ تضم القاعة مقتنيات المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.. وفي هذه القاعة يسمع الزائر ويرى سيرة البطل، ويشاهد مراحل كفاحه وبطولاته وفتوحاته منذ استرداده قصر المصمك التاريخي في قلب مدينة الرياض. وفي هذا المتحف يشاهد الزائر الفرسان البواسل الذين دخلوا الرياض مع الملك عبد العزيز دخول الظافرين.. كما يتعرف من يزور القاعة على مدينة الرياض في تلك الفترة التي اعادها الملك عبد العزيز. وفي القاعة ايضا تسجيل للآثار والاماكن التي شهدت جانبا من مراحل كفاح وبطولات الملك عبد العزيز في لوحات حية.

كما توجد بالقاعة الخرائط واللوحات التي تحكي تاريخ الدولة السعودية في مراحلها المختلفة. وتحوي القاعة كذلك العديد من اللوحات المضيئة منها لوحة سجل عليها نسب آل سعود، واخرى لنسل آل الشيخ، وثالثة من النحاس حفر عليها اسماء الذين شاركوا في فتح مدينة الرياض مع الملك عبد العزيز رحمه الله.

وأضاف البابطين يقول:

وبالقاعة أيضا المكتبة الخاصة بالملك عبد العزيز وتحتوي على ١٥٥١ كتابا ومجلدا في مختلف العلوم والآداب والفنون، وكذلك سيارتين كان رحمه الله يستقلهما، وساعة جيب كان يحملها، أهداها للدارة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله. وتضم القاعة كذلك العديد من الأسلحة. كما أضيفت اليها المسبحة التي أهداها للدارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله والتي حملها معه رائد الفضاء العربي المسلم الامير سلطان بن سلمان في رحلته التاريخية للفضاء. وكذلك أنموذجا لقصر المصمك أهداه للدارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد.

وبالقاعة مجموعة من المصاحف خاصة بالملك عبد العزيز أهداها للدارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

صورة لدارة الملك عبد العزيز بالرياض

عبد الله محمد البابطين

● كان انشاء المركز الوطني للوثائق والمخطوطات عام ١٩٧٦م والتابع للدارة أحد الادوار المهمة في جمع الوثائق والمخطوطات.. فما هو حجم الانجاز الذي تم من خلال هذا المركز؟

ـ منذ انشاء الدارة بدأ التفكير في انشاء هذا المركز ليقوم بجمع الوثائق المختلفة التي تتعلق بتاريخ المملكة وما له من علاقة بالتراث الاسلامي خدمة للباحثين والدارسين. وقد تمكن المركز من جمع ٧٦ الف وثيقة و١٢٠٠ مخطوطة على ورق ميكروفيلم ووضع الفهارس اللازمة لها. وبالنسبة للوثائق هناك ٣٠٠٠ وثيقة عربية و٥٠٠٠ وثيقة تركية و٦٥ الف وثيقة انجليزية و٣٠٠٠ وثيقة أخرى منوعة. كما يوجد بالمركز ١٧٧ رسالة جامعية في تاريخ وجغرافية المملكة و٤٤١ من الانظمة والمطبوعات. وقد تم حفظ هذه الوثائق وتنظيمها ليسهل على الباحث الوصول اليها.

● هل للدارة دور في نشر الكتب والمراجع المعنية بتاريخ المملكة؟

ـ بالدارة ادارة نشيطة تسمى ادارة البحوث والنشر حيث تقوم بدراسة وتقييم الكتب والبحوث واعداد بحوث وكتب كما قامت الدارة بطبع ٣٨ كتابا اغلبها عن تاريخ الدولة السعودية الاولى والثانية والثالثة.

كما أن المكتبة الموجودة لدينا تضم العديد من المراجع والمصادر والدوريات التي تعين الباحثين والدارسين والزائرين. وقد بلغ عدد هذه المراجع والكتب ٢٨ ألف كتاب منها ٣٣٣٢ مصادر ومراجع اجنبية و٢٤٢٣٠ باللغة العربية و٢٥٠ دورية عربية وافرنجية.

وتصدر الدارة مجلة فصلية باسم «الدارة» صدر العدد الاول منها في غرة شهر ربيع الاول عام ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥م. وهي تعنى بتراث وفكر المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية والعالم العربي والاسلامي.

● ما مدى تعاون الدارة مع الهيئات والمراكز العلمية المعنية بالمخطوطات والوثائق والتاريخ؟

ـ نظرا للدور الذي تلعبه الوثائق في التسجيل التاريخي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي.. فهي عضو في «المجلس الدولي للوثائق» ممثلة للمملكة العربية السعودية. كما انضمت المملكة للفرع الاقليمي العربي للوثائق ببغداد وهو فرع للمجلس الدولي للوثائق الذي انشيء عام ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م.

كما ان الدارة عضو في الامانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية.. وتساهم الدارة في كثير من الندوات والمؤتمرات العلمية. وقد انضمت عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م لعضوية اتحاد المؤرخين العرب.

صورة لقاعة الملك عبد العزيز التذكارية

في مهرجان لندن السينمائي الـ ٣٢ :

«بيرد».. الطائر الذي سكت في منتصف النهار
رثاء حزين على سيد الجاز تشارلي باركر

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

لم يعش تشارلي باركر سوى ٣٥ عاما، ثم خبت حياته، مثل شهاب براق، ومض مرة واحدة، وخاطفة، وانطفأ الى الابد. في حياته القصيرة هذه، المترعة بالحزن والالم، لم يجد باركر من ملاذ يفيء اليه سوى آلته «الساكسفون»، ليشدو عليها الحانا مسربلة بحزن شفاف، وبوجع من جرح في خاصرتيه، وجع اليفاعة الضائعة بين براثن المادة القاتلة (المخدرات) التي نشبت انيابها المسمومة في كيانه الغض، فاورثته الاما مبرحة، يحس بها من يصغي اليه وهو يغرد الحانه الشجية مثل «ليلة في تونس»، «لحن طائر الباحة»، «هكذا الامر دائما»، «عش الطائر»، «الظلال السوداء» وعشرات غيرها، التي يصدح فيها بعزفه المنفرد، المتفرد، على الساكسفون، حتى اذهل معاصريه، والمعاصرين من عشاق الجاز، ولقب عن جدارة لا تشوبها ذرة شك، بأنه «اعظم من عزف على الساكسفون في تاريخ الجاز».

وجعه الثاني كان تيقنه من قصر عمره، بعد تجربة المصح، حتى انه احيانا كان يعزف ٢٤ ساعة في اليوم، ليسرق الزمن قبل ان يخطفه الفناء لكن الفناء حارس الابدية، وله اليد العليا. فاطاعه «الطائر» عام ١٩٥٥ مهيض الجناح ليرقد في حضن الموت المعتم، وليرتاح مرة والى النهاية.


فورست وايتيكر في دور «بيرد» يتلقى وردة اعجاب في باريس

تشارلي باركر عام ١٩٤٧

فورست وايتيكر في دور «تشارلي باركر»

كلينت ايستوود : ثناء على باركر

بائع السعادة.. الحزين

فيلم «بيرد» (الطائر)، احد افلام مهرجان لندن السينمائي الحالي، وهو من اخراج الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود، الذي يحمل شغفا كبيرا بموسيقى الجاز وبفن باركر بالذات. لهذا جاء تناوله لسيرة حياة تشارلي «بيرد» باركر، متميزاً عن الافلام التي انتجتها هوليوود عن حياة موسيقي الجاز مثل «قصة بني غودمان» عن سيرة حياة عازف الكلارنيت الشهير، والتي تناولتها على النسق التقليدي للرؤية الامريكية، طفل من عائلة فقيرة، تفتح عبقريته الطريق امامه للشهرة.

فيلم «بيرد» نمط مغاير كليا. فهو لا يجعل من صعود باركر بؤرة له قدر ما يجعل مأساته موضوعا له. فقد ابتلى باركر بالمخدرات وهو في الخامسة عشرة من عمره، (ولد في كنساس سيتي بالولايات المتحدة الامريكية ١٩٢٠)، ولم يستطع الافلات منها حتى قضت عليه بعد ان نهشت حياته كليا. فدخل المستشفى عام ١٩٤٦ للاستشفاء من السموم التي تمكنت منه، وظلت فيه ستة شهور، لكن جسده كان اضعف من ان يسترد عافيته، ومع هذا استمر في عشقه لفنه، وقام مع رفيقه الوفي عازف الترومبيت الشهير ديزي جيليسبي، برحلات عديدة الى انحاء مختلفة من الولايات المتحدة، ليقدما الحانهما الرائعة التي اوجداها لاول مرة في تاريخ الجاز، وسماها «بيبوب»، والتي غزت افئدة الناس في ذلك الوقت.

سيد شارع ٥٢

ولا يقتصر هذا الفيلم على تقديم سيرة حياة باركر باسلوب غير نمطي، انما يقدم استعادة دقيقة ومركزة لذلك العصر، والمكان، حين كان شارع رقم ٥٢ في مدينة نيويورك، عاصمة الجاز، يفد اليه عشاق هذا الفن من انحاء العالم ليستمعوا الى كبار عازفي هذه الموسيقى. كان باركر سيد ذلك العصر والمكان، لكن الشهرة تلك لم تفد حياته بشيء.. فقد كانت تنحدر حثيثا نحو الظلام.

كان في الحادية عشرة من عمره حين اقتنت والدته له آلة ساكسفون من نغم (آلتو)، وبعد اربع سنوات، غادر مقاعد الدراسة والى الأبد، مختارا حياته الجديدة.. الجاز. لكن بدايته كانت متعثرة، فلم يظهر موهبة واضحة في العزف، ولم يلق تشجيعا من أحد، فخيب آمال أهله واصدقائه. ولم يبق امامه سوى ان يتحداهم قائلا انه سيغادرهم جميعا ولن يعود اليهم الا وهو في احضان الشهرة فانجز وعده.

باركر يعزف في فيلمه

تركيبة هذا الفيلم ليس من النوع اليسير. فالى جانب التناول الذي يتسم بالوفاء لسيرة باركر، فان المخرج كلينت ايستوود ومدير الموسيقى ليني مانهاوس وظفا اسلوبا فريدا في تقديم موسيقى باركر، لتأتي في تطابق شبه تام مع الموسيقى الاصلية التي عزفها خاصة في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات. فقد وفق مهندس الصوت في عزل معزوفات باركر المنفردة على الساكسفون عن اسطواناته القديمة، بطريقة الكترونية، بحيث حصل على هذه الالحان نقية مائة في المائة، ثم سجل هذه المقطوعات المتفردة الاصلية ضمن خلفية موسيقية يعزفها امهر عازفي الجاز في يومنا هذا. فجاءت الالحان مزيجة من عزف باركر نفسه على الساكسون مع خلفية من العزف الجماعي الممتاز.

وبالرغم ان ما انجزه ايستوود ومانهاوس يعد فريدا وممتازا، لكن بعض نقاد الجاز وعازفيه لم يخفوا مخاوفهم، من أن تستغل هذه الطريقة من قبل اذرع الاخطبوط التجاري لتطال كل الانجازات الرائعة من الموسيقى، ولتفتح السبيل لتشويه لا نهاية له اذا أسيء استعمالها.

ان اسلوب عمل هذا الفيلم يظهر مدى تعلق ايستوود بموسيقى تشارلي باركر وشغفه بشخصيته، فهو متبهر بالتناقضات التي تعصف بشخصية هذا الفنان. شخص مخيب الآمال في الحياة، لكنه يدخل في غرفته ويلوذ بآلته ليعزف ٢٤ ساعة في اليوم، حتى يصير سيد من حمل الساكسفون في تاريخ هذه الآلة. «وهو قوي الشخصية، حلو المعشر، لكنه يتحول فجأة الى انسان فظ. انه متقلب المزاج، لكنه يختلف كليا حين يتعلق الأمر بموسيقاه».

وربما يضع ايستوود اصبعه على جوهر فيلمه حين يقول «انني احاول تقديم ثنائي واحترامي الى هذا الرجل والى فنه، من خلال سرد سيرة حياته. واريد ايضا ان اثني على اولئك الموسيقيين العظام الذين عاشوا حياة طبيعية (بعيدا عن المخدرات)، فاذا كان بيكس بيدربيك اوتشارلي باركر، قد اختارا طريق الادمان، فهل هذا يجعل منهما أفضل من الآخرين؟ كلا أبدا!».

كلينت ايستوود يحاول في فيلمه «بيرد» ادانة المخدرات والادمان عليها، والاشفاق على اولئك الذين وقعوا بين براثنها المسمومة مثل تشارلي باركر، من خلال تقديم سيرة حياتهم، ليسوا كنجوم براقة يرفلون بالسعادة، ولكن من خلال تلك المساحة الحزينة المظلمة من حياتهم، تلك المساحة التي لا تقدر كل نجاحاتهم وشهرتهم من فتح نافذة صغيرة عليها، لتنفذ عبرها قليلا من نسيم الراحة اليهم.

لقد اجاد ايستوود حقا في ثنائه على باركر من خلال فيلمه هذا، وفي نفس الوقت وفق في ادانة الادمان على المخدرات.

ضجة واختلاف بسبب الحب وقفطانه

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سهير الحاج:

الفيلم المغربي «قفطان الحب» الذي عرض لمدة اسبوعين في مدينة الدار البيضاء، وانتقل الان ليعرض في مدينة الرباط وعلى امتداد ثلاثة اسابيع متوالية اثار ضجيجا وردود فعل مختلفة، سواء من قبل النقاد والمتابعين او من قبل الجمهور الكبير الذي تابع الفيلم وتابع ما اثير حوله من اراء واختلاف في وجهات النظر، خاصة وانه عرض في ايام قرطاج السينمائية في دورتها الثانية عشرة وحمله مخرجه هذه الايام ملبيا دعوة مهرجان القاهرة السينمائي الذي سيبدأ في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

والسبب في هذه الضجة والاختلاف اللذين صاحبا الفيلم، يعود اساسا الى القالب الذي اختاره السميحي ليقدم فيه انتاجا سينمائيا مغربيا مغايراً للمالوف. ويقول السميحي بأن «الفن لا بد وان يمتلك ادواته. فالرأي أو النظرية او اي خطاب اجتماعي او نفسي اوتربوي لا بد وان نختار له صيغا للايصال. وبالنسبة لي فانا اخترت الاسطورة. والاسطورة لا تأتي لتبتعد بالشخصيات والأحداث عن الواقع. بل لكي تمنحني كسينمائي لغتي التعبيرية والتي بها أوصل خطابي الى الناس».

ويبدو ان اسطورة «نرسيس» او ما يسمى في المغرب وفي طنجة على وجه الخصوص بـ «مرض الزين» هي التي استهوت المخرج وحتى الكاتب محمد المرابط الذي كان يرويها شفهيا شأن مجمل مؤلفاته. فمرض الزين الذي تصاب به «رشيدة» بطلة الفيلم يقود المتفرج للبحث عن عدة تأويلات لهذه الشخصية والاحداث التي تحيط بها. (وقد سبق لجريدة «الشرق الاوسط» ان قدمت ملخصا لقصة الفيلم ورأيا حوله في عددها ليوم السبت ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري).

ومن هنا كان الاختلاف في وجهات النظر بين الذين شاهدوا الشريط سواء في عرضه بعاصمتي المغرب الادارية والاقتصادية. او في ايام قرطاج السينمائية. فهناك من تساءل عن جدوى الغموض واجواء الفنطازيا والاسطورة في فيلم يقدم للجماهير العريضة، بينما كان هناك من رأى ان الشريط جاء غنيا بدلالات عديدة، منها ما هو ادبي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي. فالقصة تنطلق من بؤرة واقعية هي مدينة طنجة والاحداث تلعب الاستغماء بين الواقع وبين الخيال، وهو أسلوب يندفع الان في نتاجات فنية عربية تريد ان تكون مجددة ومغايرة كالمسرح الجديد في تونس لمجموعته فاضل الجعايدي وفاضل الجزيري وجليلة بكار. او تجاه السينما الجديدة في سورية كاعمال محمد ملص واسامة محمد. او قفزة التطور عبر مدرسة يوسف شاهين مع يسري نصر الله او المجددين في السينما المصرية كمحمد خان وخيري بشارة وقلة آخرين. ويؤمن المخرج مومن السميحي بأن هناك علاقة ما بين الطب النفسي وبين السينما. أو حتى بين الطب وبين السينمائي حيث يكون الخطاب الطبي هو لعلاج الجسد فيما يأتي الخطاب السينمائي لعلاج النفس.

وفي فيلمه يتوازى التحليل النفسي مع مستوى القراءة الاجتماعية للتعامل مع قصة حب رشيدة وخليل والتي تبدو اسطورية في مشاهدها ولكنها سرعان ما تشد متابعها الى بيئته ومجتمعه حين تنفتح على دلالات للعلاقة بين الانوثة وأمومة المرأة من جهة، وبين رغبة الرجل العنيفة والقوانين الاجتماعية التي تحدد وتوطر علاقته.

ويدافع مومن السميحي عن غموض فيلمه بقوله: «ان الفن السينمائي ليس خطابا تسجيليا او مباشرا، ولغة الفن تملك ادواتها وانا كمخرج تهمني الصورة وتلك الادوات التي تستفيد من الأدب ومن الشعر ومن الطب ومن سائر الفنون. ولا يمكنني في اية حال ان اكون توضيحيا او تفسيريا.

فالفن دوما هو الخطاب غير المباشر، لكن هذا لا يعني اني ابتعد بادواتي عن الفهم والافهام. فمتفرج فيلمي يمكنه ان يقرأ كثيرا من نفسه داخل اسطورة خليل ورشيدة خاصة في علاقته بالحب والمجتمع».

ومما يلفت النظر في «قفطان الحب»، انه اخترق قوالب ومفاهيم تقليدية في العلاقة بين الرجل والمرأة، وبين المجتمع والرغبة، وبين الانسان ونقاط ضعفه وايمانه. وخليل ورشيدة بما يحيط حكاية حبهما من اساطير وخلل نفسي واضطراب حتى على الصعيد الاجتماعي كانا رمزين يعكسان الدواخل المضطربة في لحظات بوحها والتي هي بحكم الواقع الاجتماعي دائما معزولة او مقموعة باسم القيم. فالاحداث تجسد كشفا للاوعي في حالات تجليه وخساراته.


نتالي روش: بطلة «قفطان الحب»

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

يثير وجود الاديب المتفرغ في الوطن العربي، وبعكس الادباء في بلاد اخرى الذين يتفرغون للعمل الادبي ويواجهون اعباء الحياة بما تدره عليهم كتاباتهم من ايراد او بما تخصصه المجتمعات من ميزانيات لتشجيع الانتاج الادبي الابداعي، فان الاديب في الوطن العربي يجد نفسه مرغما على الانخراط في عمل اخر يضمن له قوت يومه.

ويكفي ان نعرف ان نجيب محفوظ الذي يحتفل معنا العالم بنيله جائزة نوبل للآداب ظل الى ان وصل سن التقاعد موظفا حكوميا يؤدي عملا روتينيا لا علاقة له بانتاجه الادبي يسرق فيه اغلب ساعات النهار. ومعنى ذلك ان كل ما نقرأه من انتاج ادبي، قصة أو رواية أو شعراً او مسرحية، كتبه اصحابه في وقت خارج اوقات الدوام التي يمنحونها لاعمالهم الاخرى التي تدر عليهم رزقاً، انها انتاج وقت اضافي يقتصه هؤلاء الكتاب من ساعات راحتهم والاوقات المخصصة لاطفالهم وعائلاتهم.

وانا هنا لا اريد ان اندب حظ الادباء او استعطف عليهم قلوب القراء الذين لا يدركون حجم المعاناة التي يعانونها، كما لا اريد ان اتخذ هذا الموضوع مناسبة لهجاء المجتمع العربي الذي مازال لم يصل الى مرحلة تجعله ينظر للادب باعتباره مهنة مثل مهنة العامل او المزارع او الطبيب او المهندس او الموظف الحكومي واثبتت انها لا تقل عن هذه المهن فائدة وجدوى. وانما اريد فقط ان اشير الى ما نسمعه من اصوات ترتفع بين الحين والاخر تتهم الكتاب بالتقصير او تطالبهم بتحمل مسؤولياتهم في مراحل التحول الخطيرة، او تتحدث عن الالتزامات التي فشلوا في الوفاء بها للمجتمعات والأوطان. فمثل هذه الاصوات او هذه الاتهامات كانت على الدوام نغمة شائعة تتردد من فوق المنابر الصحفية بمثل ما تتردد في المجالس والمنتديات الخاصة. ولقد كنت احد الذين يأخذون هذا الكلام مأخذا جادا فاناقش قائليه محاولا تفنيد ما يلصقونه بالكتاب من تهم وما يعيرونهم به من تقصير. ثم انتبهت الى نقطة تغفلها دائما في هذا النقاش وهي بأي حق نطالب الكاتب بهذا المطلب او ذاك، او نحاسبه اداءا او في بالتزاماته نحونا او لم يف بها. لقد ادى هذا الاديب عمله في مواقع العمل والانتاج، موظفا او مدرسا، او عاملا، او مزارعا بمثل ما ادى اي واحد اخر وظيفته. وفي حين كان الاخرون يستمتعون باوقات راحتهم ويذهبون الى المقاهي او ملاعب الكرة او يتسامرون مع اصحابهم او يأخذون اطفالهم الى المسابح والمتنزهات والحدائق والمسارح، جاء هذا الروائي او القصصي او الشاعر او الكاتب المسرحي ليصرف هذا الوقت المخصص للراحة والترفيه والاهتمام بالعائلة والاولاد، في عناء الكتابة واهدار ازهى ساعات العمر في هذا الشقاء الذي نسميه ابداعا بكل ما يحتاجه من استعداد ودراسة وتحصيل وتكوين ثقافي، فبأي حق بعد هذا يمكن لانسان يجلس هانئا فوق كراسي المقاهي يرتشف الشاي وينفخ دخان سجائره في الفضاء ويضع قدما على قدم بعد ان عاد من احد المسابح والمتنزهات ان يأتي ليحاسب هؤلاء الكتاب والادباء، واي التزام هذا الذي يطالبهم بالوفاء به، او اي تقصير نحوه هذا الذي جاء يحاسبهم عليه، الا يكفيه انه في حين كان يذهب الى متنزهاته وملاعبه كان هذا الكاتب ينزف ماء عينيه كابيا فوق كتبه واوراقه؟ ثم الا يكفي الكاتب حسابا ذلك الحساب الذي يلقاه من صاحب العمل او رئيسه في الدائرة التي يعمل بها اذا جاء متأخرا عن اوقات الدوام او اهمل في اداء واجباته الوظيفية حتى يأتي امثالنا من رواد المسابح والمتنزهات لتأنيبه وتقريعه مرة اخرى؟

انني لا اعرف بأي حق نتحدث عنهم او نخاطبهم بهذه اللهجة او نسائلهم بلغة التقصير والاهمال في الوفاء بالالتزامات، وكأن لنا حقا عليهم، في حين ان كل واحد منهم ادى وظيفته التي يكتريه المجتمع لادائها كاملة غير منقوصة.

انني افهم ان يحاسب المجتمع كتابا يعترف بابداعهم ويعامل الادب كما يعامل مجالات العمل الاخرى بحيث يكفل لهم عيشة كريمة ويتيح لهم فرصة للذهاب باطفالهم الى الحدائق والمسابح والمتنزهات كغيرهم من ابناء البشر.

وطالما ان المجتمع العربي فشل في الوفاء بهذا الحق نحو الكتاب والادباء فبأي عين او وجه او قلب او لسان يأتي ليحاسب هؤلاء الأدباء؟

فيلم عن حياة تشارلي شابلن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اخيرا وافقت عائلة تشارلي شابلن، على انجاز فيلم سينمائي عن حياة هذا الممثل الكوميدي العظيم، والسماح للمخرج البريطاني المعروف ريتشارد اتنبرة، بالوصول الى النسخ الاصلية من افلام شابلن والى المواد الثرية القابعة في ارشيف الممثل الراحل.

وكانت زوجة شابلن السيدة اونا وابناؤها التسعة قد عارضوا لسنين طويلة، انجاز اي فيلم سينمائي عن حياته، الذي سيشهد شهر ابريل (نيسان) المقبل مرور قرن كامل على ميلاده في لندن. وكان شابلن قد توفي في يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٧ عن ٨٦ عاما.

وبعد ان اعطيت الاشارة الخضراء من قبل عائلة شابلن، سيتجه ريتشارد اتنبره الى هوليود في بداية السنة الجديدة لمفاوضة المسؤولين في استوديوهات «يونيفرسال» حول هذا المشروع الضخم.

وكان شابلن الذي عرف بـ «الرجل الصغير» بقبعته المستديرة وعصاه وشاربه واحذيته الضخمة، قد انجز اكثر من مائة فيلم. وكانت اغزر مرحلة في حياته الفنية هي ما بين ١٩١٤ و١٩١٦ وفيها انجز ٧٠ فيلما قصيرا لا يتجاوز طول كل منها عن عشرين دقيقة.

في عام ١٩١٩ اسس ستوديو خاص به هو «يونايتد ارتيستس» بالاشتراك مع ماري بيكفورد ودوجلاس فايربنكس ودي. دبليو. غريفيث. وفي هذا الستوديو انجز اشهر افلامه التي ستبقى علامات مضيئة في تاريخ السينما، مثل «البحث عن الذهب»، «اضواء المدينة»، «العصر الحديث» و«الديكتاتور الكبير».

وسيتناول فيلم اتنبرة مرحلة الطفولة والشباب لشابلن في لندن، والذي كان راقصا محترفا في العاصمة البريطانية ولم يكن قد تجاوز الثامنة من عمره. بعد ذلك انتقاله الى امريكا وهو في الحادية والعشرين من عمره.

وكان شابلن قد تزوج اربع مرات. وتعرض في الولايات المتحدة الى انتقادات شديدة من ابناء وطنه بسبب عدم عودته الى وطنه بريطانيا للدفاع عنها في الحرب العالمية الاولى. بينما دافع شابلن عن نفسه بانه تطوع للاشتراك في الحرب لكن عرضه رد لاسباب طبية. كما وتعرض لانتقادات مشابهة في الولايات المتحدة من قبل الامريكيين هذه المرة لانه رفض وحتى نهاية عمره التجنس بالجنسية الامريكية.

وفي مرحلة المكارثية، وبالتحديد في ١٩٥٢، ترك شابلن امريكا الى سويسرا معاهدا نفسه واصدقائه بانه لن يعود مرة اخرى الى امريكا. لكنه عاد اليها بعد عشرين عاما ولبضعة ايام فقط لكي يتسلم جائزة «اوسكار» الخاصة التي منحت له تقديرا لاعماله السينمائية العظيمة. ويعتبر شابلن أعظم عبقرية سينمائية ظهرت حتى الان.

اتنبرة: مشروع العمر

شابلن: اعظم عبقرية سينمائية

جوانب من عالم نجيب محفوظ.. تنتظر الكشف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حسونة المصباحي:

بفوز الكاتب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل، يكون الأدب العربي قد اقتحم الساحة العالمية من أوسع وأروع أبوابها، ونكون بذلك قد تجاوزنا تلك العقد التي لازمتنا منذ جيل جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وطه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم، وجعلت البعض منا يشعر أن ثقافتنا ليست بمستوى العصر، وملأت نفوس آخرين بالخيبة والاحباط.

وبفوزه أيضا تستعيد اللغة العربية بهاءها ومكانتها بين اللغات الكبرى في العالم، وبذلك تتفتح الآفاق واسعة أمام المخيلة العربية التي كبتت لعصور طويلة، وعطلت طاقتها على الابداع، ودفنت تحت ركام من الكلام الفارغ، والنثر السطحي، والشعر الرديء.





عبد الوهاب البياتي

الطيب صالح

نجيب محفوظ: جوانب تنتظر الكشف

ولفوز نجيب محفوظ دلالة أخرى، تتمثل في أن تلك المقولة التي تعودنا على ترديدها والتي تقول إن «الشعر ديوان العرب» فقدت الآن الكثير من مصداقيتها، وشرعيتها.. وربما تكون هذه المقولة صحيحة بالنسبة للعصور الجاهلية، غير أنها منذ ظهور الاسلام، لم يعد لها ما يبررها. ذلك أن القرآن الكريم جاء مليئا بالبلاغة وبالحكم الصائبة والعبر النادرة، وفيه استوى الشعر بالنثر، وامتلأت اللغة العربية بسحر عجيب سمي بالاعجاز، وحلقت المخيلة في فضاءات وعوالم لم تتعود عليها من قبل.

وصحيح، أن العصور التي اعقبت الاسلام، عرفت شعراء كبارا من أمثال ابي نواس وابي العلاء المعري والمتنبي والبحتري وابي تمام وغيرهم، غير أن هؤلاء يتساوون في القيمة الابداعية وفي القدرة على التخيل والوصف مع ناثرين من امثال الجاحظ وعبد الله بن المقفع والمسعودي وأبي فرج الاصفهاني وابي حيان التوحيدي وابن خلدون.. بل أن البعض من امثال النفري وابي العلاء المعري لم يجد في الشعر ما يمكن أن يحوي ما يريد تبليغه وايصاله، فخرج عنه، وكتب روائع استوى فيها النثر بالشعر، وفيها خلق الخيال بعيداً.

ولقد استكمل العرب قدرتهم على الخيال، من خلال كتاب «الف ليلة وليلة» الذي جعلهم من أعظم الامم عبر التاريخ الانساني قدرة على ابتكار اعجب الحكايات وأروع الأساطير. ويمكننا أن نقول إن قدرة العرب على القص ونسج الحكايات تجلت أيضا في الأدب الشفوي الذي انتشر خلال عصور الانحطاط وذلك من خلال ملاحم وقصص مطولة تروي سيرة أبطال ولخيلر قبائل وحروبا وفواجع وتواريخ دول.. ولعل من اشهر هذه الملاحم ملحمة بني هلال، التي احدثت ضجة كبيرة في فرنسا عندما قامت مثقفة فرنسية ولدت في تونس بترجمتها وذلك بعد سنوات من الجهد المضني والطويل..

ومن الاكيد أن العرب عرفوا في العصر الحديث شعراء كبارا أعادوا للشعر العربي قيمته وعظمته.. ويمكن أن نذكر من بين هؤلاء بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف وأدونيس ومحمد الماغوط ومحمود درويش ونزار قباني وأنسي الحاج.. غير أن شعرهم لا يمكنه أن ينسينا تلك الصفحات النثرية الرائعة التي كتبها جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وطه حسين ونجيب محفوظ والطيب صالح ومحمود المسعدي ويوسف أدريس ويحيى حقي.. وربما وجدنا في العديد من الآثار النثرية والروائية من امثال أغلب مؤلفات جبران خليل جبران، «لقاء» و«سبعون» لميخائيل نعيمة، و«الأيام» لطه حسين، ويوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم، وحدث أبو هريرة قال...» لمحمود المسعدي وموسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، وفي قصص يوسف أدريس ويحيى حقي وفي روايات نجيب محفوظ ابتداء من الثلاثية وحتى «أحاديث الصباح والمساء»، ما لا يمكن أن نجده في أهم قصائد شعرائنا المعاصرين.. ذلك أن الآثار التي ذكرت تمكن فيها أصحابها من صقل لغة جديدة وحديثة، ومن النفاذ إلى أعماق مجتمعاتنا، ومن رصد الاحداث والتحولات التي عرفتها، ومن وصف الفواجع والآلام التي ذاقتها خلال العصر الحديث.

وليس هناك من الشعراء المصريين مثلا من استطاع أن يعبر عن كيان المجتمع المصري الحديث بمثل تلك القدرة العجيبة التي يتميز بها الكاتب الكبير نجيب محفوظ. وعادة ما يصف العديد من النقاد، وخاصة من الأجانب، نجيب محفوظ بأنه بلزاك أو ديكنز مصر. وربما يكون هذا الوصف صحيحا إلى حد ما.. لكننا إذا ما تمعنا في آثار نجيب محفوظ، ودققنا النظر في عوالمه الروائية، وانتبهنا إلى تلك اللغة الآخاذة والبسيطة التي ابتكرها.. فاننا نستطيع أن نقول بانه كاتب متفرد في اسلوبه وفي طريقته.. وهو وإن كان قد استفاد من التراث القصصي العالمي، فانه ظل متأصلا في مجتمعه، ومتعلقا ببيئته، وعاشقا لمدينته، وخاصة للجزء القديم منها، وقريبا من تلك العوالم القصصية التي نسجها العرب قديما وحديثا.. المكتوبة والشفوية على حد السواء.. واذا ما نحن وجدنا في «القاهرة ٣٠» وفي «زقاق المدق» وفي «الثلاثية» عناصر الرواية الاجتماعية، فاننا نجد في «ملحمة الحرافيش» وفي «أولاد حارتنا» عناصر السير والملاحم الشعبية.. وأهم ما يثير في عالم نجيب محفوظ هو تلك القدرة العجيبة على تحويل المكان الصغير والضيق، الحارة أو الزقاق مثلا، إلى مكان يسع المجتمع بأسره، بل الدنيا كلها أحيانا.. وربما هذا ما يفسر ارتباطه بالقاهرة، واحجامه عن السفر إلى أي مكان آخر.. ذلك أن نجيب محفوظ يشعر وهو في مقهى «الفيشاوي» أو «علي بابا» أو «قشتمر» أو هو في مقاهي «الخليلي» أو «الغورية» أو غير ذلك من الأماكن، بانه قادر على أن يبدع عوالم تثير خيال القراء في جميع أنحاء العالم.. ولهذا السبب استطاع أن يفند تلك الآراء التي اطلقها بعض النقاد العرب في مرحلة معينة، والتي تقول بأن الرواية هي ثمرة المدينة، والبورجوازية الغربية، ولذا فان العرب، نظرا لأن مجتمعاتهم لاتزال زراعية أو شبه زراعية، ولأن مدنهم لاتزال عبارة عن قرى متصلة ببعضها البعض، فانهم غير قادرين على أن يبدعوا في مجال الرواية!

ويتميز نجيب محفوظ بميزة أخرى، الا وهي اخلاصه لفنه وعزوفه عن المذاهب الايديولوجية، التي قتلت مواهب العديد من المبدعين، وحرصه على الاستقلالية، وعلى عدم الخلط بين الفن والسياسة.. وتعلقه الشديد بالقيم الانسانية، وتحليه بالتواضع، وهروبه من الاضواء، وكرهه للتملق.. والجري وراء أصحاب الجاه والنفوذ.. بالاضافة إلى كل هذا، يتبع نجيب محفوظ نظاما دقيقا في حياته، ويتجنب كل ما يمكن أن يبعثر جهوده، وان يبعده عن الكتابة التي هي جوهر حياته الروحية.

ويعيش نجيب محفوظ حياة بسيطة.. ومنظمة إلى أبعد حدود التنظيم، فهو يستيقظ في السادسة والنصف صباحا.. ويسير من شقته الكائنة في ١٧١ شارع النيل.. وحتى مقهى «علي بابا» الواقعة بمواجهة ميدان التحرير.. وهناك يقرأ صحف الصباح، ويلتقي بعض الصحفيين وبعض المعجبين، وفي الساعة الحادية عشرة يعود إلى البيت.

وفي كل خميس، وابتداء من الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة ليلا، يلتقي في «كازينو النيل» أصدقاءه القدماء الذين يسميهم «الحرافيش» تحببا.. ومن بين هؤلاء الممثل أحمد مظهر، والمخرج توفيق صالح، وصديق شبابه محمود كامل. ويوم الجمعة، وفي الوقت والمكان نفسيهما يلتقي المعجبين بأدبه وبشخصيته.. وهم عادة ما يكونون من خارج الوسط الأدبي، ومعهم يتحدث في أمور تتصل بالسياسة والحياة العامة.. وخلال تلك الجلسات، يبرز الجانب الخفي في شخصية نجيب محفوظ الا وهو حبه للنكتة وقدرته على السخرية بلباقة «ابن البلد» الأصيل.

ويحرص نجيب محفوظ على قضاء أشهر الصيف، وذلك من شهر يونيو (حزيران) وحتى أواخر سبتمبر (أيلول) في مدينة الاسكندرية التي يعشقها. وهو يسكن في حي «سان ستيفانو» المواجه لكورنيش الاسكندرية الجميل.. غير أن الذين يجالسونه هناك في مقهى «سمير أميس» يقولون إنه لا أحد منهم يعرف شقته، ولا كيفية حياته في الاسكندرية.

ورغم هذه الحياة البسيطة، والمنظمة، فان نجيب محفوظ يظل رجلا محاطا بالألغاز.. والكثير من جوانب حياته الخاصة، «ماتزال مخفية»، وحتى الذين يجالسونه ويتقربون إليه لا يعرفون منها إلا جزءا قليلا.. وأغلب الكتابات التي صدرت بشأنه وعوالمه الروائية تغافلت عن هذا الجانب.. وأوغلت في البحث عن الدلائل الاجتماعية والسيكولوجية. هناك كتاب واحد فقط عنوانه «نجيب محفوظ يتذكر» حاول فيه الكاتب جمال الغيطاني القاء بعض الاضواء على جوانب معينة من حياة نجيب محفوظ الخاصة.. غير أن هذا الكتاب اعد بشكل صحفي متسرع.. ولا يمكن أن يفي بالحاجة. ويبدو لي أن نجيب محفوظ بحاجة إلى كتاب مهم يتتبع جميع أطوار حياته، ويكون شبيها بما كتبه ريشارد المان عن جيمس جويس؛ أو بما كتبه ستيفان زفايج عن تولستوي وعن كازانوفا، أو بما كتبه فيتو عن الروائي الفرنسي العظيم لوي فارديناند سيلين.. وأكيد أن مثل هذا الكتاب سوف يضيء للأجيال القادمة الجوانب الخفية من حياة نجيب محفوظ، وسوف يعطي دلالات جديدة لرواياته العديدة.. وايضا لثقافتنا العربية المعاصرة.

أنس عبد الله زاهد الفائز بجائزة القصة القصيرة السعودية:

الالتزام هو التعبير عن الانسان وقضاياه

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

البعض يتصور أن المشاركة في المسابقات الرسمية للقصة أو الشعر أو البحث إنما هو هدف بحد ذاته، وبعض آخر يتصور أن المشاركة بقصد الفوز إنما هو خطوة نحو الهدف الكبير والحقيقي، وهو ايصال الكلمة والفكرة للناس، ومن هؤلاء، الشاب السعودي أنس عبد الله زاهد، الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة القصة القصيرة التي نظمتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٠٨هـ الذي تحس عندما تحدثه أنه يعد العدة لرحلة الابداع الطويلة تساعده في ذلك ثقافة واسعة وفهم جيد لما يريد أن يفعل.

بعد اكتمال النضج

يستهل انس زاهد حديثه ردا على سؤال عن كيفية مشاركته في المسابقة والدافع وراء ذلك بقوله:

ـ منذ أكثر من ثلاث سنوات كنت قد بدأت ممارسة الكتابة بشكل جدي بصورة مقالات وبحوث ودراسات احتفظ بها لنفسي، ثم كانت كتابة القصة القصيرة كعمل ذاتي لانني لا أرغب في أن أقحم نفسي على عالم الأدب، حتى ولدت قصة «الشك»، وهي القصة الفائزة بالجائزة والتي أحسست أنها تمثل عملا فنيا فأرسلتها للأديب يوسف ادريس في مصر فكان رأيه فيها جيداً مما دفعني للمشاركة بها في المسابقة عند اعلانها، ورأي الاستاذ ادريس شجعني على الاستمرار في كتابة القصة ضمن المعايير التي كتبت بها قصة «الشك»، والتي بلغت فيها نوعا من النضج من ناحية البناء الفني وعرض الفكرة، استطيع من خلالها أن أقول شيئا قد يكون مهما.

ورغم انني فكرت بعد ذلك بالنشر، إلا انني لم أفعل ربما لكسلي، لكن من المؤكد أن أفعل ذلك من الآن فصاعدا لأن الثقة بالنفس ليست وليدة ما حدث بل أنها موجودة من قبل، وتأكيد ذلك انني عندما شاركت في المسابقة كنت واثقا من الفوز لأنني اتصور أنه انطلاقة وفتح للباب بيني وبين الجمهور الذي لم اتصل به بصورة جيدة.

ويشير إلى موضوع القصة الفائزة، فيقول:

ـ القصة تتناول الشك والايمان، وتلخص موقفا حضاريا تعيشه أمتنا ناتج عن تصادم حضارتنا بالحضارة الغربية، وتحاول أن تجسد هذا الصراع اضافة إلى تناولها لموضوع الخوف الذي هو باعثنا للصلة بالخالق بالمفهوم الصحيح، وهذه الفكرة ـ بكل تأكيد ـ ليست اطاراً عاماً لكل ما أكتبه، فهناك تنويعات عن الانسان والحضارة والوجود بصورة شاملة دون تحديد بيئة معينة، اضافة إلى انني لا أتعامل مع البيئة على انها غاية، ولم أحاول أن أكتب قصة لابراز المجتمع وتجسيد البيئة كما فعل الطيب صالح في «عرس الزين»، ود. يوسف ادريس في «الحرام»، ولكن هذه البيئة تظهر بشكل ما في قصصي، وربما يرجع ذلك إلى انني تأثرت بجبران خليل جبران كانسان، وبتوفيق الحكيم كفنان بشكل عام، وبيوسف ادريس ككاتب قصة.

الالتزام والعبث

ويرى انس زاهد أن هناك كتابا جيدين على الساحة السعودية، لكن المشكلة ظهور التيار الجديد (العبثي) الذي يجعلنا نحس أن كل الأصوات متشابهة وليس فيها تميز، ويكفي أن نقرأ للكاتب قصة واحدة لنتعرف على كل أعماله كهوية، وهذا يعني أن هؤلاء لا يقولون شيئا ربما لانهم جيل بلا قضية، والقاسم المشترك بينهم هو الالم، وبرأيي أن الكاتب الذي لا يقول شيئا الافضل له أن يصمت، لأن الالتزام لا يكون بفكرة أو برأي أو بأيديولوجية واحدة، وإنما يكون بالتعبير عن الانسان وقضاياه بدقة، وتناول الموضوعات بجدية واحترام لعقلية القارىء.

الفكرة والهيكل

ويلخص تجربته ورأيه الفني بقوله:

ـ أشعر أن كتابة القصة بالنسبة لي جهاد، وأعيد كتابة القصة أكثر من مرة للوصول إلى الشكل المناسب الذي يمكن أن تقدم فيه للقراء، وأنا أومن بالتعادلية بين الفكرة والهيكل الفني وضرورة أن يسير الاثنان في خط واحد من خلال الاهتمام بالجانبين معا، وقد أخذت فكرة التعادلية من توفيق الحكيم الذي اعتبره افضل كاتب ليس على المستوى العربي فحسب، وإنما في العالم خاصة بعد أن قرأت روايات عالمية كثيرة وقصصا قصيرة لغي دي موباسان وتشيكوف.



أنس زاهد: جائزة القصة

واختتم كلامه بأنه يعد لاصدار مجموعة قصصية فيها ثماني قصص تتناول علاقة الفنان بالمجتمع وتميزه ورهافته ومعاناته في كل زمان ومكان، والانفصال بينه وبين الناس.

من عيون الشعر

.. جَمٌّ عجائبُها

شعر: عَدِيُّ بنُ زَيْد

فَكَانَ يَوْمُ بَاقِي الحَدِيثِ : وَزَالَتْ أُمَّةٌ ثَابِتٌ مَرَاتِبُهَا !
وَبُدِّلَ الفَتْحُ بِالزَّرَافَةِ، وَالأَيَّامُ جُونٌ جَمٌّ عَجَائِبُهَا
بَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٌ قد اطْمَأَنَّتْ بِهَا مَرَازِبُهَا.
وَالحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ مِنْ فَوْقِهِ، أَيِّدٌ مَنَاكِبُهَا.
رَبِيبَةٌ لَمْ تُوَقَّ وَالِدَهَا، يُحِبُّهَا، إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا،

● ● ●

وَأَسْلَمَتْ أَهْلَهَا بِلَيْلَتِهَا، تَظُنُّ أَنَّ الرَّئِيسَ خَاطِبُهَا،
فِي لَيْلَةٍ لَا يُرَى بِهَا أَحَدٌ يَحْكِي عَلَيْهَا، إِلَّا كَوَاكِبُهَا.
فَكَانَ حَظُّ العَرُوسِ، إِذْ جَشَرَ الصُّبْحُ، دِمَاءٌ تَجْرِي سَبَائِبُهَا:
وَخُرِّبَ الحَضْرُ، وَاسْتُبِيحَ، وَقَدْ أُحْرِقَ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

● معاني الكلمات

● الزَّرافة : الجماعة. ● النخاورة : السادات. ● الحَضْر : القصر المحصن

المجتمع والدولة في المغرب العربي

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت صدر كتاب «المجتمع والدولة في المغرب العربي» من تأليف الدكتور عبد الباقي المهرماسي، يتناول فيه، بأربعة فصول، دراسة التجربة السياسية الموروثة للمغرب العربي، فتشكيل الدولة الوطنية، تأثير السياسات التنموية على التركيبة الطبقية، أشكال المشاركة السياسية في دول المغرب جمهورية وملكية.

الكتاب هو الخامس ضمن سلسلة يصدرها المركز عنوانها «المجتمع والدولة في الوطن العربي»، والكتب التي سبقته هي على التوالي: المجتمع والدولة في المشرق العربي للدكتور غسان سلامة، المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية للدكتور خلدون النقيب، تراث الدولة المركزية في مصر للدكتور نزيه الأيوبي، والمجتمع والدولة في الوطن العربي للدكتور سعد الدين ابراهيم وآخرين.

معرض الكتاب في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك الجماهيرية الليبية بوفد مهم في المعرض الدولي للكتاب الذي سيقام في الدار البيضاء من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويتكون الوفد الليبي من عبد الحميد مسعود الاورفلي وعبد السلام الزوي ومحمد الزنتاني.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرياضة المغربية

رئيس الاتحاد المغربي لـ «الشرق الاوسط»

تهيأت الأسباب لتطبيق نظام الاحتضان
التحكيم الأفريقي لا يساير المستوى العالمي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

حين اسندت مهمة رئاسة الاتحاد المغربي لكرة القدم في نهاية سنة ١٩٨٥ الى العقيد ادريس باموس، حصل اتفاق كل الرياضيين والمهتمين باللعبة انه الرجل القادر على تصحيح المسار بعد حالة الاستثناء التي عاشها اتحاد كرة القدم اكثر من سبع سنوات. كانت لجنة مؤقتة تقوم بادارة شؤونه، لذلك كانت اولى بوادر هذا العمل الجدي ذلك التشريف الذي حظيت به كرة القدم العربية ممثلة بالمنتخب الوطني المغربي بمروره للدور الثاني في مونديال مكسيكو ١٩٨٦. فكانت بداية مشرقة للاتحاد الجديد الذي تسلم مهامه في السنة نفسها. تلت ذلك مجموعة من الاعمال والاصلاحات التي كانت ترمي الى التخطيط للكرة المغربية لتشد في عملها على اسس علمية.

«الشرق الاوسط» في هذا الحديث حاصرت الملف الكروي المغربي من جوانبه الادارية والتقنية، الى جانب ابداء اراء رئيس الاتحاد حول مواضيع الساعة الساخنة، فجاء الحوار التالي:

● ما الغاية من مخطط السنوات الثلاث التي انتهت بنهاية الموسم الماضي؟

ـ حين اسندت لنا مهمة رئاسة الاتحاد وادارته وجدنا بطولة الدوري تلعب بعشرين فريقا. وهذا العدد من اندية الدرجة الاولى يحدث الكثير من الصعوبات سواء بانهاء الموسم في وقته المحدد، او بسلبيات تجنيها فرق الدرجة الاولى من خلال لعب بطولة الدوري بهذا العدد، خصوصا اذا اضفنا الى ذلك ان عددا من لاعبي فرقنا لا يتدرب المدة الزمنية الكافية، فنجد ان سلبيات نظام العشرين فريقا احدثت ارتجاجا لدى الممارس كلاعب والاداري كمسؤول والجمهور كمتتبع يصعب عليه احيانا مشاهدة فريقه ثلاث مرات في اسبوع واحد.

هذا بالنسبة للأندية، اما المنتخب الوطني فوجدنا انه يعاني من صعوبة عدم وجود وقت للمعسكرات وحضور التداريب والمعسكرت الاعدادية اعتبارا لانشغالات اللاعبين بمباريات انديتهم التي تكتسي في غالب الاحيان طابع الحسم.

من اجل ذلك سعت ادارة الاتحاد الى نهج نظام ١٦ فريقا الذي يطبق في الموسم الحالي بعد تجربة ١٨ فريقا وقبلها نظام الشطرين بأربعة وعشرين فريقا. وبرأيي ان نظام ١٦ فريقا هو ايضا غير ملائم اعتبارا لعدد المنخرطين بالفرق الكروية. ففي الموسم الحالي هناك ٢٤ الف رخصة لاعب، منها ٨٨٧ رخصة لاعب من الكبار فقط! وحين تسعى لتجد ضمن ١٦ فريقا عشرة لاعبين جيدين يكون ذلك من باب المستحيل. ففي الدول المتقدمة كأوروبا مثلا تنهج الاتحادات نظام هذا العدد، غير انك حين تبحث السجلات تجد ان المنخرطين يفوق عددهم المليون لاعب.

في آخر مرحلة السنوات الثلاث وجدنا ان نظام اللعب خلال الدوري ستة عشر فريقا سيساعد المدربين على القيام بعملهم في ظروف جيدة وان مستوى اداء اللاعبين سيرتفع وبالتالي فان الاقبال الجماهيري سيزيد لمشاهدة المباريات. كما أن المنتخب الوطني سيجد متسعا من الوقت لدخول تربصات مستمرة واجراء مباريات ودية وسط الاسبوع.

العقيد ادريس باموس

● تعطلت بعض مهام اعضاء ادارة الاتحاد فماذا يقال عن السير العام لادارتكم؟

ـ السيد مصطفى بلهاشمي، احد نواب رئيس الاتحاد، قدم استقالته ليس بسبب نزاع معنا او خلاف. وانما بسبب بعد مدينة وجدة عن مدينة الرباط (٥٤٠ كلم)، واعتبارا للمرحلة التي بلغها من عمره. لذلك طلب اعفاءه من مهامه. ومع ذلك فاننا لازلنا نعتبره عضوا في الاتحاد. اما السيد محمد دومو امين عام الاتحاد فانه خلال اقامة كأس الأمم الافريقية حدث سوء تفاهم بين الوزارة الوصية والاتحاد بالنسبة لمنصب الامانة العامة، مما جعله يجمد نشاطه داخل الاتحاد لفترة زمانية قصيرة، وبعد ان هدأت الامور عاد لمزاولة نشاطه بكثير من الحماسة.

● لماذا لم تعقد الجمعية العمومية للاتحاد التي اعلن عنها منذ سنة ونيف؟

ـ تأجيل الجمعية العمومية، التي كانت قد تقررت منذ سنة تقريبا يرجع بالدرجة الاولى لقانون نظام الاحتضان. فبعد ان قررت اجهزة الاتحاد عقد الجمعية العمومية، اوعزت وزارة الشبيبة والرياضة الينا بضرورة التأخير لأن هناك قوانين تطبيقية ستصدر بعد صدور قانون الاحتضان وكل تلك القوانين الملحقة ستغير من كيفية تنظيم لجان الاتحاد واجهزته وكذا كيفية عقد الجمعية العمومية نفسها لذلك اتضح ان لا فائدة من عقد جمعية عمومية ونحن مطالبون بعقد جمعية اخرى بعد صدور تلك القوانين التطبيقية. وهذه القوانين هي الآن في مرحلة التمحيص، وبعد شهرين او ثلاثة اشهر ستخرج لحيز الوجود. وآنذاك تعقد الجمعية العمومية لتوضع امامها القوانين الجديدة. وكل ما يمكن قوله ان هناك تغييرات مهمة حتى بالنسبة لاعادة تكوين ادارات الأندية، واعادة النظر في الهيكلة الادارية لكرة القدم المغربية كي تصبح ملائمة للجهوية التي تنهجها البلاد في مجالات الحياة العامة. وسنسعى لتطبيق هذه الافكار بالنسبة لكرة القدم، مما سيرفع من قيمة مهام الاتحاد لترتفع عن تدبير الامور العادية اليومية الى مستوى التخطيط والتفكير في مستقبل الكرة.

● هل هناك اسباب وراء تغيير رئيس لجنة التحكيم في بداية الموسم؟

ـ ليست هناك اي اسباب، مسألة عادية جدا، فهناك أعضاء على راس اللجان المركزية قاموا بجهود مشكورة واشكرهم بالمناسبة على ما بذلوه، فرأينا انه من الواجب اعطاء فترة راحة لكل من رئيس لجنة التحكيم ولجنة القوانين والأنظمة، لأن هاتين اللجنتين هما حجز الزاوية في عمل ادارة اتحاد كرة القدم. لذلك سعينا الى التجديد حتى يستمر العمل المهم الذي انجز داخل اللجنتين المذكورتين، وكل ذلك لصالح اللعبة.

● هل الحكام الشباب مؤهلون لملء الفراغ الناتج عن تقاعد مجموعة من الحكام الاكفاء؟

نعم بكل تأكيد، انهم مؤهلون لسد الفراغ، ان التحكيم المغربي لا يعاني اي نقص، فهناك مجموعة من الحكام اخذوا الثقة في النفس لأننا منذ الموسم الماضي كنا نمنحهم فرصة ادارة بعض مباريات الدرجة الاولى وابانوا آنذاك عن استعداد جيد. ويتوفرون على مؤهلات تقنية عالية الى جانب مؤهلاتهم العلمية. ان مستقبل التحكيم يبشر بكل خير، لان هناك افواجا لاحقة كلها شباب وحماسة. فنحن مطمئنون للخلف لأنه في كل موسم ستظهر مجموعة في مستوى تحمل هذه المهمة.

● يقال ان سنة ١٩٨٨، كانت انتكاسة بالنسبة للكرة المغربية سواء على مستوى المنتخب الوطني او الانية. ما رايكم؟

ـ ومع ذلك فان هذا لا يعني ان الكرة المغربية اصيبت بنكسة، خاصة اقصاء فريقي الجيش الملكي والكوكب في مباراة نصف نهائي كأس افريقيا للأندية البطلة وفي تصفيات كأس العرب التي اقيمت بالشارقة، لان ظروف هذا الاقصاء كانت خاصة. الاكيد ان الجميع بعد انجازات الكرة المغربية في مونديال مكسيكو ١٩٨٦ كان ينتظر ان تحرز كرتنا تقدما الى الامام. غير ان العكس هو ما حدث فتم اقصاؤنا من اولمبياد سيوول، وكأس افريقيا للأمم التي لم نتجاوز فيها مباراة نصف النهائي. الصعوبة تكمن في اننا قبل عام او عام ونصف العام، كان علينا تغيير المنتخب بكامله، لقد استحال خلافة عدد من لاعبي هذا المنتخب الذي احترف جل لاعبيه. غير ان مردوديتهم بعد الاحتراف نزلت، ولست ادري تفسيرا لهذه الظاهرة. قد يكون العامل النفسي له تأثيره. او قد يكون مبعث ذلك الخوف من فقدان مكانة الاحتراف التي حققها هؤلاء. لقد شعرنا كاتحاد بذلك، لذلك بادرنا الى التفكير في ايجاد خلف للمنتخب الاول باعتمادنا على تهيئة منتخبات للشبان والامل وحتى الفتيان.

لقد انصب جهدنا بعد مكسيكو ١٩٨٦ على المنتخبات التي تكون رصيد المنتخب الاول، وتعويض المحترفين بالاساس. وهنا اذكر انه في اقصائيات اولمبياد سيوول ونهائيات كأس الامم الافريقية ارتكبت بعض الاخطاء، لن احمل التحكيم النصيب الاوفر منها، ولكن كانت له يد في جزء مهم منها. ولا تنكر ان اللاعبين المحترفين تراجعوا عن اللعب بحماسة واندفاع، لان اللاعب حين يصل مرحلة الاحتراف ينصب اهتمامه على المحافظة على لقمه عيشه ورجلاه هما الاساس في هذا العمل. وقد نكون اخطأنا في استدعاء بعض اللاعبين، فكان مستحيلا عدم المناداة على عزيز بودربالة او محمد التيمومي الخ. لان ما قدموه في مكسيكو وهم هواة كان يوحي بأن مستواهم سيرتفع اذا احترفوا، كما ان الجمهور لم يكن ليغفر لنا لو انهزمنا بدونهم. ان حضورهم في آخر لحظة كان له انعكاسه السيء على عطائهم وعدم انسجامهم مع باقي زملائهم.

● هل بالامكان القول ان التعاقد من جديد مع المدرب البرازيلي خايمي فالنتي هو عودة للبداية؟ ام امتداد للمدرسة البرازيلية؟

ـ اعتبر ذلك امتدادا للمدرسة البرازيلية، لان الاختيار وقع عليها في البداية لأن كرة القدم المغربية تشبه الى ابعد الحدود طريقة اللعب البرازيلية، والتشابه لا يعني كيفية اللعب وحدها بل يمتد الى العقلية المتشابهة بين البلدين كذلك.

فالتجربة اعطت انه كلما تم جلب مدرب أوروبي فانه يغير من طريقة لعب اعضاء المنتخب، فهو يفرض منظوره الاوروبي الذي لا يناسب المنظور المغربي. وبذلك يكون على اللاعب المغربي التخلي عن امور يؤمن بها لينصهر في المدرسة الاوروبية. عكس ما لاحظته في المدرسة البرازيلية التي لا تحتاج الا لبعض التغييرات الطفيفة التي تندرج في مفهوم الكرة المغربية نفسها. ان المدرب الجديد للمنتخب الوطني معروف بالمغرب كما انه يعرف جيدا كرة القدم ببلادنا وانا متفائل بأنه سيحقق الكثير مستقبلا، لانه مؤمن انه سيشتغل مع اللاعبين الموجودين داخل المغرب ومعهم سيعيد بناء هيكل المنتخب واذا اضطرته الظروف فانه قد يستعين بمحترف واحد او اثنين كحد اقصى.

● اين وصل نظام الاحتضان؟

لقد تهيأت الاسباب التطبيقية وما ننتظره الآن هو النصوص والقوانين المنظمة، حتى يأخذ طريقه الى التطبيق. وسيكون بمثابة خطوة الى الامام لأنه سيزيل مجموعة من الاعباء التي تعاني منها ادارات الاندية، وفي مقدمة ذلك ايجاد عمل قار لكل لاعب لتتفرغ هذه الادارات لتحسين الجانب الفني لفريقها لاننا نعلم ان الجانب المادي كان يرهق كاهل الاندية، ونحن بدأنا نرى ثمار هذا النظام بعدما نهجته بعض الفرق والأمل معقول ان تحذوا باقي الفرق حذو تلك التي تم احتضانها لأن هذا كله لخدمة كرة القدم في بلادنا.

● هل اقيل السيد عبد الله الانطاكي مدير المنتخبات الصغرى؟

ـ نعم ليس في ذلك شك. ان السيد عبد الله الانطاكي (مالقة) اقيل من مهامه بعدما قدم استقالته منذ مدة بعد النتائج السلبية التي حققتها منتخبات الشبان والفتيان. غير انه لا يجب ان نخلط بين المهمة التي كان يزاولها السيد عبد الله الانطاكي كمدير تقني لمنتخبات الشبان والفتيان فقط، والمهمة الجديدة التي اسندت للسيد فضول بنزروالي، الذي سيتحمل مهمة المديرية التقنية لكل المنتخبات الوطنية الكروية. ذلك اننا لما طلبنا من السيد وزير الشبيبة والرياضة الترخيص للسيد بنزروالي، وبعد الاستشارة والبحث في اطار الهيكلة الجديدة للاتحاد، تقرر انشاء مديرية تقنية للاتحاد على رأسها مدير تقني من خارج اعضاء الاتحاد، وان يكون عمل هذه المديرية مكتسيا طابع الاستمرارية والديمومة. ومن مهام المديرية الوطنية ان نضع تخطيطات على المستوى الوطني، وتسند مهمة الاشراف عليها لمديريات جهوية على العصب التي تدير شؤون كرة القدم بمختلف الاقاليم، وبذلك نبدأ في تطبيق الجهوية. ان من مهمة المديرية الوطنية وملحقاتها احصاء وضبط رصيد كل اقليم من اللاعبين بكل الدرجات من الصغار الى الكبار. وستسعى الى تتبع خطوات اللاعبين عن طريق بطاقات تقنية تسجل فيها كل المعلومات والاضافات. كما يسعى هذا الجهاز الى تكوين الاطر الكروية على المستويين الوطني والجهوي وتقوم بالدراسات والأبحاث لتزويد اجهزة الاتحاد بالمعلومات الكافية. كما تقوم المديرية بالاشراف الطبي على المنتخبات الوطنية هذه اهم المهام التي ستناط بهذه المديرية المحدثة. وبرايي ان هذا عمل جاد ومفيد للضبط والاحصاء، واذا تمكنا من الآن الى شهر مارس (اذار) ١٩٨٩ من الحصول على حوالي ١٥٠ لاعبا مرقمين لهم بطاقاتهم الفنية سيكون بامكانهم تزويد المنتخبات كلها بلاعبين منظمين لا تحتاج الى البحث عنهم من جديد. كما ان المعسكرات ستبقى مستمرة بالنسبة لمنتخب الكبار. وهو جهد مالي وفرد الاتحاد، وبعد تنظيم عمل المديرية التقنية ستنتظم معسكرات لمنتخبات الفتيان والشبان.

● وما رأيك في الكرة العربية؟

ـ تعرفت عليها منذ سنة ١٩٦٣ حين اقيمت الالعاب العربية بمدينة الدار البيضاء وفي مدة تسع عشرة سنة اي الى مونديال ١٩٨٢ حين شارك منتخب الكويت لأول مرة يعني ذلك ان الكرة العربية خاصة في دول الخليج، قطعت اشواطا موفقة. كانت قفزة جبارة، وبالامكان القول ان الكرة العربية في الخليج يماثل مستواها مستوى اشقائها في الجناح الغربي بشمال افريقيا. لذلك لن تكون مفاجأة حين يصعد احد المنتخبات العربية الخليجية للدور الثاني في المونديال المقبل او ما بعده. وهذه القفزة كانت في ظرف قصير.

● هل للمغرب حظوظ في تنظيم مونديال ١٩٩٨؟

ـ لقد شاهدتم كيف اننا هذه السنة كدنا نصل الى تحقيق حلم عربي بتنظيم مونديال ١٩٩٤. صوتان فقط يفصلاننا عن الولايات المتحدة الامريكية. اما بالنسبة لحظوظنا في مونديال ١٩٩٨ فدائما هناك امل. لقد فاجأنا الجميع بالطلب المقدم بمدينة زوريخ، وأصبح الاتحاد الدولي يحسب لنا ولن يسيرون في ركبنا الف حساب. لقد احدثنا مشكلا للفيفا بترشيحنا، كانوا في البداية يضحكون من هذا الترشيح غير اننا اثبتنا بما لا يقبل الشك ان عالمنا العربي مليء بالطاقات والمؤهلات وفتحنا الباب امام كل دول العالم العربي ودول افريقيا وسنعمل على تنمية الاصوات التي كانت بجانبنا.

● ورايك في الكرة الافريقية؟

ـ حققت الكثير، ففي المشاركات الدولية اصبحت مشاركة المنتخبات الافريقية والعربية لها وقعها. فهي تكاد تكون ندا لباقي منتخبات اوروبا وامريكا، وفي حالة الاقصاء تقصى بشرف وتثير اعجاب الملاحظين الدوليين. افريقيا تسير الى الامام بخطوات ثابتة، وبعد عشر سنوات ان وجدت الامكانات فان الكرة الافريقية ستكون لها كلمتها.

● والتحكيم الافريقي؟

ـ هناك تراجع وضعف لأن التحكيم الافريقي لا يساير المستوى الكروي في هذه القارة. ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم السيد عيسى حياتو يشعر بضعف التحكيم الافريقي الذي يسيء الى سمعتنا، ولذلك فانه يسعى بجدية لتحسين جانب التحكيم، لأنه هو الرافد المهم الذي بامكانه الاسهام في النهوض بالكرة الافريقية. وباعتبار ضخامة هذا الملف فان رئيس الاتحاد الافريقي يصب كل جهده في هذا المجال بقصد النهوض بهذا الجانب وبعد سنة ستظهر نتائج تلك الجهود.

لقطة لاحدى مباريات المنتخب المغربي



لقطة من مباراة اسبانيا وايرلندا

الرياضة العالمية

تصفيات كأس العالم المجموعة الأوروبية السادسة
فوز اسبانيا على جمهورية ايرلندا ٢/صفر

اشبيلية ـ أ.ف.ب: استهلت اسبانيا مبارياتها في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بفوزها على جمهورية ايرلندا ٢/صفر الشوط الاول صفر/صفر في مباراة من المجموعة الاوروبية السادسة اقيمت اول من امس في اشبيلية التي لم يعرف فيها المنتخب الاسباني طعما للخسارة في تاريخه امام ٤٥ الف متفرج.

سجل مانولو هدف اسبانيا الاول في الدقيقة ٥٣ بعدما سدد كرة قوية اثر تمريرتين من روبيرتو ومارتن فاسكيز فنجح الحارس الايرلندي بات بونر في ابعادها لترتد من جديد الى مهاجم اتلتيكو مدريد الذي احرز هدفا في مباراته الدولية الاولى. وبعدما الغى الحكم هدفا ثانيا لمانولو في الدقيقة ٦٢ تمكن اميليو بوتراجينيو من هز شباك بونر مرة جديدة من على بعد ٨ امتار اثر تمريرة من قلب الدفاع كويكي في الدقيقة ٦٥.

وقد سيطرت اسبانيا على مجريات المباراة وانقذ مدافع ايرلندا وليفربول ستيف ستاوتون (١٩ عاما) مرمى فريقه من هدف في الدقيقة الاولى عندما ابعد كرة رأسية لمانولو وصلته من ركلة ركنية رفعها ميشال ثم صد الحارس بونر كرة لكويكي في الدقيقة ٣٥ واخرى لبوتراجينيو في الدقيقة ٣٨. وفي المقابل لم يتمكن مهاجما ايرلندا جون الدريدج وطوني كازارينو من شيء امام الدفاع الاسباني. والفرصة الايرلندية التي كان يمكن ان تسفر عن هدف لعبها نيال كين الذي حل محل الدريدج في الدقيقة ٧٤ لكن المدافع الاسباني اندرينوا ابعدها من على خط المرمى.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة في ١١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بين مالطا والمجر.

وبشكل عام فان منتخب اسبانيا لعب افضل مباراة له منذ مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ ونجح المدرب الجديد لويس سواريش في ايجاد تشكيلة متجددة ضمت ٤ لاعبين جدد هم جورديز وخيمينيز وكويكي ومانولو.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا واندرينوا وجورديز وكويكي (سولانا) وخيمينيز وسانشيس وروبيرتو وميشال ومارتن فاسكيز ومانولو (رامون) وبوتراجينيو.

ومثل جمهورية ايرلندا: بونر وماكارثي وستاوتون وموريس واولياري وهاوتون وجالفن وشيريدان (اوبريان) وكازارينو والدريدج (كوين).





فريق الرجاء البيضاوي.

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:

الجيش الملكي يقابل الكوكب المراكشي والوداد والمغرب الفاسي في اقوى مباريات الاسبوع السابع

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

تتواصل منافسات بطولة دوري الدرجة الاولى، بمباريات الاسبوع السابع التي ستعرف لقاءات ساخنة بين الفرق المتنافسة على صدارة الترتيب.

ابرز هذه المباريات لقاء الجيش الملكي والكوكب المراكشي الذي يجري عصر اليوم في الرباط.

ولقاءات الجيش الملكي والكوكب تعرف دائما حدة وتنافسا خاصة ان الفريقين يسعيان خلال هذا الموسم لتحقيق ما ضاع عليهما في الموسم الماضي.

واذا كان فريق الجيش الملكي قد استعد بكيفية خاصة للفوز في المباراة رغم غياب هدافه عبد الرزاق خيري الذي طرد في مباريات الاسبوع الماضي امام جمعية الحليب، فان فريق الكوكب لن يقف مكتوف الايدي رغم الارهاق الذي يعانيه لاعبوه بسبب اجراء ثلاثة لقاءات متتالية في اسبوع واحد، اقواها كان امام الوداد البيضاوي الذي كاد يخطف الفوز من الكوكب في ملعبه.

اللقاء الثاني الذي يكتسي الاهمية نفسها سيدور بين الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي، وقد عودنا فريق المغرب الفاسي كل موسم على احداث المفاجأة امام قطبي الدار البيضاء الرجاء والوداد ويراوده الامل نفسه هذا الموسم لتحقيق نتيجة ايجابية في هذه المباراة للحفاظ على موقعه في صدارة الترتيب.

بالمقابل سيعمل الوداد لطرد النحس الذي يلاحقه دائما في لقاءاته مع المغرب الفاسي رغم انه سيكون محروما من حارسه الاول خليل عزمي المصاب بتوعك في رجله اليمنى.

البرنامج:

السبت ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني):

ـ الجيش الملكي ـ الكوكب المراكشي.
ـ جمعية الحليب ـ المغرب الفاسي.

الأحد ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني):
الوداد البيضاوي ـ المغرب الفاسي، اتحاد طنجة ـ اولمبيك خريبكة، النادي القنيطري ـ القوات المساعدة، الدفاع الحسني الجديدي ـ الاتحاد القاسمي، حسنية أكادير ـ حسنية اكادير، النادي المكناسي ـ هلال الناضور.

الاتحاد المغربي لكرة القدم يكرم ابطال موسم ٨٧ـ٨٨

اقام الاتحاد المغربي لكرة القدم بحضور عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة في معهد مولاي رشيد حفلا تكريميا لفائدة ابطال الموسم الماضي ٨٧ـ٨٨.

وقد سلم السملالي خلال هذا الحفل عدة جوائز على الفائزين في مقدمتها درع بطولة دوري الدرجة الاولى لفريق الرجاء البيضاوي وميداليات ذهبية لهدافي الدوري عبد الرزاق خيري (الجيش الملكي) وحسن ناظر (الوداد البيضاوي) وبطلي الدرجة الثانية النادي المكناسي والدفاع الحسني الجديدي، وكذا الحكام الثلاثة المتقاعدين محمد لراش ومحمد باموو ومحمد حجان.

ردود فعل غاضبة لخسارة السودان امام انجولا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تباينت ردود الفعل في الوسط الرياضي بالسودان عقب خسارة منتخبه الوطني لمباراته الثانية في عقر داره بام درمان ١/٢ امام مضيفه المنتخب الانجولي الذي لحق بمنتخبات الكاميرون ـ نيجيريا ـ والجابون في المرحلة التالية لتصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم.

ودعا الجمهور السوداني الغاضب اتحاد كرة القدم الجديد الذي تم انتخابه اخيرا برئاسة د. كمال شداد الى تولي مسؤولياته ومراجعة امر الكرة السودانية التي اصابها التدهور على مستوى الاندية والمنتخبات خلال عام ١٩٨٨.

وقالت الصحف السودانية ان هزيمة السودان امام انجولا تعود الى ضعف الاعداد والمجاملات على حساب سمعة الكرة السودانية حيث تخلف نجوم فريق المريخ باكمله ما عدا حارس المرمى بريعة من المشاركة في معسكر الفريق قبل مباراته مع انجولا. كما انتقدت الصحف الجهاز الفني للفريق بتشكيلته الخاطئة التي ادى بها المباراة باشراكه للاعبين ابتعدوا عن اللعب وانضموا الى معسكر الفريق قبل ايام قليلة من المباراة وحرمان بقية النجوم الذين شاركوا في كل المباريات التجريبية.

ومن جانبه شن المدرب الوطني للفريق السوداني سيد سليم هجوما عنيفا على مسؤولي الدولة والكرة لعدم قيامهم بدعم الفريق كما يجب. واعرب في حديث تلفزيوني سابق قبل اللقاء عن تخوفه من نتيجة المباراة بعد الانباء التي وردت عن استعدادات الفريق الانجولي الذي شارك قبل حضوره في الخرطوم في تصفيات كأس افريقيا المرتقبة ونجح في اكتساح منتخب غينيا الاستوائية ٤/١ والتعادل بدون اهداف خارج ملعبه. بالاضافة الى الجولة التي قام بها الى الجزائر وتونس والتي ادى خلالها سلسلة من التجارب المفيدة بينما اكتفى المنتخب السوداني بتجاربه الاقليمية لضعف الامكانات المادية.

لقطة من مباراة السودان وانجولا.

وحمل سيد سليم ايضا لاعبي الفريق مسؤولية الهزيمة وخاصة الدفاع والحارس باخفاقهما في المحافظة على هدف السبق الذي حققه المنتخب في الدقائق العشرة الاولى من المباراة.

ويقول المراقبون في الخرطوم ان الكرة السودانية تحتاج الى ثورة اصلاح شاملة في كل جوانبها الفنية والادارية قبل العودة من جديد الى التنافس الخارجي حيث تأثرت طوال العام الحالي بالظروف الطبيعية التي اجتاحت السودان والتي ادت الى توقف النشاط الرياضي المحلي.

ويعلق الجمهور الكروي في السودان آماله في بطولة كأس السودان التي تجري منافساتها حاليا بأن تشهد تنافسا حادا وتعيد قوة الكرة وشعبيتها من جديد قبل العودة من جديد للأضواء.

د. شداد يرأس وفد السودان لاجتماعات الاتحاد العربي

يقوم د. كمال شداد رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث يراس وفد السودان في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تعقد بالرياض خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٣ الجاري.

وكان شداد قد شارك قبل اجتماعات الاتحاد العربي في الكورس التأهيلي للقادة الرياضيين والذي نظمه الاتحاد الاولمبي الآسيوي خلال الفترة من ١٢ ـ ١٧ الجاري بالرياض ايضا.

ومن المقرر ان يعود شداد الى الخرطوم يوم ٢٤ الجاري لحضور المرحلة القومية الثانية لبطولة دوري السودان العام والتي يشرف على تنظيمها الاتحاد السوداني.

الفريق السوفياتي يختتم زيارته للسودان

اختتم فريق كيفرباص السوفياتي وهو من اندية الدرجة الثانية بجمهورية اوكرانيا السوفياتية زيارته للسودان والتي جاءت تلبية لدعوة من جمعية رواد نهضة نادي المريخ العاصمي.

وادى الفريق السوفياتي ثلاث مباريات مع الهلال بطل السودان والأهلي مدني بطل الاقليم الاوسط ومنتخب مدينة سنار.

وقد فاز الفريق الزائر في اول مبارياته على الهلال ٣/٤ بعد ان خسر الشوط الاول ٢/صفر.

فاروق جعفر يشرح موقفه:
لست ضد بهيج ولا اسعى لتدريب الفريق الأول

اعلن فاروق جعفر مدرب شباب الزمالك لكرة القدم تحت ١٩ سنة عن غضبه مما نشرته احدى الصحف العربية على لسان الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك بانه يدبر له المؤامرات ويثير من حوله الجهاز الفني للفريق الأول القلق بهدف اقالته وتعيينه مدربا للفريق الأول.

لجأ فاروق جعفر الى «الشرق الاوسط» لتوضح للرأي العام حقيقة ما يتردد حوله وقال انه لا يسعى ابدا لعرقلة مسيرة فريق الزمالك.. ولا يحارب اي زميل ملعب يتولى تدريب الفريق.. وان ما يقال حول هذا الموضوع هو نوع من الافتراء والاساءة الى شخصه.

وأضاف جعفر انه تقدم في الموسم الماضي بمذكرة لمجلس ادارة الزمالك يطلب فيها تعيينه مدربا مسؤولا عن الفريق الاول او قبول استقالته لأنه رأى نفسه كعضو في الجهاز الفني يقوم بكل العمل مع الفريق في الوقت الذي ينسب فيه هذا العمل لغيره.

وكما نتذكر يومها رفض مجلس ادارة الزمالك طلب فاروق جعفر وقرر ابعاده عن الفريق الاول بناء على توصية عصام بهيج واسناد مهمة تدريب فريق ١٩ سنة اليه وهو ما رفضه جعفر وقتها.

يقول فاروق انه اتهم بتحريض الجمهور للهتاف ضد الجهاز الفني في المباريات مطالبين بعودته من جديد.. وانا بريء من هذا الاتهام لأن عودتي في ذلك الوقت ستكون بمثابة الكومبارس الذي يؤدي ادوار البطل في الخفاء.

وفي بداية هذا الموسم رشحني الكابتن احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين لتدريب فريق ١٩ سنة.. ورفض الكابتن عصام بهيج هذا الترشيح حتى جاء مجلس الادارة السابق وحسم الامر بتعييني مدربا للفريق.. وقام المهندس حسن ابو الفتوح قبل انتخابه رئيسا للنادي بمحاولة لتصفية الخلاف بيني وبين الكابتن عصام.. وجمعنا في منزله وانتهى كل شيء على ان يتفرغ كل منا لعمله.



فاروق جعفر

كرة المضرب

بطلة كل المواسم جراف.

شرايفر ابعدت ايفرت وصعدت مع جراف الى نصف نهائي دورة الماسترز

نيويورك ـ ا.ف.ب: صعدت الامريكية بام شرايفر المصنفة خامسة في العالم الى نصف نهائي دورة «الماسترز» للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك بعد فوزها على مواطنتها كريس ايفرت المصنفة ثالثة ٥/٧، ٤/٦.

وهو الفوز الثالث الذي تحققه شرايفر على ايفرت في ٢٢ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم.

وستلعب شرايفر المباراة نصف النهائية امام الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى والتي لم تجد اية صعوبة في الفوز على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سابعة ٦/١ و٦/٣. وسبق لجراف ان هزمت ماليفا ٧ مرات هذا العام.

وانسحبت جراف مع الارجنتينية جابرييلا ساباتيني من مباراة الزوجي امام الامريكيتين مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر لاصابة جراف بالزكام. وفي مباراة ثانية للزوجي فازت السوفياتيتان ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو على الامريكيتين روبن وايت وجيجي فرنانديز ٦/٣، ٦/٦، ٣/٦، ١/٦.

وتقام اليوم في الدور ربع النهائي مباراتان في الفردي فتلعب نافراتيلوفا المصنفة ثانية ضد التشيكية ميلينا سوكوفا المصنفة ثامنة ثم الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ضد السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة. وفي الزوجي تلعب زفيريفا وسافتشينكو ضد سوكوفا والالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش.

دورة ديترويت

خرج الامريكي تيم مايوت المصنف الاول من المرحلة الثانية لدورة ديترويت الدولية الامريكية بعد خسارته امام مواطنه بيت سامبراس البالغ من العمر ١٧ عاما ٦/٣، ٦/٤.

وفاز الامريكي جون ماكنرو المصنف ثانيا على التشيلي ريكاردو اكونا ٦/١ و٦/١ والامريكي جيم كورير على مواطنه مارك فلور ٦/٧ و٦/٢.

دورة جوهانسبورج

وفي المرحلة الثانية من دورة جوهانسبورج في جنوب افريقيا فاز السويسري ياكوب هلاسيك على الامريكي تيم ويلكنسون ٦/١، ٦/٤، ٥/٧ والجنوب افريقي جاري ميلر على الاسترالي براد درويت ٧/٦، ٦، ٤ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج على الفرنسي هنري لوكونت المصنف الاول ٦/٢، ٦/٧ والامريكي مات انجر على الفرنسي تييري تولاسن ٦/٣، ٦/٣.

بطولة العالم للناشئين

فوزان لهندوراس وترينيداد

بورت اوف سبين (ترينيداد توباجو) ـ ا.ف.ب: فازت ترينيداد توباجو على جواتيمالا ١/صفر وهندوراس على سانتا لوتشيا ٤/١ ضمن تصفيات بطولة العالم الثالثة للناشئين المجموعة الثانية لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) والتي تقام في بورت اوف سبين.

الشرق الأوسط تحاور: كيجاب السباح السوداني العالمي العائد للأضواء

السباحة السودانية تدهورت والسباحة السعودية تقدمت
زيارة كلاي للسودان تأكيد لدور الرياضة من اجل الانسان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد السباح السوداني الدولي سلطان كيجاب الى الاضواء من جديد حيث كان في مقدمة الرياضيين الذين شاركوا في حملات الاغاثة لمتضرري كارثة السيول والفيضانات التي اجتاحت السودان اخيرا كما ساهم في نجاح سباق السباحة المحلي الاخير بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر وكان ايضا في مقدمة لجنة استقبال الداعية الاسلامي والبطل العالمي الاسبق للملاكمة محمد علي كلاي الذي يزور السودان للمرة الثانية خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٣ الجاري في مهمة انسانية وخيرية لتفقد ضحايا الكوارث الطبيعية بالسودان برفقة وفد اعلامي كبير.



كلاي وكيجاب في الخرطوم

تدهور السباحة السودانية

اعترف كيجاب بأن السباحة في السودان اصابها نوع من التدهور في الآونة الاخيرة بعد ان كانت تجتذب قطاعا كبيرا من الجمهور الرياضي السوداني الذي يجيد معظم افراده السباحة في الانهار المنتشرة بكل اجزاء السودان تقريبا.

وقال ان التدهور يعود لعدم توفر احواض السباحة القانونية ونقص معدات التدريب ولعدم اهتمام المسؤولين بالدولة لتردي الوضع الاقتصادي بالبلاد والذي اثر على النشاط الرياضي عامة.

وأشار انه لا بد من تضافر جهود المسؤولين واتحادات السباحة المحلية والاتحاد العام من اجل اعادة الحياة لهذه الرياضة المحببة والشعبية... وقال ان معتمد محافظة الخرطوم وعدهم خيرا في هذا المجال بتذليل جميع الصعاب.

سباق اكتوبر للسباحة

وأشار كيجاب الى ان سباق اكتوبر للسباحة والذي اقيم اخيرا بين سوبا ـ والخرطوم بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ٢١ اكتوبر المجيدة يعتبر بداية عودة السباحة السودانية الى مكانها السابق.

وقال انه شارك في هذا السباق بعد غيبة وأن السباق وجد اقبالا جماهيريا كبيرا واهتماما رسميا واعلاميا واسعا. وقال ان نجوم جديدة سطعت خلال هذا السباق سيكون لهم مستقبل واعد من بينهم سيف الواثق وعادل حمامه.

وأعلن كيجاب انه سيعسى جادا الى توظيف كل خبراته الدولية في مجال السباحة من اجل تطويرها والسير بها قدما الى الامام لتحتل السباحة مكانها الطبيعي في النشاط الرياضي بالسودان.

تطور السباحة السعودية

يقول كيجاب انه عمل مدربا للسباحة بنادي النصر السعودي بالرياض خلال الفترة من ٨٢ ـ ١٩٨٦م وان فريق النصر شارك خلال تلك الفترة في كل البطولات واحرز نتائج جيدة جدا.

واشار الى ان السعودية نجحت في تشييد لجمل واعظم احواض للسباحة في العالم بجميع انديتها والمرافق الاخرى التالية لرعاية الشباب والرياضة وكان ذلك مثار اعجاب جميع الوفود الرياضية الزائرة.

وقال ان الامير فيصل بن فهد قدم للعالم العربي منشآت يخلدها له التاريخ مدى الدهر ولم يسبق لأي دولة عربية انشاء مثل هذه الاحواض.

وأضاف كيجاب ان توفر الامكانات المادية والفنية بالاضافة الى حرص المسؤولين بالسعودية ادى الى التقدم والتطور الرياضي الهائل الذي تشهده المملكة الشقيقة مما كان له اكبر الاثر في اندفاع الشباب السعودي نحو كل المناشط الرياضية.

وقال انه يكفي فخرا للسعودية أن تنال الشرف العالمي الكبير بتنظيم الدورة المرتقبة لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة لكرة القدم.

الرياضة من اجل الخير

اوضح كيجاب انه بعد كارثة الفيضانات التي اجتاحت السودان اخيرا اتجه الى مسقط رأسه بالاقليم الشمالي وظل طوال شهرين يعمل الى جانبهم في اغاثة المتضررين من الفيضانات بواسطة «رفاصه» الخاص.

وقال ان قدراته في مجال السباحة ساهمت في نجاحه بانقاذ المواطنين من الغرق كما قام بانتشال عدة جثث من بينها اسرة كاملة تعرف باسم (اسرة بلة) التهمها النيل حينما فاض واغرق كل الجزر والقرى الواقعة على ضفافه.

وفي هذا الصدد يقول السباح العالمي ان الرياضة في العصر الحديث اصبحت بالدرجة الاولى عملا انسانيا تجاه الآخرين وليست مجرد ترويح او متعة للنفس مثل الفن تماما والذي ساهم من قبل في انقاذ افريقيا من كارثة المجاعة بعد محنة الجفاف والتصحر.

زيارة كلاي الانسانية

وأشار كيجاب الى ان البطل المسلم كلاي يضرب مثالا حيا تجاه دور الرياضة الكبير في العمل الانساني وان زيارته الثانية للسودان خلال الفترة من ١٦ ـ ٢٣ الجاري تؤكد هذا الدور.

واعرب كيجاب عن اعتقاده بأن صديقه كلاي رغم ظروف مرضه سينجح في تحقيق اهدافه باستقطاب الرأي العام والدعم الامريكي للسودان في محنته الحالية من الكوارث الطبيعية التي ظلت تجتاحه طوال السنوات الاخيرة.

لازلت قادرا ولن اعتزل

واختتم السباح السوداني العالمي سلطان كيجاب حواره مع «الشرق الاوسط» بالخرطوم بقوله انه بالرغم من اعتزال رفقائه ممدوح مصطفى الذي اتجه الى الاعمال الخاصة وسارة جاد الله بسبب الزواج والانجاب الا انه لا يفكر في الاعتزال حاليا وقال انه لازال قادرا على الاستمرار والمشاركة في البطولات المحلية والعالمية.

هكذا عند الأصل

الرياضة السعودية

في كأس الاتحاد الكروي الرابعة

قـمة جدة انتهت بالتعادل السلبي الأهلي في طريق العودة لحصد الكؤوس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

امام حشد جماهيري فاق الـ ١٣٠ الف مشاهد اكتظت بهم مدرجات ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اول من امس خرج فريقا الاهلي والاتحاد متعادلين سلبيا ضمن الاسبوع الاخير للدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

المباراة

بداية حذرة من الفريقين انهاها عامر مانع مهاجم الاهلي في الدقيقة السادسة عندما طوح بالكرة عاليا فوق عارضة المرمى بعد انفراده بحارس الاتحاد حسن خليفة من تمريرة ساقطة خلف المدافعين نفذها بذكاء عبد الله الرشود من خارج منطقة الـ ١٨.

عاد بعدها الفريقان للحذر والتراجع الدفاعي مع تفوق اهلاوي واضح في الهجوم قابله ارتباك في دفاع الاتحاد الذي اظهر منه المدافع الايسر الشاب فائز السترائي جرأة فاقت سنه رغم انه يلعب للمرة الاولى امام ذلك الحشد الجماهيري الكبير.

وبعد مرور النصف الاول من زمن الشوط تحسن مستوى الاتحاد نسبيا عن نظيره الاهلي وبدأ في فتح اللعب على الاطراف عن طريق الحكمي ـ الظافر.

وفي الربع الاخير من زمن الشوط الاول تسيد الاتحاد الموقف وكثف من ضغطه وتهيأت له ثلاث فرص للتسجيل جاءت اثمنها من قدم الفوال عند الدقيقة ٣٨ عندما قذف كرة عنيفة من على الخط الامامي لمنطقة الـ ١٨ وجد حارس الاهلي المترو صعوبة بالغة في تحويلها لضربة زاوية نفذها الحكمي لترتد للريحان عبد الله الذي اعادها رأسية عنيفة اعتلت العارضة بقليل.

مع مطلع الشوط الثاني اجرى مدرب الاهلي تغييرا على خط هجوم فريقه ليلعب خالد الرويحي بدلا من حسين في مركز رأس الحربة في محاولة لاعادة التوازن بعد تفوق الاتحاد في نهاية الشوط الاول بيد ان الاتحاد واصل تفوقه واستمر الافضل هجوما واستطاع مهاجمه صلاح المولد عند الدقيقة ٦٦ ان يحرز هدفا جميلا افسده وقوف كمال ظافر الذي صنع الهدف لصلاح متسللا وبعد اربع دقائق من هدف الاتحاد الملغي تهيأت لعامر مانع فرصة ولا اثمن عندما اخطأ محمد فريح في تقدير سرعة الكرة التي مرت سريعا من تحت قدمه لعامر مانع في مواجهة المرمى ليسددها قذيفة ارضية زاحفة مرت بجوار القائم.

وفي الدقيقة ٧٦ اجرى مدرب الاتحاد تغييره الثاني فلعب جبرتي الشمراني بدلا من الحكمي وكان قبلها بخمس دقائق قد اجرى تغييره الاول عندما لعب رياض عمر بدلا من كمال ظافر.

وعند الدقيقة ٧٧ انقذ حارس الاهلي المترو رأسية عبد الله غراب بعدها بدقيقة لعب مازن بالطو بدلا من الرشود عبد الله في وسط الاهلي. قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق وعلى عكس مجرى اللعب توغل خالد الرويحي بالكرة داخل الجهة اليمنى لمنطقة الـ ١٨ ومررها ارضية جميلة لطلال صبحي الذي جهزها لنفسه وسددها بجوار القائم، هدأ بعدها اللعب وبدى الفريقان مقتنعين بالنتيجة حتى نهاية اللقاء.

اللاعبون والحكام والانذارات

لعب للاهلي:

محمد المترو ـ بندر سرور (قائد)، وعبد الله سليمان، طارق مسعود، يامسلم ابو داود، خالد منسي، عبد الله الرشود (مازن بالطو)، بندر الجار الله ـ عامر مانع، علي حسين (خالد الرويحي)، طلال صبحي.

لعب للاتحاد:

حسن خليفة ـ سراج فريح، محمد فريح، هاني كتوري، فائز الشمراني، كمال ظافر (رياض عمرو)، عبد الله فوال، عبد الله ريحان، اسماعيل حكمي (جبرتي الشمراني)، عبد الله غراب (قائد)، صلاح المولد.

انذر حكم المباراة كلا من هاني كتوري وصلاح المولد من الاتحاد وبندر الجار الله من الاهلي.

حكم اللقاء: حسن البحيري وساعده عبد الرحمن الزيلد وعبد الله الخالدي.



لقطة من مباراة الاهلي والاتحاد. تصوير: السلمان مرزوقي.

لاعب شيش بلغاري يطلب اللجوء إلى تركيا

انقرة ـ ر: قالت مصادر رسمية تركية أول من امس إن لاعب الشيش البلغاري الجنسية التركي الأصل الذي هرب خلال مباراة في أثينا سيمنح حق اللجوء السياسي في تركيا.

وقد وصل سيزجين شاكر اوغلو (١٨ عاماً) الحائز على بطولة الناشئين ست مرات، إلى تركيا مساء يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الاناضول عنه قوله: «لم يكن البلغار يريدون ارسالي إلى أي مباراة لأنهم كانوا يخشون من أن طلب حق اللجوء».

واتهمت تركيا بلغاريا بأنها تحاول، منذ عام ١٩٨٤، محو هوية الأقلية العرقية التركية التي يتراوح عددها بين ٩٠٠.٠٠٠ و١.٥ مليون نسمة.

وكان رافع الأثقال نعيم سليمان اوغلو، الذي أصبح بطلا قوميا في سبتمبر (ايلول) الماضي بفوزه بأول ميدالية ذهبية أولمبية لتركيا منذ ٢٠ عاماً، قد لجأ إلى تركيا من بلغاريا في عام ١٩٨٦.

استعدادا لنهائيات كأس العالم

منتخب الشباب الكروي يتوجه الى البرتغال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر العاصمة السعودية الرياض المنتخب الكروي للشباب تحت ١٩ سنة، متوجها الى البرتغال في معسكر تدريبي لمدة ٢٦ يوما استعدادا لنهائيات كأس العالم للشباب والتي ستقام في المملكة العربية السعودية خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

هذا وقد اعلن المدرب البرازيلي هوزيه فيلا اواخر الاسبوع المنصرم اسماء اللاعبين وهم:

حسن خليفة ونواف مبارك ومساعد الطرير ووليد الطرير وعبد الله الثنيان وخالد الهزاع وعبد الله الشيباني وسعود الحمالي وابراهيم الثنيان وعبد الرحمن الرومي وفؤاد انور وفهد المهلل ومحمد السويلم وعبد الله الشريدة وخالد الدوسري ومحمد الفرحان وعدنان عبد الشكور ومحمد الانصاري ومنصور المويتع ووليد المدوح وصالح المبارك وخالد منسي وخالد الرويحي وحمد الدبيخي وسعدون حمود.

وتجدر الاشارة الى ان ستة لاعبين من هؤلاء تم اختيارهم من منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة والذي حقق الاسبوع الماضي بطولة كأس آسيا بعد تأهله لنهائيات كأس العالم للناشئين والتي ستقام العام المقبل في اسكوتلندا.

واللاعبون الستة هم الثنيان والحمالي وأنور وعبد الشكور ووليد الطرير (هداف كأس آسيا للناشئين برصيد ستة اهداف) وخالد الرويحي وصيف الهداف ونجم البطولة المذكورة آنفا والذي سجل ثلاثة اهداف حاسمة في الدور نصف النهائي. الهدف الثاني امام العراق ليصعد فريقه للنهائي بعد فوزه ٢/١ وهدفا الفوز على البحرين في النهائي.

استمرار ردود افعال مباراة السعودية وانجلترا

مركز روبسون بات مهددا بدرجة اكبر الانجليز يراهنون على هوية المدرب المرشح

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

بات مركز بوبي روبسون كمدرب لمنتخب انجلترا مهددا بدرجة اكبر بعد ان تعادل المنتخب الانجليزي مع نظيره السعودي ١/١ اثر تسيد شباب السعودية الشوط الاول لعبا ونتيجة واذهل اداؤهم افراد الفريق الانجليزي وذلك يوم الاربعاء الماضي في الرياض.

ولدى عودة المنتخب اول من امس الى لندن غادر روبسون المطار في حماية ستة من رجال الشرطة للافلات من الصحفيين والاذاعيين ومراسلي شبكات التلفزيون والمصورين.

وكانت الصحف الانجليزية قد شنت حملة انتقادات عنيفة جديدة بعد مباراة الرياض اعتبرت تكملة للحملة التي شنت عليه منذ اخفاق المنتخب في نهائيات بطولة الأمم الاوروبية التي اقيمت الصيف الماضي في المانيا الغربية وتعادل المنتخب مع نظيره السويدي في تصفيات كأس العالم صفر/صفر في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في لندن.

وطالبت الصحف المعروفة مثل «ذي صن» و«دايلي ميرور» باقالة روبسون من منصبه فورا وتعيين بديل له ليتمكن من اعادة الروح الى صفوف منتخب انجلترا استعدادا لتصفيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠م.

وفي المقابل كثرت المراهنات في لندن على هوية المدرب المرشح لخلافة روبسون.

وقال مسؤول في احدى شركات المراهنات: ان المراهنات على هوية المدرب المقبل للمنتخب الانجليزي اكبر من المراهنات التي اجريت على هوية ملكة جمال العالم.

ويأتي في طليعة المرشحين جراهام تايلور مدرب استون فيلا وتيري فينابلز مدرب توتنهام وهوارد كيندال مدرب اتلتيكو بلباو الاسباني وهوارد ويلكنسون مدرب ليدز يونايتد وبريان كلاف مدرب نوتنهام فورست وبوبي تشارلتون اللاعب الدولي القديم وشقيقه جاكي الذي يعمل حاليا مدربا لمنتخب جمهورية ايرلندا ثم كيني دالجليش مدرب ليفربول.

بوبي روبسون.

ألعاب قوى

كريستي افضل رياضي في بريطانيا لعام ١٩٨٨

لندن ـ أ ف ب: اختير العداء لينفورد كريستي اول من امس افضل رياضي في بريطانيا لعام ١٩٨٨.

وكان كريستي احرز ميداليتين فضيتين في سباقي الـ ١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م في دورة العاب سيوول الاولمبية.

العداء البريطاني كريستي.

الشرق الأوسط
No. 3644, Saturday 19-11-1988 ● السبت ١٩-١١-١٩٨٨ العدد ٣٦٤٤
عالم الشرق الاوسط

...ط ظلام دامس
...ة الانسان والأرض



عن القضايا المتعلقة بالتكيف كما ساعد الصندوق غانا والفلبين على تنفيذ برامج تكيف قابلة للتطبيق على المستوى الاجتماعي.

بقاء الطفل وتنميته

واشار التقرير الى ان عام ١٩٨٧ شهد مبادرات مؤثرة في برامج التحصين وبرامج معالجة الجفاف عن طريق الفم حيث انعشت نظام الرعاية الصحية الاولية في العالم النامي. كما اسفرت المبادرات التي قامت بها منظمة عموم امريكا للصحة لاستئصال شلل الاطفال في القارة عن قيام انشطة تحصينية ضد امراض فتاكة او معقدة اخرى.

وفي افريقيا اسهمت برامج التحصين المعززة عن نتائج ايجابية، ونجح الهدف الذي اختطته السنغال لنفسها بتحقيق التحصين الشامل للاطفال وشهدت سيراليون تطورا مماثلا. وفي اندونيسيا كان لزيادة عدد المراكز الصحية القروية من ١١٥ الفا الى نحو ٢٠٠ الف مركز خلال العام الماضي وسلسلة خدمات بقاء الطفل وتنميته المتسعة تأثير كبير على تنظيم الاسرة.

وفي بنجلاديش ابلغ القائمون على اجراءات تنظيم الاسرة عن مكاسب مماثلة. واتسعت جهود اليونيسيف في مجال خدمات بقاء الطفل وتنميته في البلدان التي مزقتها الحروب من خلال «ايام الهدوء» حيث افادت التقارير ان مستويات التحصين بلغت ٨٠٪ في بعض البلدان ومثال على ذلك لبنان.

وقد اسهمت زيادة تبرعات الدول الصناعية في زيادة فاعلية برنامج اليونيسيف حيث خصصت ايطاليا اكثر من ١٣٠ مليون دولار لمساعدة ٣٥ بلدا ناميا ٢٦٪ منها في افريقيا لتحقيق التحصين الشامل لاطفالها في عام ١٩٩٠ وتعهدت الولايات المتحدة بتقديم اكثر من ١٥٠ مليون دولار لصندوق بقاء الاطفال بما في ذلك نحو ٩٠ مليون دولار لترويج التحصين ومعالجة الجفاف عن طريق الفم.

وخصصت كندا والسويد ١٠٠ مليون دولار و٥٠ مليون دولار على التوالي للمساعدة على زيادة التغطية التحصينية وزادت فنلندا والنرويج من التزاماتها تجاه انشطة اليونيسيف في مجال بقاء الطفل وتنميته وجمعت بعض المؤسسات الخيرية مبلغ ١٢٠ مليون دولار لبرامج مكافحة شلل الاطفال في جميع انحاء العالم.

وبلغت ميزانية اليونيسيف خلال عام ١٩٨٧ مبلغ ٥٧٦ مليون دولار وهي عبارة عن تبرعات تطوعية تقدمها حكومات وهيئات غير حكومية.

ومما يجدر ذكره ان جزءا من ميزانية اليونيسيف يجيء من برنامج الخليج العربي ومن عدة دول عربية على راسها المملكة العربية السعودية والجزائر والبحرين ومصر واليمن الديمقراطية والامارات العربية المتحدة وتونس واليمن والعراق والاردن والكويت والمغرب ولبنان.

قلادة تزين صدرها أشبه بباب مهما كان جميلا بدون مقبض. وانها لا يمكن ان تتوهج كما يجب ان لم تتألق بكل ما تستطيع امكاناتها او بالأصح امكانات رجلها ان تؤمنه لها». تقول الكاتبة وبراسحوت

ان المجوهرات تفيض عليها مزيدا من الجاذبية باستلفات النظر وربما الاعجاب وبعده النظرة الثانية وما بعدها. ثالثا ان المجوهرات، وأكرر مهما كانت حالة المرأة المادية دليل على نجاحها في اثارة غرام رجل استثمر جزءا من ماله في ارضائها باهدائها اغلى ما يمكن ان يشتريه.

رابعا ان المجوهرات من النحاسيات والعقيق اليماني الى اللؤلؤ البحريني الصادق وحبة الالماس التي اشتراها رتشارد بيرتون لزوجته اليزابيث تايلور - واسمها كروب بثلاثة ملايين دولار - تمنح لابستها ثقة هائلة بالنفس. ولاتزال تلبسها ليلا ونهارا بالرغم من كل مآسيها معه وطلاقها منه. وتولدت تلك الثقة في استثمارها النجاح الانثوي، لأن معظم النساء حتى الثريات يفضلن ان تهدى المجوهرات اليهن من رجل ولو كانت قادرة تماما على شرائها بمالها الخاص.

فأفضل ملابس جوان كولنز وليندا ايفانس في مسلسل دايناستي الشهير - التي صممها كبار عباقرة الازياء - لا يمكن ان تكتمل بدون مجوهرات. فهل تتصور مثلا الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا في حفل كبير بدون قلادة وعدة خواتم تبهر الناظرين. او كارولين اميرة موناكو في حفلة عيد ميلادها وهي بدون تشكيلة من الالماس والزمرد والياقوت وسلاسل من لآلىء تخطف البصر؟

وهناك سبب آخر واهم، وهو أن القلادة الباهرة نداء انثوي غريزي، اشبه بما تفعله الفراشة عندما تحوم حول ذكرها وترشه بعطر تصنعه بنفسها، وبعد ان تتأكد من تساقطه عليه تتركه وتتظاهر بمغادرة الموقع عائدة الى قواعدها وهي تتلفت خلفها واثقة بأنه لن يتركها تختفي عن ناظريه.

المجوهرات كالعطر.. كاللون.. نداء وتعبير ورشاقة وبيان. وهي رمز الوصول الى مرحلة من مشوار النجاح الانثوي في الحياة سيما اذا كانت مهداة من رجل عاشق متيم انفق ما كدح فيه عاما او عامين ليحوله الى خاتم او حلق او حول ما يساوي ثمن عمارة الى قلادة من الالماس مع توابعها.

ولذلك فان اكواما من المصاغ المقلد والساعات المزورة لا يمكن ان تفعل في المرأة ما يمكن ان يفعله الذهب الخالص او قيراط من الالماس الصادق مهما بلغت دقة التقليد واتقان التزوير الا اذا كانت جاهلة تماما بحقيقة الامر. ثم حاول وفاجئها بها وهي تتأهب لحضور حفل زفاف او مناسبة خاصة حبيبة الى نفسها. هل ستحضر الحفل تلك الليلة؟

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٩ تشرين الثاني (نوفمبر)

مقتل السردار لي ستاك

في مثل هذا اليوم قبل ٦٤ عاما، اي في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٤ قتل في القاهرة سردار الجيش المصري، وحاكم السودان العام، السر لي ستاك باشا.

ففي منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم، غادر السر لي ستاك وزارة الحربية واستقل سيارته ومعه مرافقه. ولما وصلت السيارة إلى شارع قصر النيل اعترضها الترامواي، فخفف السائق سرعتها، وفي هذه اللحظة هاجم السيارة عدد من الشبان في ايديهم مسدسات، واطلقوا على السردار وابلا من الرصاص.

احدث اغتيال السردار أزمة سياسية خطيرة في مصر، ولكنها وفرت لبريطانية وسيلة لاحكام سيطرتها عليها ومقاومة الحركة الوطنية فيها. وقد وقع هذا الحادث بعد اسابيع قليلة من فشل المحادثات بين سعد زغلول - الذي كان رئيسا للوزراء - ورمزي ماكدونالد، رئيس وزراء بريطانية حول السودان.

وكان المندوب السامي البريطاني في مصر هو اللورد اللنبي، فاعرب له الملك فؤاد، والحكومة المصرية ورئيسها، عن الأسف لهذا الحادث مع تاكيد على معاقبة القتلة. وكان أول ما طلبه المندوب السامي اثر الحادث أن تقام للسر لي ستاك جنازة رسمية يسير فيها رئيس الوزراء، والوزراء المصريون بملابسهم الرسمية. وفي اليوم التالي وجه إلى سعد زغلول انذارا من الحكومة البريطانية تطلب فيه التحقيق عن الحادث، ومعاقبة المسؤولين عنه، وتقديم اعتذار رسمي إلى بريطانية، ودفع غرامة قدرها نصف مليون من الجنيهات، وقمع المظاهرات السياسية في البلاد. وكان هنالك طلب اخير هو أهم الطلبات واخطرها، وهو أن تسحب الحكومة المصرية الجيش المصري من السودان، وان يباح لحكومة السودان ان تزيد المساحة المزروعة قطنا بمنطقة الجزيرة فيها إلى اي قدر تراه. ودون التقيد بالاتفاق الذي كان قائما بينها وبين مصر حول تحديدها.

ولم يقدم المندوب السامي هذا الانذار بالطرق المالوفة، بل ذهب إلى رئاسة الوزراء بنفسه في موكب كبير، تحيط به كوكبة من الجنود البريطانيين المسلحين، وتلاه على رئيس الوزراء، ثم سلمه إليه وانصرف. وقد روع سعد زغلول لهذا الانذار، وكرر عبارة قالها حين علم بمقتل السردار: «إن الرصاصة التي قتلته لم توجه إلى صدره، بل وجهت إلى صدري انا». ووافقت الحكومة المصرية على هذه الطلبات جميعا باستثناء ما يتعلق منها بالسودان لانها لم تكن لها علاقة بالحادث. وعلى اثر ذلك أمر المندوب السامي القوات البريطانية باحتلال كمرك الاسكندرية. ووضع يدها على ايراده. ولم راى سعد زغلول ان الامر بينه وبين الانكليز لم يعد حجة تقابل بالحجة، بل صار اشبه بقصة الذئب والحمل، وانه مقصود شخصيا بهذه الاجراءات التي يخشى ما تعود به على البلاد من اضرار. قدم استقالته إلى الملك، فقبلت حالا، وكلف زيور باشا بتاليف الوزارة.

اما قتلة السردار فقد تمكن احد رجال الشرطة من اللحاق بهم، والقاء القبض على احدهم، وكان قد اصيب بجرح خلال هذه العملية، ونقل إلى المستشفى. فزاره المندوب السامي، وقدم له صكا بمبلغ الف جنيه تقديرا لعمله. كما منحه وساما (نحاسيا) بريطانيا. وحوكم الشبان الثمانية الذين قاموا بالعملية، واعترفوا جميعا بانهم نفذوها من اجل مصر، فحكم عليهم جميعا بالاعدام، ثم استبدل الحكم على احدهم بالاشغال الشاقة المؤبدة، ونفذ في الآخرين.

وعلى الرغم من أن عملية اغتيال السردار تمت بدافع من الشعور الوطني، وبنتيجة الاستياء من الحكم الأجنبي، فانها عادت على مصر باسوأ العواقب.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



● السيد ناصر سلطان السبيعي مدير عام مستشفى المواساة يغادرنا متوجها الى كل من السويد، المملكة المتحدة وايرلندا في رحلة عمل لانهاء بعض الاجراءات المتعلقة بتطوير مستشفى المواساة بالدمام.

***

● ينظم المجلس البلدي لمدينة مكناس المغربية الاسبوع الثقافي والسياحي الثاني. ويقام على هامش هذا المهرجان معرض للفنون التشكيلية تتخلل أيام ندوة حول موضوع «آفاق الفنون التشكيلية المغربية» يشارك فيها كل من الفنانين محمد القاسمي ومحمد شبعة ومحمد خصيف ونفيسة بنجلون والأستاذ الناقد مليم العروسي.

***

● وصل إلى الخبر قادما من قبرص السيد رشاد حسن مدير عام التسويق بمؤسسة سارة للتجارة والاستيراد وذلك على رأس وفد طبي من المؤسسة شارك في حضور المؤتمر الذي عقدته شركة ستافورد ميلر في مدينة لارنكا في الفترة من ١٠/٢٧ حتى ١٩٨٨/١١/١.





مشهد عام من الحفل

● بمناسبة وصول سيارة بونتياك تمبست الجديدة طراز ١٩٨٩ لاول مرة اقام الوكلاء المعتمدون لشركة جنرال موتورز السادة شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح حفلا خاصا دعي اليه كبار الشخصيات ورؤساء الدوائر والشركات بالمنطقة الشرقية مساء يوم الاربعاء ٩ نوفمبر ١٩٨٨ في معرض الشركة بالدمام تم خلاله عرض مختلف موديلات هذه السيارة الحديثة التي تجمع ما بين الفخامة والاقتصاد وقد بدأ الحفل بكلمة القاها المدير العام الشيخ ابراهيم الجميح اشاد فيها بالعلاقة الطيبة بين شركة الجميح وعملائها وحرصها مع جنرال موتورز على تقديم افضل خدماتها لهم وتقديم افضل المنتجات التي تلائم المستهلك ورغباته بأقل سعر ممكن.

وقدم ران روبر نائب رئيس شركة جنرال موتورز للتوزيع لما وراء البحار حديثا أشاد فيه بالعلاقة التي تربط جنرال موتورز بوكلائها المعتمدين شركة الجميح واكد اهتمام الشركة بأسواق الشرق الاوسط بشكل عام واسواق المملكة بشكل خاص.

كما تحدث عن مميزات السيارة المشار اليها التي تعتبر وليدة نتاج مجهود كبير من الدراسات التكنولوجية الحديثة.

وابدى جميع الحاضرين اعجابهم بهذه السيارة سواء من ناحية الشكل او التجهيزات والمواصفات المتقدمة.

معارض

معرض الاناقة العربية في جدة

جدة - واس: يفتتح مساء يوم الاثنين المقبل في جدة معرض الاناقة العربي «المعرض العربي للملابس والأقمشة والمصنوعات الجلدية والأحذية والعطورات ومستحضرات التجميل» ويشترك في المعرض، الذي يفتتحه أمين عام الغرفة التجارية والصناعية الدكتور عبد الله الدحلان، العديد من الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال بعرض أخر انتاجها.

وتمثل هذه الشركات العديد من الدول المشهورة بصناعتها الممتازة مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال وفرنسا وغيرها من الدول.

متحف لجامعة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس جامعة القاهرة انشاء اول متحف جامعي ودعا مختلف الهيئات الحكومية والشعبية للمشاركة في اقامة هذا المتحف بالصورة التي تليق بعراقة جامعة القاهرة كأول جامعة في مصر وأقدم الجامعات العربية.

ويتناول هذا المتحف تاريخ جامعة القاهرة منذ نشأتها في عام ١٩٢٥ الى الآن من حيث الرؤساء الذين تولوا رئاستها واشهر الشخصيات الذين تخرجوا في كلياتها المختلفة، وأهم مواقف الجامعة وطلابها والتي أثرت في الحياة المصرية والعربية في مختلف الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية وذلك من خلال المقتنيات والمراجع النفيسة والتحف النادرة.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- دولة افريقية.
٢- من الحيوانات - احد الوالدين (معكوسة) - اسم علم مؤنث.
٣- عاصمة غربية (معكوسة) - حرامي.
٤- ضمير (معكوسة).
٥- فضي (معكوسة) - اخاطب.
٦- من اعضاء الجسم - لا يذاع - ذهب.
٧- رسام عالمي.
٨- ماركة سيارات - من الخضروات.
٩- اشكال - حرف جر.

عموديا:
١- ملحن عربي (معكوسة).
٢- جاوب - حرف عطف (معكوسة).
٣- غصن (معكوسة) - ظرف مكان.
٤- نباشر - ماركة ساعات.
٥- بطلة قومية فرنسية شهيرة.
٦- طيور تشبه الدجاج (معكوسة) - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٧- للاستفهام (معكوسة) - عاصمة اوروبية.
٨- رجاء - لتنظيف الاسنان (معكوسة).
٩- إذن - حرف نصب.

الكلمة الضائعة

يستعد	صامت	لون
خيال	خطوط	شق
أعمال	تعبير	دم
معرض	سجل	
خشب	زيت	
صيغة	خليط	
هندسة	نور	
شاعر	حفر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتبة انجليزية شهيرة

الحل السابق: موريتانيا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مفكرة السبت

أحمد كمال حمدي

ادى موضوع استقالة وزير داخلية إحدى الولايات التي تتكون منها المانيا الاتحادية، بعد أن نشرت مجلة «درشبيجل» الألمانية الواسعة الانتشار والنفوذ، فضيحة حوله، إلى طرح سؤال مهم يتعلق بالحدود التي يجب ان تلتزم بها وسائل الاعلام بصورة عامة، والمدى الذي يجب ان يحدد في ممارسة حقوقها في الكشف عن الاخطاء والسلبيات التي يمارسها السلسة. وهو السؤال نفسه الذي طرح في العام الماضي، عندما شنت هذه المجلة الالمانية حملة تشهير كبيرة ضد رئيس حكومة إحدى الولايات الألمانية هو «بارشل» فاضطر إلى الاستقالة.. ثم عمد إلى الانتحار في غرفة صغيرة من فنادق سويسرا المتواضعة.

بعد ان اضطر وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى عقب كشف مجلة «درشبيجل» تورطه في قبض أموال وتبرعات لحزبه الديمقراطي المسيحي، الذي يرأسه المستشار كول، من أحد اندية القمار الألمانية، ثارت مناقشات واسعة في مختلف انحاء المانيا حول العدد الكبير الذي اسقطته هذه المجلة الألمانية التي تلعب دوراً كبيراً في الاعلام الألماني منذ ان ظهرت إلى الوجود في اواخر الاربعينات الماضية، بدءاً من اسقاط وزير الدفاع الأسبق شتراوس وهز حكومة المستشار الاسبق اديناور، حتى اسقاط وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى، مروراً بانتحار بارشل، واسقاط وزير الاقتصاد الألماني السابق الكونت لامبسدورف بعد أن كشفت تورطه، مع رئيس المصرف الألماني الاتحادي، في الرشوة والتهرب من دفع الضرائب.. إلى آخر هذه القائمة الطويلة التي تضم اسماء السلسة ورجال الاعمال الألمان والشخصيات الالمانية التي اضطرت إلى الاستقالة او الانزواء عن السياسة والمجتمع لمجرد ظهور خبر او مقال يمس بنشاطها السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.. وحتى حياتها الشخصية..

ويقال في العاصمة الالمانية بون بان المسؤولين الألمان يتوجسون خوفاً على الدوام من يوم الاثنين لا لانه بداية العمل والمشاكل كل اسبوع، بل لانه موعد صدور مجلة «دير شبيجل».. ويضعون ايديهم على قلوبهم وهم يتصفحون العدد الجديد من هذه المجلة الاسبوعية، بل يقال بان على المرء ألا يراجع اي مسؤول الماني خلال ساعات الصباح الأولى من كل يوم اثنين.. لانه سوف يكون حتماً مشغولا بقراءة هذه المجلة ومعرفة الشخصية السياسية او العامة التي وقع عليها الاختيار ذلك الاسبوع كي توضع تحت مطرقة مجلة «درشبيجل» — التي تعني المرآة — وبالتالي وسائل الاعلام الالمانية الأخرى.

ويرى الكثير من المواطنين الألمان أن حرية الصحافة والاعلام، المضمونة في الدستور، يجب أن تكون مصانة ومقدسة، ولكن يجب ان تكون هناك حدود اخلاقية يلتزم بها العاملون في الميدان الاعلامي، بحيث لا تتحول وسائل الاعلام المختلفة إلى اداة للضغط ووسيلة للارهاب. وتتحول الصحيفة او المجلة إلى مسدس يطلق النار على المواطنين، وقد يصيب المجرم ولكنه حتماً قد يصيب الابرياء ايضاً.. وعندئذ لا يكفي مجرد نشر تكذيب عن النبأ المنشور الذي يكون ترسخ في أذهان الرأي العام وأساء إلى مواطن بريء وافراد أسرته بنشر نبأ او شائعة ما دون التأكد من صحتهما أو التحقق من مصدرهما.

إن عالمنا العربي مملوء بالأنباء والشائعات الكاذبة والمغرضة، وكثيراً ما تقع وسائل الاعلام لدينا في فخ هذه الأنباء المغلوطة، فتنشر بعضها، بصورة عفوية او متعمدة، مما يسيء إلى سمعة الدول والأشخاص.

ولكننا، ولله الحمد، لم نسمع باستقالة وزير او انتحار رئيس حكومة او مسؤول كبير بسبب حملة صحفية او اعلامية شنت ضده.. فالاخلاق العربية والاسلامية لدينا مازالت بخير.

«الفأر الذي يزأر» يجذب السياح
البانيا حيث كل شيء صيني

اثينا — «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

قبل ثلاث سنوات كان الحديث عن البانيا له طعم آخر. حينها كان الشعب الالباني يفتخر بأن على رأس دولته «بطل قومي» اسمه انور خوجة، وكانت الحياة في البلقان منتظمة سياسيا واقتصاديا قياسا بجاراتها البلقانيات. فانور خوجة استطاع في تلك الحقبة من تاريخ البانيا ان يجعل من بلاده قبلة للسواح الغربيين قبل الشرقيين وان يقيم شبكة من العلاقات مع المعسكرين الغربي والشرقي متميزة قياسا بجاراتها، بالرغم من صغر مساحتها وقلة عدد سكانها الذين لا يتجاوزون ثلاثة ملايين نسمة.

البانيا التي يصفها تقرير اثينز ويكلي ريبورت بانها «الفأر الذي يزأر» تختلف عن باقي دول البلقان بانها لا تتردد في مصادمة أي من الدول الكبرى وحتى الاتحاد السوفياتي زعيمة الحلف الاشتراكي الذي تنتمي اليه. فهي في الواقع ليست فقط مفارقة تاريخية في اوروبا، تحدث في نهايات القرن العشرين، ولكنها ايضا وهم كبير «لعملاق خرافي». فالساحة الضخمة «اسكندربي» في تيرانا شيدت اساسا لمدينة ضخمة، بينما لا يمكن ان توصف تيرانا، بالمقارنة مع المدن الأوروبية بأكثر من كونها قرية بلقانية كبيرة.

«اسكندربي» الذي يقف منتصبا في الحديقة العامة على صورة تمثال ضخم هو البطل القومي الالباني الذي قاوم الاتراك لستين عاما في القرن الخامس عشر. ولقد تم نصب تمثال آخر له في حامية «كروبا» الجبلية يتجاوز ارتفاعه ثلاثة امتار.

لكن البطل الحقيقي للألبان انطوت صفحته قبل ثلاث سنوات بموت انور خوجة الذي ترقد رفاته على مقربة من تيرانا في منطقة مرتفعة يجري فيها الآن تشييد متحف سيطلق عليه اسم «متحف انور خوجة».

لقطة من شارع رئيسي في العاصمة الالبانية تيرانا.

يتجول الالبان اثناء النهار في ساحة «اسكندربي» او يذهبون على الدراجات الى اماكن عملهم، وتستضيف هذه الساحة على مدار النهار تناقضات المجتمع الالباني... المتمسكون بطرابيش الامس والمتطلعون الى «الموضة» الغربية فتيات بملابس رعاة البقر الى جانب المجندات في الجيش.

إذا قدر لك ان تدخل دائرة حكومية فلاتسمع سوى اصوات الآلات الكاتبة القديمة وصدى انعال ثقيلة حتى لتحسب نفسك في مدينة ريفية في اقاصي الصين. الابتسامة نادرة كالحجارة الكريمة واذا قدر لك ان تكون محظوظا وتراها على ثغر «تيراني» لن يحالفك الحظ بالاستمتاع فيها طويلا.

كل شيء في «تيرانا» صيني.. الدراجات، الاتوبيسات، الفن المعماري باستثناء الناس الذين تمتزج فيهم صورة الشرقي بالغربي لانه يؤمها في العام الواحد ما يزيد عن ٣٠ الف سائح.

الغربيون لم يكتشفوا بعد سببا لتكرار زياراتهم لها. فسيدة بريطانية زارت «تيرانا» مؤخرا اعربت عن امنيتها ان تدفن هناك، وعامل بريطاني آخر زارها ثلاث مرات خلال هذا العام وتمنى زيارتها مرة رابعة.

واذا ما حدثت نفس لصاحبها ان يعتدي على البانيا فان كل مواطن او مواطنة البانية تعرف اين ستجد البندقية وماذا ينبغي ان تفعل بها بدقة.

بالرغم من الروابط العقائدية، لا يبدو حتى الآن ان الالبان يشعرون بأدنى قلق تجاه الاضطرابات في جارتهم يوغوسلافيا، ولكنهم يتعاطون مع مشكلة كوسيفو في جنوب يوغوسلافيا بحذر تام ويتفادون حتى التعليق على ما يحدث فيها. لكنهم لا يخفون خوفهم من ان تؤدي الاضطرابات داخل هذا البلد البلقاني المجاور الى تدخل سوفياتي على غرار ما حدث سابقا في تشيكوسلوفاكيا. وهذا بالطبع لا يعني ان الالبان يميلون الى الابتعاد عن الماركسية، بل على عكس ذلك فهم يتشبثون بها اكثر من غيرهم في دول حلف وارسو ويبدون تمسكا بصرامة ستالين اكثر منهم كذلك الى حد انه يسود هذا البلد اعتقاد بأن «بيروسترويكا» الزعيم السوفياتي قد تتأخر في التأثر على فكر هذا البلد الشيوعي، وقد لا تصلها في نجاح تجربتها في الاتحاد السوفياتي قبل نهاية القرن الحالي.

هذا ما يعلمهم اياه رامز إليا تلميذ انور خوجة الذي يستمد محبة الشعب من محبته للزعيم الالباني السابق وما دام إليا ثابتا على ولائه لنهج وافكار خوجة فسيستمر الشعب الالباني في محبته وولائه له وستبقى البانيا المستقرة قبلة للسياح من مختلف انحاء العالم.

مركز عربي بالقاهرة للتدريب على اعمال الصيانة الالكترونية

القاهرة — مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انشاء أول مركز عربي بالقاهرة للتدريب على اعمال الصيانة واصلاح الاجهزة الاليكترونية، واجهزة التليفزيون والفيديو، وكذلك الاجهزة المنزلية والثلاجات والغسالات واجهزة التكييف والمبردات.

وصرح رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات المهندس اشرف حمدي.. بأن المركز الذي سيفتتح في شهر يناير المقبل سيتم تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية المسايرة لتطورات العصر. كما سيتيح فرص التدريب لأبناء الأمة العربية العاملين في مجالات الانتاج المختلفة.

حلقة دراسية لاخصائي التخدير في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض — مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت حديثا في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض، الحلقة الدراسية في الزمالة البريطانية لاخصائي التخدير (الجزء الأول) التي تستمر حتى ٨ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وهي الحلقة التي يشرف عليها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا.

وصرح د. منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا إن مركز الدراسات العليا أعلن نتيجة الامتحان النهائي لبرنامج رسالة جامعة الملك سعود في جراحة العيون، وهو الامتحان الذي تم عقده في كلية الطب في الجامعة.

وبلغ عدد الناجحين ١١ طبيبا وطبيبة من بينهم ٥ أطباء من جامعة الملك سعود وهم د. صالح العمرو ود. عثمان العمرو ود. صلاح الدين حسنين ود. سمير المنصور ود. علي الراجحي.

المؤسسة الثقافية الاسلامية في جنيف

لندن — «الشرق الأوسط»:

تنظم المؤسسة الثقافية الاسلامية في جنيف سلسلة من المحاضرات لبرنامج العام ١٩٨٨ — ١٩٨٩ وذلك على النحو الآتي:

— محاضرة عن المفاهيم الاساسية للاقتصاد الاسلامي يلقيها الدكتور حسن علي الشاذلي من جامعة الأزهر الشريف وذلك يوم السبت ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

— يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر في الساعة ١٧ في قاعة المحاضرات مناظرة مع السيدات والاجابة على الأسئلة.

— يوم الأحد ٢٧ نوفمبر درس في الاسلام في مسجد المؤسسة يتبعها الاجابة على الأسئلة.

— في كل شهر من دورة المؤسسة (٨٨ — ١٩٨٩) تستقدم المؤسسة الثقافية الاسلامية عالم من علماء جامعة الازهر الشريف ليعالج ويحاضر في الاقتصاد، وحقوق الانسان، والعائلة، والعدالة والعقاب، والفرائض في الشريعة الاسلامية.

عرض ازياء سعودية في عمان

جدة — مكتب «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم محمد:

بدعوة من جمعية الملكة علياء الخيرية في الاردن، ينظم مصمم الازياء السعودي المعروف يحيى البشري عرضا خاصا للأزياء من تصميمه في عمان يومي ٨ و٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل يخصص ريعه لصالح الجمعية دعما لأنشطتها الخيرية والانسانية.

وذكر البشري ان العرض الذي تحضره شخصيات اجتماعية وفنية من عدد من الدول العربية سيبدأ بتشكيلات من الازياء المستوحاة من الكوفية الفلسطينية التي تدخل في خطوطها النقوش الفلسطينية القديمة بمصاحبة الموسيقى الثورية كتحية خاصة من فنان سعودي الى ابطال الحجارة في الأرض المحتلة وكتعبير عن تلاحم الشعوب العربية مع النضال الفلسطيني العادل.

وقال ان العرض الذي تقدمه عارضات عالميات يشتمل على ٦٠ موديلا من ١٦ مجموعة مختلفة وسيستمر كل ليلة ساعة ونصف ساعة.

وعن فكرة إقامة هذا العرض في عمان قال البشري ان والدة الملكة علياء التي كانت قد شهدت العرض الذي اقامه في القاهرة في مارس (آذار) الماضي اتصلت به وحدثته عن اهداف الجمعية ومشاريعها مما حفزه لاقامة هذا العرض دعما للعمل الخيري الذي تقوم به.

وأشار الى الدور الانساني والاجتماعي والخيري الذي يجب ان يلعبه الفنانون لصالح مجتمعاتهم وقال ان الفنان يجب ان يلتصق بقضايا امته ويتفاعل معها ويعبر عنها دون اي اعتبار بالكسب المادي.

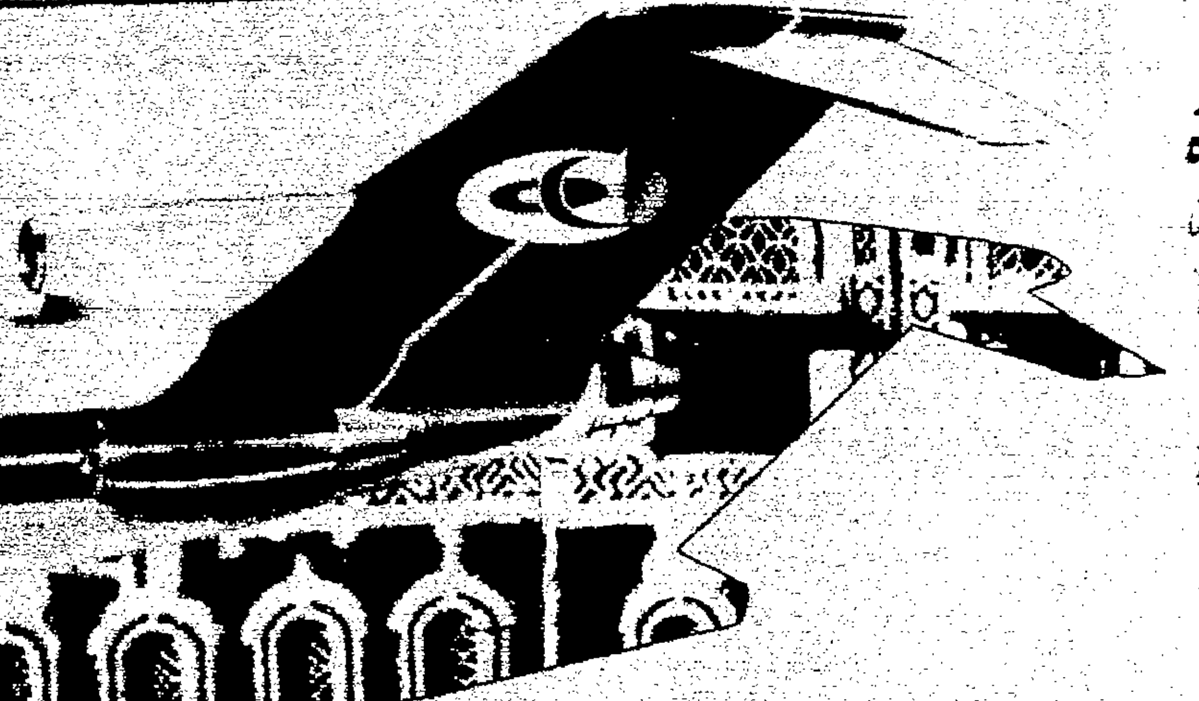
وأوضح البشري انه يستلهم الخيال العربي في تصميماته التي يستوحيها من التراث الخالد بهذه الامة ويستنبط فيها النقوش الاسلامية وارث الحضارات القديمة على خطوط جديدة مما يكسبها التميز والتفرد ويجعلها اكثر ملاءمة للمرأة العربية الحديثة.

وقال ان العرض الذي سيقام في ريجانسي الاردن سيشتمل كذلك على فستان خاص بالخطوبة وآخر للزفاف تقوم فكرته الرئيسية على حبات اللؤلؤ وهو يجمع بين البساطة والابهار ويعبر عن ليلة الفرح الكبرى.

وطالب البشري المرأة العربية بالالتفات الى الأزياء المعبرة عن تراثها واصالتها وقال انه لاحظ اهتماما متزايدا وسط الفتيات بالازياء التي تستلهم الخيال العربي وتعبر عن التراث في اطار من الحداثة ووفق خطوط الموضة الحديثة.

وسيحضر العرض نخبة من نجوم الفن والمجتمع من المملكة العربية السعودية والأردن ومصر ولبنان.

ويعتزم البشري اقامة عروض اخرى في المستقبل القريب في طوكيو ولندن ونيويورك، وجدير بالتذكر ان البشري الذي ولد في ابها عام ١٩٦٠ درس فنون الأزياء في ايطاليا وفرنسا.







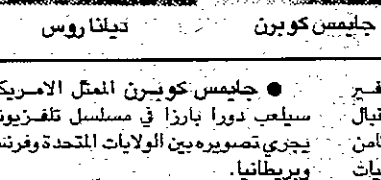

الامير تشارلز على عكازين!

لقطة طريفة يبدو فيها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يسير بمساعدة عكازين خلال زيارته حديثا لمعرض خاص بالادوات الحديثة التي يستخدمها المعوقون.

جبل بشري على دراجة!

واحد من اضخم الاشخاص في العالم هو من بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا الذي يعمل ساعيا للبريد.. يبدو في الصورة اعلاه وهو يحكم وضع الخوذة على راسه قبل ان يمتطي دراجته النارية التي تتعطل باستمرار بسبب وزنه الثقيل جدا!

عرب وعجم

الامير فواز بن عبد العزيز — ميرفت امين — جايمس كوبرن — ديانا روس

● الامير فواز بن عبد العزيز يصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة قادما من الخارج عند الساعة التاسعة من مساء يوم غد الاحد.

●●●

● الامير سعود بن خالد بن تركي نائب الرئيس لشؤون التسويق بشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترومين) عاد الى جدة قادما من لندن حيث كان في رحلة عمل لحضور ندوة متقدمة عن تقنية زيوت التشحيم بدعوة من جامعة اكسفورد المنظمة لهذه الندوة.

●●●

● السيد محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام القطرية وعضو المجلس الاعلى لرعاية الشباب غادر الدوحة متوجها الى موسكو على رأس وفد دولة قطر المشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني لمنظمة اليونسكو للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة التي تبدأ هناك غدا الاحد وتستمر خمسة ايام.

● المحكمة الادارية في تونس تنظم ملتقى بالتعاون مع كليات الحقوق في الجامعات التونسية الثلاث عن دور المحكمة الادارية في دعم دولة القانون. وقد قبل الرئيس بن علي ان يوضع هذا الملتقى تحت رعايته وكلف وزيره الاول السيد الهادي البكوش بافتتاحه.

●●●

● ديانا روس المغنية الامريكية تصل الى لندن في نهاية الشهر المقبل في زيارة خاصة.

● محمد بن حمد الخارثي سفير سلطنة عمان في تونس اقام حفل استقبال بنزل المشتل بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للسلطنة، حضره عدد من الشخصيات الرسمية والحزبية والسلك الديبلوماسي ورجال الثقافة والاعلام.

●●●

● المطرب اليمني عبد الرب ادريس حصل على الدكتوراه من المعهد العالي المصري للموسيقى العربية عن رسالته بعنوان (تقيم نقدي للاغنية اليمنية).

● جايمس كوبرن الممثل الامريكي سيلعب دورا بارزا في مسلسل تلفزيوني يجري تصويره بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

●●●

● بالزام داقهار رئيس البرلمان الهندي سيقوم بزيارة لمصر في العاشر من شهر ديسمبر المقبل بدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري لاجراء سلسلة من المباحثات حول تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في مجال حركة عدم الانحياز.

● الشيخ علي بن مسعود ال ثاني رئيس مجلس ادارة الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين يزور تونس. وقد تقابل مع السيد النوري الزرقاطي وزير المالية وعرض عليه اعتزامه انشاء بنك في تونس برأسمال ٣٠ مليون دولار للمساهمة في بعث مشاريع اقتصادية.

●●●

● ميرفت امين الممثلة المصرية اعتذرت عن عدم القيام بدور ثانوي في فيلم ايطالي تجري بعض احداثه في مصر.

●●●

● قاسم الزهيري في المركز الثقافي المصري في الرباط يلقي محاضرة بعنوان «تيار التجديد بين مصر والمغرب في عهد الاستعمار» وذلك يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر في الساعة السادسة ونصف مساء.

●●●

● الادميرال ماريو تورتا رئيس الاركان الايطالي غادر مصر بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري.

وفيات

والد
ابراهيم حجازي

● شيعت في القاهرة جنازة والد الزميل ابراهيم حجازي، مسؤول تحرير الشقيقة «الرياضية»، في القاهرة، وشارك في تشييع الجنازة لفيف من الصحافيين والرياضيين وأعضاء مجلس نقابة الصحافيين في القاهرة والزملاء بمكتب القاهرة.

وسيقام العزاء مساء اليوم (السبت) في مسجد عمر مكرم بميدان التحرير في القاهرة.

● توفي الى رحمة الله تعالى السيد حميد الحسين صهر الزميل محمد المثني السراوي من مكتب «الشرق الاوسط» في المغرب.

برنامج للتعاون الفني بين الدول الاعضاء في منظمة العواصم والمدن الاسلامية

الدوحة ـ ق. ن. ا: تبدأ في الدوحة بعد غد الاثنين اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس الاداري واجتماعات الدورة الخامسة لصندوق التعاون لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية.

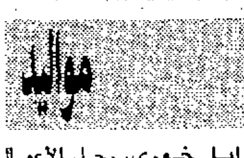
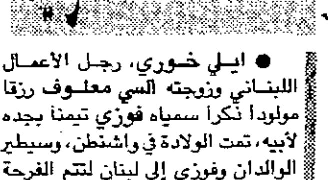
وسيتم خلال جلسات العمل الخاصة بهذين الاجتماعين بحث انشاء وتنظيم برنامج للتعاون الفني بين المدن الاعضاء في المنظمة الذي سينبثق من صندوق التعاون بهدف تبادل الخبرات والمعلومات بين العواصم والمدن الاسلامية اضافة الى تشكيل لجنة تحكيم لجائزة منظمة العواصم والمدن الاسلامية الخاصة بالتأليف في مجالات الشؤون البلدية في المدن الاسلامية.

كما تتناول الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام النظر في عضوية المزيد من المدن والعواصم الاسلامية التي ستنضم حديثا للمنظمة بالاضافة الى بحث المسائل الادارية والمالية واعتماد الميزانيتين السابقتين للاعوام ١٤٠٧-١٤٠٨/٤هـ والموافقة على الميزانيتين للعامين المقبلين ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ الخاصة بالمنظمة.

ويحضر هذين الاجتماعين عمداء ومحافظو ورؤساء بلديات كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف والرياض وباماكو ومالي واستانبول وبغداد وتونس والقاهرة والرباط ومدينة بورصة التركية.. وهي اعضاء المجلس الاداري ومجلس ادارة صندوق التعاون للمنظمة اضافة الى الامين العام للمنظمة ومدينة الدوحة التي ستنضم للمجلس باعتبارها المدينة المضيفة لهذه الاجتماعات.

والجدير بالذكر ان منظمة العواصم والمدن الاسلامية هي منظمة اسلامية ليس لها اي نشاط او ارتباط سياسي وباب العضوية فيها مفتوح لجميع عواصم الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ولاربع مدن من كل قطر اسلامي بحد اقصى بالاضافة الى العاصمة العضو علما بان مقر المنظمة هو العاصمة المقدسة مكة المكرمة ومقر مكاتب الامانة العامة للمنظمة بمدينة جدة.

مواليد

● ايلي خوري، رجل الأعمال اللبناني وزوجته السي معلوف رزقا مولودا ذكرا سمياه فوزي تيمنا بجده لأبيه، تمت الولادة في واشنطن، وسيطير الوالدان وفوزي إلى لبنان لتتم الفرحة ببكرهما بين الأهل والأصدقاء.

●●●

● المهندس ايمن رفيق النوري من منسوبي شركة كهرباء الغربية رزق وحرمه مولودة سمياها ليلى لتنضم الى شقيقها ياسر وشقيقتها لينا.

●●●

● عبد الله احمد حبيب الله من منسوبي الاتصالات السعودية بمكة المكرمة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه معتز.

●●●

● محمد اسماعيل محمود مدير الحجز في الخطوط الجوية الصومالية بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها نعيمة.

●●●

● المهندس محمد سراج بدوي من وزارة الاسكان في جدة رزق وحرمه مولودتهما الثالثة سمياها علا انضمت الى شقيقتيها سماح وغالية.

اتفاق تعاون بين «رويتر» وشبكة التلفزيون الامريكية «إن بي سي»

لندن ـ ا. ف. ب: اعلنت وكالة «رويتر» البريطانية في لندن انها تخلت عن جزء من حصتها في وكالة الانباء التلفزيونية «فيزنيوز» الى شبكة التلفزيون الامريكية «ناشيونال برودكاستينج كومباني» (ان بي سي) من اجل ايجاد قوة جديدة في الاعلام التلفزيوني الدولي.

وقد تخلت وكالة «رويتر» مقابل ١٠ ملايين دولار عن ٢٧,٧٥ بالمئة من حصتها في «فيزنيوز» التي كانت تبلغ ٨٨,٧٥ بالمئة لتحتفظ بـ ٥١ بالمئة من رأس المال. ويذكر ان بقية رأس المال (١١,٢٥ بالمئة) ملك لشبكة «بي بي سي».

وخلال مؤتمر صحافي مشترك اعلنت «فيزنيوز» توقيع عقد لتزويد «سكاي نيوز تشانيل» بالانباء والخدمات وهي احدى شبكات التلفزيون الاربع التي مثبت بالاقمار الصناعية ويستعد لتشغيلها قطب الصحافة روبرت موردوك. وتبلغ قيمة هذا العقد ٣٠ مليون جنيه استرليني ومدته خمس سنوات.

وينص الاتفاق بين وكالة «رويتر» وشبكة «ان بي سي» ومدته عشر سنوات على أن تستثمر «فيزنيوز» خدمة «ان بي سي» على المستوى العالمي وتستثمر «ان بي سي» خدمات «فيزنيوز» في الولايات المتحدة. وينص كذلك على ان تعمل فرق الصحافيين والمصورين في المؤسستين بتعاون وثيق في جميع انحاء العالم. وتملك فيزنيوز ٢٣ مكتبا في العالم و«ان بي سي» ١٣ مكتبا.

أبيض وأسود

عرض ناجح.. ونتائج باهرة!

بدأت «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بالتعاون مع «الشركة السعودية للتوزيع» التي توزع مطبوعاتها، حملة اشتراكات تعتبر الاولى والوحيدة من نوعها في العالم العربي، وتم اختيار سوق المملكة العربية السعودية، وهو اكثر الاسواق التوزيعية في العالم العربي نموا، للبدء في تنفيذ هذه الفكرة الجديدة التي تعتمد على تشجيع قراء مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق العربية وهي «الشرق الاوسط» و«الرياضية»، و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» و«بلسم» على الارتباط الدائم بهذه المطبوعات عن طريق حصولهم عليها في منازلهم في الصباح الباكر من كل يوم في جميع انحاء المملكة العربية السعودية.

وتعتمد الفكرة على تقديم الاشتراكات المنزلية لهم بسعر مخفض يبدأ بخمسة وعشرين في المائة اذا كان المشترك يرغب في الحصول على مطبوعة واحدة، ويتدرج حتى يصل إلى ٥٠٪ إذا اشترك في مجموعة المطبوعات العربية الست. بالاضافة إلى هدية لكل مشترك في مطبوعتين او اكثر، هي عبارة عن زجاجة من عطر سيدتي، أو عطر الرجل، او آلة حاسبة تحتفظ بذاكرة للتقويم لحوالي الف عام من الماضي والمستقبل، او ساعة ممتازة من ساعات جريدة «الرياضية».

وهذه الفكرة ليست جديدة على المستوى العالمي، بل هي متبعة وتأخذ بها المطبوعات الكبيرة المشهورة التي تقدر اهمية القارىء المستمر للمطبوعة الذي يرغب في الحصول عليها بصفة مستمرة، هذا القارىء الذي يهتم به ايضا المعلنون وشركات الاعلان الذين يثقون في ان رسائلهم الاعلانية ستصل إلى النخبة المستهدفة من القراء.

وقد بدأ الاعلان والترويج لهذا العرض الجديد قبل أسابيع قليلة، وأعطت ـ والحمد لله ـ نتائج جيدة على مستوى المملكة العربية السعودية. تمكنت فيه أجهزة الشركتين في مختلف مدن المملكة العربية السعودية من الحصول على اكثر من ستة آلاف مشترك تفضلوا بقبول هذا العرض الذي يضمن لهم الحصول على مطبوعاتهم المفضلة في وقت مبكر من الصباح في منازلهم. وتحمس قراؤنا في مختلف المدن الكبيرة والصغيرة للاستفادة من هذا العرض.

ويساعدنا في تنفيذ هذا العرض الجيد الذي قدمناه لقرائنا الاعزاء الامكانيات الهائلة التي تملكها الشركة السعودية للتوزيع والتي تغطي خارطة المملكة العربية السعودية من اقصى الشرق في الخليج إلى اقصى الغرب على ساحل البحر الأحمر، ومن اقصى نقطة في شمال المملكة إلى اقصى نقطة في جنوبها، ويساعدنا على ذلك ايضا تعدد نقاط الطباعة التي تخدم مطبوعاتنا اليومية في كل من الرياض، وجدة، والظهران، وفي المستقبل القريب في أبها جنوب المملكة العربية السعودية بإذن الله.

ومن الطبيعي ان هذا العرض التشجيعي للاشتراك له مدة محددة ينتهي فيها، ولكننا أمام النجاح الذي لاقاه، فقد طلبنا من المسؤولين في الشركة مضاعفة المدة الزمنية المحددة له، وتقديمه بعد ذلك مرة كل عام على الاقل بأسلوب آخر، بحيث يشمل جريدة «عرب نيوز» اليومية التي فاجأتنا التجربة بأن مجموعة كبيرة من القراء رغبوا في الاشتراك بها، وتساءلوا عن السبب في اختفائها من العرض الحالي. لذلك فإن العرض القادم سيتضمن جريدة «عرب نيوز» وأنواعا جديدة من الهدايا.

اما قراؤنا في غير المملكة العربية السعودية والذين اطلعوا على الاعلانات التي نشرت في مطبوعاتنا ورغبوا في الانضمام إلى قائمة المشتركين، فإننا نعلن لهم اليوم اننا نلبي رغبتهم ونرحب بانضمامهم كمشتركين في مطبوعاتنا على أن تصلهم بالبريد، لأن العرض الحالي يضمن ايصالها إلى عنوان المشترك في نفس يوم الصدور، ولكننا نعدهم اننا سنقدم لهم نفس العرض الحالي في المستقبل في الأسواق التي نضمن فيها ايصال المطبوعات إليهم في يوم الصدور وعلى عناوينهم.

إننا سعداء لان هذا المشروع نجح نجاحا كبيرا، فهو دليل على ثقة القراء في مطبوعاتنا، وحرصهم على الحصول عليها وقراءتها. وفي المقابل فاننا نعدهم اننا سنحرص على ان يتلقوا خدمة ممتازة ومستمرة تجعلهم يستمرون في التجربة، وبذلك يتحقق هدفنا ونحافظ على قراء دائمين هم من غير شك شريحة ممتازة نسعى إلى توسيعها بحيث تكون قاعدة عريضة ودائمة لقرائنا.

فاهلا وسهلا بكم في قائمة المشتركين الذين لبوا دعوتنا، وشكرا لتجاوبكم الكبير والسريع فهذا ما كنا نتوقعه منكم، وما حصلنا عليه منكم دائما. وهو الذي يجعلنا باستمرار اكثر حرصا على ان تكون خدماتنا الصحفية والتوزيعية في مستوى هذه الثقة.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

عاتبتني ورجتني.. بحنان..
قالت بلطف.. سالت برقة..
اتنسى عيد ميلادي وعيد زواجنا..؟
وتنسى.. تاريخ لقائنا..؟
وتنسى البكر.. تنسى ابننا..
وتنسى اخر العنقود
وتنسى العيد.. تنسى سهري والسجود..
وتظن اني.. نائمة..
وتظن اني.. لست بعالمة
لقد كنت أبحث.. اسال عن سبب..
فعرفت العجاب والتعجب.. والعجب!!!
قيل لي انت مفتون بزينب..
زينب!؟ رفيقتي وصديقتي..
وهي منذ الامس.. ضرتي.. قلقي وحيرتي..
وهي منذ اليوم.. عزلتي وعذولتي..
كما قيل لي.. انت مجنون.. بليلى..
اتدري.. ان ليلى.. كل ليلى في مخاض..؟
حبها يحمل الحب المشوه والجنون..
الم تقرا.. ان قيسا قد جن.. اصبح علامة..؟
للضياع وللخسارة وللملامة.
يا رفيقي..
يا رفيق حبي وعذابي..
يا رفيق العشق والضنى.. وسؤالي وجوابي..
يا رفيق ايامي الخوالي الحالمة..
تذكر.. كيف كنا.. نعاني ونبتسم؟
يا صديقي..
يا صديق ساعاتي وايامي واعوامي..
يا صديق قلقي والوسادة..
يا صديق العمر.. هل اصابتك امراض البلادة..؟
فنسيت اللقاء وقربنا..
ونسيت أيام الماسي.. وايام المحن..
ونسيت أيام الصفاء.. ايام الوئام..
ونسيت.. كم انت تنسى..؟
كم انت.. تشعل النيران في قلبي الصغير..؟
وتغير.. تستولي على قلبي الصغير..؟
وانا.. انا المتيمة المحبة..
انت تعرف.. اني اسلم.. بابتسامة..
واني اقاتل من.. عبوسي..
واني الناعمة الرقيقة.. كالحرير..
واني الشراسة.. كعبوسي قمطرير.
يا حبيبي..
اني أصرخ بأعلى الصوت.. اني اغار.. اغار..
واني المجنونة.. انت الهدوء.. انت الرزين.. انت الوقار..
فلبعد.. يا حبيبي.. الجحافل.. جحافل صدك..
واطفىء.. يا حبيبي.. الجحيم.. جحيم بعدك..
وارسم بصدق.. على وجهك.. على شفتك..
ابتسامات الرضا.. والقناعة والوفاء
واحلف.. ارجوك ان تحلف.. بربك..
ان تصافيني.. لا تجافيني..
ولنعد.. كما كنا..
نحارب الآلام.. نسامر الافراح..
ونقيم كل ليلة.. مهرجانا يغني..
للحب وللحياة.

هشام ...

هكذا من الأصل

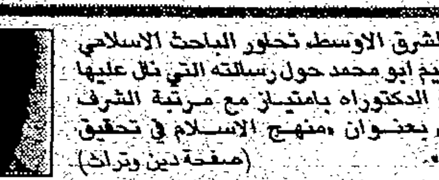
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 19 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3644
السبت ١٠ ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ - ١٩/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٤

غداً

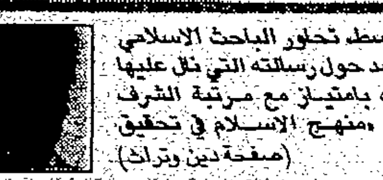
الغزو التلفزيوني، بلت يثير القلق في اوساط العائلات المغربية بسبب تأثر الاطفال بالابطال الخياليين امثال «رامبو» و«سوبرمان».
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

خالد القشطيني، في اطلالة جديدة ساخرة عبر زاويته (صباح الخير).
(الصفحة الاولى ٢)

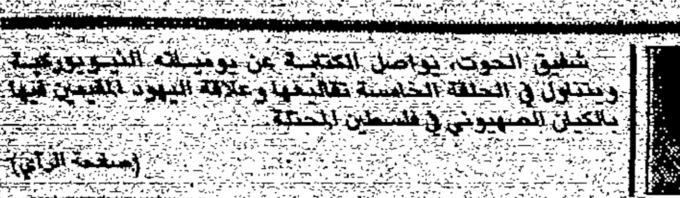
قارىء يعقب على مقال حسن عمر العلوي عن رحلة طه حسين الى المغرب ويقول ان سيد قطب اول من نوه بموهبة نجيب محفوظ في الرواية العربية.
(صفحة البريد)



«الشرق الاوسط» تحاور الباحث الاسلامي ابراهيم ابو محمد حول رسالته التي نال عليها درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى بعنوان «منهج الاسلام في تحقيق الامن».
(صفحة دين وتراث)



شفيق الحوت، يواصل الكتابة عن يومياته اللبنانية ويتناول في الحلقة الخامسة تقاليدها وعلاقة اليهود المقيمين فيها بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.
(صفحة الرأي)



البحث عن شواهد للحياة على كواكب غير الأرض

هامبورج - «الشرق الاوسط» - من رودلف ميرجيت:

كان لنجاح اطلاق سفينة الفضاء الامريكية «ديسكفري» Discovery في الشهر الماضي، لأول مرة منذ عامين ونصف العام، اكبر حافز لعلماء وكالة الفضاء الامريكية ناسا NASA على استكمال ابحاثهم التي يعكفون على القيام بها منذ سنوات طويلة لتسجيل اي مظاهر للحياة على كواكب المجموعة الشمسية، ومن خلال كوكب يوروبا الذي يدور في فلك بين كوكبي المريخ والمشتري.

وحتى الآن لم يستطع العلماء العثور على اي دليل يؤكد مظاهر الحياة فيما وراء نطاق كوكب الأرض.

غير ان المعلومات التي توفرت بعد الاقتراب من المذنب «هالي» قد ابرزت وجود الكثير من المواد العضوية اكثر مما كان متوقعا، وكلها تؤكد ان الكون مليء بالجزئيات الكيماوية والعناصر الضرورية لتكوين الخلايا الحية.

وكان علماء الفضاء قد عثروا على هذه المواد في النجوم والشهب وشظاياها المتساقطة.

وان كان هارولد كلين الباحث بوكالة الفضاء «ناسا» يؤكد ان احتمالات العثور على اي مظهر من مظاهر الحياة على سطح كواكب واجرام المجموعة الشمسية ضئيل للغاية، ويكاد يكون معدوما حتى الآن على الاقل!

وقد قام علماء «ناسا» باعداد قائمة تضم الكواكب والأجرام التي ستوضع على قائمة الأولوية في البحث عن مظاهر تؤكد الحياة في السابق عليها كالآتي:

● المريخ: ويعتقد كثير من علماء الفضاء بمن فيهم الخبراء السوفيات الآن ان هبوط مركبة الفضاء الامريكي «فايكنج» Viking على سطحه عام ١٩٧٦ قد اسهم في التوصل الى نتائج مؤكدة بأن مظهرا من مظاهر الحياة - قد لا تعني بالضرورة البشرية منها - شهدتها التربة الحمراء للمريخ، وفي مناطق منه شكلت عدة عوامل جيولوجية في حمايتها من الاشعة البنفسجية الساقطة من الشمس، بالاضافة الى الملامح البارزة لأخاديد الأنهار الجافة وبقايا المواد العضوية في التربة، كلها تؤكد ان حقبا ما في الماضي اشاعت الدفء في مناخ كوكب المريخ، وبالضرورة ساعد الدفء والماء على نشوء لون من الوان الحياة على ارضه.

● زحل: ثالث الكواكب المماثلة لحجم الارض والوحيد بين كواكب وأجرام المجموعة الشمسية المحاط بغلاف جوي. وقد استطاع كبسول الفضاء الامريكي فوياجار -١ ان يحصل على معلومات ثمينة عن وجود مجموعة من التفاعلات الكيماوية داخل اطار غلاف سميك من ثاني اوكسيد الكربون القاتم المحيط به ومع مزيد من الاقتراب منه امكنت الملاحظة الدقيقة لوجود هذه التفاعلات الكيماوية.

هذا وقد اسهمت تجربة اطلاق مركبة الفضاء الامريكية ديسكفري وأبحاثها الاستطلاعية على بعض كواكب المجموعة الشمسية في الاعداد لاستكمال برنامج من رحلات الفضاء مزمع القيام بها في غضون شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) من العام المقبل. وذلك تمهيدا لاطلاق جاليليو اضخم مركبة فضائية امريكية يعد لها من الآن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل الى اكبر كواكب المجموعة الشمسية «زحل».

ومن المتوقع ايضا ان يسهم علماء الفضاء الامريكيون والسوفيات في اطلاق مركبة تضم عناصر مشتركة من رجال الفضاء في البلدين في نهاية التسعينات

صباح الخير

استثمروا في الشباب

اثار موضوع التعليم الجامعي ضجة كبيرة في بريطانيا في الاسبوع الماضي بصدد مشروع تمويل الطلبة الجامعيين بقروض يسددونها بعد تخرجهم، بدلا من المنح المخصصة لهم حاليا. وليست هذه اول ضجة في التاريخ الحديث يثيرها الطلبة او تمس الطلبة. فلو استعرضنا القرن الحالي لوجدنا ان معظم الاحداث التي هزت العالم انطلقت من ابواب الجامعات والمعاهد العلمية. ونجد شكسبير هنا ايضا يعطي اشارة الى هذا التحول في تاريخ الانسان في هملت. فما غاب عن ملاحظة معظم نقاد هذه المسرحية هو ان بطلها كان تلميذا.

وجاء هذا الدور الاساسي للطلبة في الحياة العلمة للعصر الحديث الى تعاظم عددهم واحتشاد المئات، بل والآلاف، منهم ضمن ما يسمى في امريكا بمعسكر الجامعة. ما الذي يتعلمون فيها؟ من اهم ما يتعلمونه هو تاريخ الانسان في السعي لتحسين حياته والمطالبة بحقوقه.. الخ. والمؤسف في معظم البلدان، والخطير في اكثر الاحيان، هو ان هذه الافواج من الطلبة التي تمثل مستقبل البلاد، واجمل ما فيها واقدر من عليها، تعيش في فقر مدقع. واعطانا دستويفسكي صورة من ذلك في رواية «الجريمة والعقاب»، ورسم لنا فيها كيف ادى هذا الفقر ببطلها الى الجريمة. واصبحت صورة التلميذ الذكي المتنور الذي يعيش اسوء عيش، مادة للعديد من الافلام والروايات، الكوميدية منها والتراجيدية.

في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية بصدد مشروعها الجديد، اكدت الحكومة على الدور المهم للتعليم الجامعي في دعم مستقبل البلاد بالنظر لتوقف الازدهار المعاصر على العلوم والتقنية والخبرات الاختصاصية. وعمدت معظم الدول الصناعية الى معالجة الموضوع بمد الطلبة بأنظمة مختلفة من المنح والمعونات والتسهيلات. غير ان المنحة البريطانية لم تعد تواكب التضخم النقدي وتخلفت عنه بنحو ٢١٪ ولسد هذا التخلف، اقترح مد الطلبة بقروض يسددونها فيما بعد باقساط بدون فائدة.

والواقع ان هذه الفكرة تذكرنا بالتركيبة الاساسية المغلوطة لحياتنا. كل شيء في هذا الصدد جاء على عكس ما يتطلبه المنطق. الشباب عموما هم احوج الناس للمال. ففي مرحلة الشباب يحتاج الانسان الى اكثر ما يمكن من الاكل والشرب، ويستطيع ان يقضم ويهضم اكثر ما يمكن. وهذه هي مرحلة الخيلاء والافتتان، الهوى والجمال، وما تتطلبه من زهو المظهر وما تقتضيه من ملابس وعطور وزينة. هنا تتم الخطوبات والزيجات والانجاب. الشباب عصر الحيوية والنشاط، القدرة على السفر والحاجة اليه، القدرة على الرياضة والالعاب وتعلم الفنون، ركوب الخيل والدراجات والزوارق. وكل ذلك يتطلب مالا لا ينضب. ولا يتوفر الا بعد ان يتجاوز الشاب شبابه وتحل الشيخوخة محله.

وعندئذ يجد المرء نفسه غير قادر على اي من ذلك. يصبح اكله وشربه محدودا بأمر الطبيب وتشل الارثرايتس اصابعه عن ممارسة اي فن او رياضة. وتقعد به امراض القلب عن القيام بأي نشاط او سفر. ويصبح الحب والجنس شيئا يقرأ عنه في الكتب، اذا استطاع القراءة. ويتكوم المال امامه دون ان يعرف ما يفعل به.

هذه تركيبة معكوسة. وفي رأيي ما ينبغي عمله هو قلب نظام الدخل والرواتب. بحيث يبدأ الانسان براتب الدرجة الاولى حال دخوله الجامعة ثم يتدهور الراتب ويتناقص بتدهور شبابه حتى اذا بلغ الشيخوخة يكون موظفا من الدرجة العاشرة. هذه هي التركيبة المنطقية في رأيي. وحتى يهتدي الناس الى حكمتها وصوابها، ساضم رأيي الى راي السيد بيكر، وزير التربية البريطاني، واحض المسؤولين في كل مكان على مد الشباب بالقروض الطويلة الاجل. استثمار المال في الانسان خير من استثماره في الطوب والخردوات.

خالد القشطيني



مبروك تاج الجمال

توجت الايسلندية ليندا بيتر سدوتير (١٨ سنة)، وهي مضيفة فندق، شقراء، عيناها وماليتان ضاربتان الى الزرقة، ملكة لعرش الجمال العالمي للعام ١٩٨٨، من بين ٨٣ مرشحة من انحاء العالم، في احتفال جرى يوم الاول من امس في قاعة «رويال البرت هول» في لندن. اما وصيفتا ملكة الجمال الجديدة، فهما يون هي شوا (٢٢ سنة) (في اليسار) وهي ملكة جمال كوريا الجنوبية، وكريستي روبر (١٧ سنة) وهي ملكة جمال بريطانيا.

اقدم حشرة على وجه الأرض

واشنطن - واس: اعترف اخيرا باحث امريكي في واشنطن بأهمية الاكتشاف الذي تم في كويبيك بكندا والذي يتعلق باقدم حشرة متحجرة يعود تاريخها الى ٣٩٠ مليون عام.

ويؤكد هذا الباحث ان هذه الحشرة المتحجرة تعتبر سلف الشحيمة التي تقرض الاوراق او الكتب، وتعيش في الاماكن المبللة. وان هذه الحشرة اقدم من الحشرة الضاربة في القدم المعروفة حاليا بمقدار ٥٠ مليون عام.

زيت بذور القطن قد يسبب العقم!

هونج كونج - ق. ن. ا: اثبتت دراسات علمية ان استخدام الزيت المستخرج من بذور القطن في طهو الطعام كان وراء تزايد حالات العقم عند الرجال في الصين.

وقد اثبتت الدراسات التي اجريت على المصابين بالعقم الذين يتلقون علاجا بالمستشفيات ان ٢٥٠ حالة من بين ١٨٠٠ حالة عقم تم فحصها في الفترة من عام ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ كان سبب اصابتها يرجع الى استخدام زيت بذرة القطن.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصاب طفل في العاشرة من عمره، صبية في التاسعة من عمرها، بطلقات في وجهها، من مسدس هوائي (يعمل بالهواء المضغوط) كان يحمله في جيبه، فسحبه بينما كان يحتاز مع اصدقائه امام مدرسة «جروف» للصغار، في شارع داوسن بمدينة برمنجهام.

ونقلت الصبية جو رشارون راندال الى المستشفى لاستخراج الشظايا الصغيرة من وجهها.

ويحاول البوليس حاليا تتبع اثار الاولاد الثلاثة الذين هربوا حالا بعد الحادث.

المشتري يقترب من الأرض الاربعاء المقبل

الدمام - واس: من المنتظر ان يصل كوكب المشتري الى اقرب مسافة الى الارض عند الساعة السابعة والربع من مساء يوم الاثنين المقبل بتوقيت المملكة العربية السعودية الموافق الثاني عشر من شهر ربيع الثاني الحالي.

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية الباحث الفلكي السعودي جبر بن صالح بن جمعة الدوسري الذي اوضح ان المشتري سيصل في تلك الليلة الى بعد ستمائة وثلاثة ملايين واربعمائة واثنين وثمانين الفا ومائة وواحد وتسعين كيلومترا من الأرض، وهي اقرب مسافة بين الكوكبين لعشر سنوات مقبلة، اذ لن يكون المشتري اقرب الى الارض من هذه المرة الا في الخامس عشر من شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٩٨م، مبينا ان المشتري كان على بعد ٨٩٦ مليون كلم من الارض في التاسع عشر من شهر رمضان المبارك الماضي.

وقال الباحث الفلكي ان كوكب المشتري العملاق سيواجه الشمس بعد ذلك بيومين، اي يوم الاربعاء المقبل ليبدو اكثر تالقا واشراقا في ظاهرة فلكية جديرة بالاهتمام والملاحظة. ومن الممكن مشاهدته هذه الايام بسهولة تامة في برج الثور بين نجوم الدبران والثريا بمجرد النظر الى السماء جهة الشرق بعد غروب الشمس بحوالي ساعتين، عندما يرتفع فوق الافق ولن يصعب تمييزه اطلاقا. فهو هذه الايام لا يضاهيه في لمعانه وبريقه اي جرم سماوي آخر باستثناء الزهرة التي تطلق عند الفجر.

وهو يفوق في اشراقه المع نجوم السماء

واوضح جبر الدوسري ان المشتري من اكبر الكواكب في مجموعتنا الشمسية اذ يزيد حجمه على حجم الارض بمقدار ١٣٢٢ مرة، وتفوق كتلته كل الكواكب مجتمعة بما يعادل مرتين ونصف المرة. وله مدار هائل. وللدلالة على ضخامة مداره فهو يكمل دورة كاملة حول الشمس بالنسبة للنجوم انطلاقا من اي نقطة ثابتة في السماء كل ١٢ عاما، بينما تكمل الارض دورتها في عام واحد. غير انه بالرغم من ضخامة حجم المشتري فانه يدور دورة كاملة حول نفسه في اقل من عشر ساعات بسبب سرعة دورانه الهائلة البالغة ٤٣ الف كلم في الساعة. ويصبح المشتري على خط مستقيم واحد مع الأرض والشمس كل ثلاثة عشر شهرا واربعة ايام وذلك بفعل الحركة المدارية للأرض والمشتري.

واضاف: ان لكوكب المشتري ستة عشر قمرا تظهر العدسات المكبرة منها اربعة اقمار بسهولة ويتكون هيكله من الهيدروجين السائل الذي يحيط بطبقة من صخوره الجوفية الصلبة

فر مع بندقيته!

باريس - ا. ف. ب: اطلق رجل مسلح ببندقية، النار مرتين على محل بقالة ولكن من غير ان يصيب احدا. فقد قام هذا الرجل بمهاجمة محل البقالة وسط روان (فرنسا)، وبما ان صاحب المحل رفض رفضا قاطعا اعطاءه المال الموجود في الصندوق، اطلق المسلح عدة عيارات نارية، لم تصب احدا ثم فر هاربا اثر ذلك ومايزال مختفيا عن انظار العدالة.

٥ افاع في جورب رجل!

باريس - ا. ف. ب: تم العثور في مطار رواسي (باريس) وفي حقيبة يدوية لرجل فرنسي وصل من بانكوك على خمس افاع صغيرة، وهي ثعابين غير سامة من فصيلة (موليروس بيثيانوس). وكانت الزواحف في حالة خدر من الدفء وسط جوارب المسافر.

مقتل ٤ فرنسيين في حادث طائرة

مونلوسون - فرنسا - ا. ف. ب: ذكرت مصادر الشرطة في مدينة مونلوسون (وسط فرنسا) ان اربعة اشخاص قتلوا صباح امس في حادث تحطم «طائرة صغيرة» قرب المدينة.

وتحطمت الطائرة التي لم تحدد الشرطة نوعها بعد قليل من اقلاعها على بعد نحو كيلومترين من طرف المدرج، ولم يكشف عن هويات الضحايا.

وكان سبعة اشخاص بينهم خمسة مصطافين قد قتلوا صباح الاول من امس في طائرة سياحية صغيرة من طراز سيسنا

مع قهوة الصباح

فضيحة في باريس!

تحدثنا امس عن المقالب وانواعها، وقلنا ان بعضها طريف وظريف، وبعضها تافه وسخيف، وضربنا امثلة.

ومن الشخصيات العالمية التي اشتهرت بتدبير المقالب الموسيقي الفرنسي الشهير «برليوز» وهو رائد المدرسة الرومانتيكية في الموسيقى. وكانت اسرة الموسيقي الكبير تعده ليصبح طبيبا، ولكن ترك كلية الطب وهرب الى الموسيقى التي حقق فيها مجدا نادرا جعله من ابرز الموسيقيين في القرن التاسع عشر. في بداية حياته.. لاحظ «برليوز» ان النقاد يتجاهلون اعماله.. وان بعضهم يهاجمه بمناسبة وبدون مناسبة، وقرر هاوي الموسيقى تدبير مقلب مناسب للسادة النقاد.. فقام بتأليف قطعة موسيقية اسماها «الهروب الى مصر» وقال «برليوز» انه عثر على نوتة هذه الموسيقى بين اوراق موسيقي من القرن الرابع عشر يدعى «بيير روكيه».

واستمع النقاد الى القطعة وسارعوا بمدحها والاشادة بها، وطالبوا بعزفها في اشهر قاعة في باريس.. وتباروا في تحليل القطعة ودراستها وقالوا انها فتح جديد في عالم الموسيقى.. وبعد عزف المقطوعة في اكبر قاعة موسيقى في باريس وقف «برليوز» ليقول الحقيقة.. وكانت فضيحة للنقد والنقاد تحدثت عنها باريس طويلا ولم يعد امام النقاد بعد ذلك الا الاشارة بعبقرية الموسيقار الفرنسي النابغ.

و«معزوفة الهروب الى مصر» اصبحت بعد ذلك جزءا من عمل موسيقي كبير كتبه «برليوز» باسم «طفولة» وهو من ابرز اعماله والمهرجانية!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الزوج: اظن الطفل هو الذي مزق اوراقي.
الزوجة: لا تكن احمق، هل يعرف الطفل القراءة؟

من القريب ... [illegible]

منافق افندي



مخطوطة ثمنها مليون جنيه

بيعت في لندن اول من امس رواية للكاتب الشهير كافكا مكتوبة بخط يده بمليون جنيه استرليني دفعها احد الناشرين الالمان. وفي الصورة تبدو الرواية المباعة.